رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثـــورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ | صفحة | الثلاثاء ٢٨ نيسان ١٩٨١ ـ ٢٢ جمادى الاخرة ١٤٠١ ـ العدد ٣٩٨٨

ATH — THAWRA - Teusday 28 April 1981 - No. 3988 | ٢٥ | فلسا

العدوان الايراني
والوقفة الصارمة
.. ص ٣

غارات مكثفة لنسورنا الشجعان على مواقع وتجمعات العدو الفارسي الجاهل

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين :

الاتحاد العربي للسكك الحديدية يدعم قيادة الحزب والثورة

ثمن المشاركون باجتماعات الاتحاد العربي للسكك الحديد مواقف الدعم الذي تقدمه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للاتحاد من اجل تحقيق الاهداف التي انشيء من اجلها .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اجتماعاتهم .. وفيما يلي نصها .

يتشرف رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي للسكك الحديد واعضاء الجمعية العمومية للاتحاد المجتمعون في بغداد برفع اسمى ايات الشكر والتقدير لسيادتكم وحكومتكم الرشيدة لاستضافة اجتماعات الاتحاد .

وهم اذ يسجلون اعجابهم وتقديرهم لما شاهدوه من نهضة عمرانية بشكل عام واهتمام بمرفق السكك الحديد بشكل خاص ليقدرون للحكومة العراقية دعمها المادي والمعنوي للاتحاد العربي للسكك الحديد مما سيساعده على تحقيق الاهداف التي انشيء من اجلها .. وهم على ثقة يا سيادة الرئيس باستمرار هذا الدعم والتأييد انطلاقا من مواقفكم القومية الصادقة .

ويتمنى المجتمعون لسيادتكم دوام الصحة والسعادة وللقطر العراقي المناضل مزيدا من الانتصارات والمكاسب بقيادتكم الحكيمة .. لما فيه خير العرب اجمعين .

تحيات الرئيس القائد صدام حسين لمقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين لجبهات القتال

نقل الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرفيق المناضل صدام حسين لمقاتلي قاطع خالد بن الوليد للجيش الشعبي في محافظة بابل لمناسبة توجههم الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي .

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي في كلمة القاها بالمقاتلين .. تصميم جماهير شعبنا وامتنا على الاستمرار في المعركة حتى يعترف العدو بحقوقنا كاملة في الارض والمياه ويحترم سيادتنا الوطنية والقومية ويمتنع عن التدخل في شؤوننا الداخلية .

وقال مهما طال امد الحرب ... فسنبقى متمسكين بحقوقنا ولن نتنازل عنها او نساوم عليها .

واضاف .. ان شعبنا يحقق كل يوم مزيدا من الانتصارات مفتتحا بها طريق النهوض العربي الشامل لبناء مجد الامة العربية وعزتها القومية .

واشار الرفيق القائد العام للجيش الشعبي الى ان قدرات قطرنا تزداد يوما بعد اخر مع ازدياد اصراره على نيل حقوقه الوطنية والتزامه الكامل بها .. مؤكدا ان محاولات العدو الفارسي العنصري ومن ورائه الامبرياليون والصهاينة للنيل من صلابتنا المبدئية ستواجه الفشل الذريع .

البقية ص١١

تحيات للرئيس القائد صدام حسين من اخيه الملك حسين
السيد عزة ابراهيم يثمن مواقف القطر الاردني الشقيق

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مساء امس السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني والوفد المرافق له .

ونقل السيد كامل الشريف خلال المقابلة تحيات جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية الى اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحمل السيد عزة ابراهيم الوزير الاردني تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه جلالة الملك حسين وتحيات السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى سمو الامير حسن ولي العهد .

واستعرض السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تطورات معركتنا القومية العادلة والمشرفة ضد العدو الفارسي العنصري والانتصارات المتلاحقة التي تحققها قواتنا المسلحة المظفرة بقيادة القائد الفذ بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين من اجل تاكيد حقوقنا الوطنية والقومية المشروعة .

وثمن السيد عزة ابراهيم مواقف القطر الاردني الشقيق ملكا وحكومة وشعبا المبدئية الثابتة تجاه المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ضد العدو الفارسي الاثم .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيدان نوري فيصل

البقية ص١١



نائب رئيس الجمهورية يبدأ زيارة رسمية للارجنتين

بوينس ايرس ـ ٢٧ ـ واع : وصل الى بوينس ايرس صباح اليوم السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية على راس وفد في زيارة رسمية للارجنتين تستغرق عدة ايام .

وكان في استقبال السيد نائب رئيس الجمهورية السيد اوسكار كامليون وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين الارجنتينيين .

وادلى السيد نائب رئيس الجمهورية بتصريح صحفي في المطار اعرب فيه عن سعادته لزيارته للارجنتين .. وقال انها تاتي للتاكيد على رغبة العراق لتعزيز وتطوير علاقاته مع الارجنتين .

وقد وضع السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية مساء اليوم اكليلا من الزهور امام نصب ـ سان مارتين ـ بالعاصمة الارجنتينية .

وحضر مراسيم وضع الاكليل السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عصمة كتاني وكيل وزارة الخارجية والسيد مدير المراسم بوزارة الخارجية الارجنتينية .

البقية ص١١

ضربات شديدة توجهها جحافلنا للفلول الفارسية

خسائر العدو

٧٣ قتيلا ـ ٣ مراصد ـ ٣ مدافع ـ ٧ عجلات ـ مدرعة دبابتان ـ موقع مشاة ـ اسقاط طائرة سمتية

استمرت جحافلنا المنتصرة بتوجيه المزيد من الضربات المميتة الى فلول العدو الفارسي المجوسي والحقت بها خسائر فادحة بالارواح والمعدات .

فقد ضربت قواتنا الباسلة فلول العدو الفارسي بكافة الاسلحة وبشدة في منطقة سربيل زهاب وكبدتها خسائر جسيمة بالارواح والمعدات .

حيث دمرت دبابتين معاديتين وموقع مشاة واحدا وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وثلاث عجلات واربعة اكداس عتاد ولازالت الاشتباكات العنيفة مستمرة .

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر الفرس المعتدين مساء امس الاول ونهار امس في كافة قواطع العمليات بلغت (٧٣) قتيلا وكميات من المعدات العسكرية بينها طائرة سمتية وثلاثة مراصد .

وجاء في البيان ان احدى دورياتنا عثرت على عشر جثث لقتلى العدو التي تركها في ارض معركة سابقة بمنطقة ديسفول وقد تم دفنها وفق التقاليد الإسلامية في نفس المنطقة تأكيدا لانسانية جحافل قادسية صدام المنتصرة .

وفيما يلي نص البيان ..

بيان رقم (٣١٩) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية

بسم الله الرحمن الرحيم

بثقة ومعنويات عالية استمرت قواتنا المسلحة الباسلة بضرب العدو الفارسي الجاهل في قواطع العمليات .

وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ـ خسائر العدو المنظورة .

١ ـ واصلت قطعاتنا الشجاعة ضرب قوات العدو الفارسي المجوسي بكافة الاسلحة وبشدة في منطقة سربيل زهاب وكبدتها خسائر جسيمة بالارواح ولازالت الاشتباكات العنيفة مستمرة حتى ساعة اعداد البيان .

كما تكبد العدو الخسائر التالية بنفس المنطقة .

تدمير موقع مشاة واحد ودبابتين وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وثلاث عجلات واربعة اكداس عتاد .

ب ـ اربعة قتلى وتدمير مرصد واحد وكدس عتاد واحد في منطقة كيلان غرب .

جـ ـ تدمير عجلة واحدة ومرصد واحد وكدس عتاد

البقية ص١١

بعثة « الثورة »
على مشارف سربيل زهاب

مشارف سربيل زهاب ـ من عبدالرحمن علي مونس وحسين عمران :

باقتدار كبير وايمان عميق بالنصر واصلت قواتنا الباسلة الرابضة على مشارف سربيل زهاب توجيه ضرباتها الشديدة للفلول الفارسية ملحقة بها خسائر جسيمة بالمعدات والارواح .

وشهدت بعثة « الثورة » خلال تواجدها مع مقاتلينا الاشاوس الضربات المميتة التي وجهوها وبكافة انواع الاسلحة لافراد ومعدات العدو الجاهل ومواضع مشاته وتجمعات الياته حيث اوقعوا الذعر والخوف في صفوف الفلول المنهارة التي اطلقت صيحات الاستغاثة وهي تقع

البقية ص١١

رسالة تحية من الرئيس القائد صدام حسين الى ندوة الحوار العربي الافريقي للصحفيين

وصل تونس السيدان سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين وصاحب حسين نائب النقيب للمشاركة في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب التي تبدأ يوم ٢٨ نيسان الجاري .

واعلن السيد سعد قاسم حمودي انه يحمل باعتزاز وسرور بالغين . رسالة تحية موجهة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المشاركين في ندوة الحوار العربي الافريقي للصحفيين التي ستفتتح في العاصمة التونسية يوم ٢ ايار القادم تحت رعاية السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

وقال ان رسالة التحية تعبر عن مدى تقدير الرئيس القائد للصحافة والصحفيين وتجسد اهمية الدور المناط بهم في النضال العربي الافريقي ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية .

وتشارك في الندوة ستون نقابة صحفية عربية وافريقية وممثلون عن الاتحادات الصحفية العالمية في براغ وبروكسل واميركا اللاتينية بالاضافة الى منظمة اليونسكو وشخصيات ومراكز صحفية واعلامية متخصصة مختلفة .

٢٥٠ يهوديا يهربون من الكيان الصهيوني تخلصا من اساليبه اللاانسانية

فيينا ـ ٢٧ ـ واع : طلب حوالي ـ ٢٥٠ ـ يهوديا هربوا من الكيان الصهيوني الى الدول الغربية منحهم حق اللجوء السياسي .

وفضح هؤلاء اليهود الذين وصلوا الى فيينا الشهر الماضي

البقية ص١١

وزير النقل والمواصلات يصل الى عمان

عمان ـ ٢٧ ـ واع : وصل الى الى عمان الليلة السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتصالات الفضائية التي تبدأ يوم غد (الثلاثاء) على مستوى وزراء المواصلات العرب .

وعبر السيد عضو مجلس قيادة الثورة في تصريح صحفي عن اعتزاز العراق حكومة وشعبا بمواقف الاردن النبيلة والمشرفة تجاه العراق في حربه العادلة ضد الفرس المعتدين على الارض والمياه العربية .

واشاد السيد سعدون غيدان بالجهود العربية المبذولة لدعم مشروع القمر الصناعي العربي

البقية ص١١

وزراء تربية اقطار الخليج العربي يبدأون الوصول الى بغداد

بدأ وزراء التربية والتعليم في اقطار الخليج العربي بالتوافد على بغداد لحضور اجتماعات المؤتمر العام السادس لوزراء التربية والتعليم والمعارف لاقطار الخليج العربي والتي تبدأ اليوم .

فقد وصل الى بغداد عصر امس السيد سعيد عبدالله كنان وزير التربية والتعليم والشباب في دولة الامارات العربية المتحدة على رأس وفد يضم عددا من كبار

البقية ص١١

السلطات الكويتية تلقي القبض على متسللين ايرانيين

الكويت ـ ٢٧ ـ واع : ذكرت انباء صحفية في الكويت اليوم ان دوريات خفر السواحل الكويتية القت القبض امس على ٢٧ متسللا ايرانيا حاولوا دخول الكويت عن طريق البحر .

وذكرت هذه الانباء ان الجهات المعنية بصدد اتخاذ الاجراءات اللازمة لابعادهم عن الكويت .

تطور مفاجئ في الانتخابات الفرنسية شيراك يصوت لصالح ديستان

باريس ـ ٢٧ ـ واع : اعلن جاك شيراك زعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية انه سيصوت لصالح الرئيس الفرنسي الحالي فاليري جيسكار ديستان في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة التي تجري في العاشر من الشهر المقبل .

ويعتقد المراقبون ان اعلان شيراك من شانه ان يوسع القاعدة الانتخابية للرئيس ديستان بتصويت اعضاء حزب التجمع لصالحه رغم ان زعيم الحزب اوضح ان موقفه هذا شخصي .

وقال شيراك في تصريح صحفي اليوم ان على الرئيس المنتخب ان ينتهج سياسة تاخذ بعين الاعتبار الطموحات التي تعبر عن الرغبة القوية في التغيير .

ودعا شيراك الرئيس فاليري جيسكار ديستان الى تحديد سياسته واساليبها بعمق وان ياخذ على عاتقه مسؤولية استخدام جميع الوسائل من اجل مضاعفة الانتاج وتقليص البطالة وتخفيف الضرائب عن كاهل الشعب الفرنسي وانتهاج سياسة خارجية ودفاعية متينتين .

واشار شيراك الى ان البرنامج الاقتصادي لفرانسوا ميتران

البقية ص١١

خبر اخر ص ١١

اجتماع للمكتب التنفيذي (للاوابك)

الكويت ـ ٢٧ ـ واع : يعقد المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) اجتماعا في الكويت يوم الاحد المقبل .

وذكرت مصادر المنظمة ان المكتب سيمهد لاجتماعات المجلس الوزاري (للاوابك) المقرر عقدها في الكويت في السادس من الشهر المقبل .

ويبحث المكتب خلال اجتماعه موضوع تشكيل الهيئة القضائية (للاوابك) ويناقش تقريرا حول الجدوى الفنية والاقتصادية لانشاء الحوض الجاف في الجزائر .

كما سيبحث في الخطوات التي تمت بشأن انشاء الشركة العربية للاستشارات الهندسية في ابو ظبي .. ويستعرض نشاطات المنظمة في مجالات التدريب والندوات العلمية والنفطية المتخصصة .

دمشق والمدن السورية الكبرى تشهد معارك عنيفة

حماه معزولة والطرق الدولية الى حلب مقطوعة

عاشت المدن السورية الكبرى دمشق وحماة وحلب مؤخرا معارك عنيفة بين قوات نظام حافظ اسد والمعارضة الوطنية .

وذكرت الانباء الواردة من العاصمة السورية ان صدامات عنيفة دارت في مدينة حماة بين وحدات من مرتزقة رفعت اسد المسماة بسرايا الدفاع والقوى الوطنية بالمدينة مما اضطر هذه الوحدات الى فرض حظر التجول على المدينة للتخلص من المأزق ومحاولة انتشال عناصرها التي اصيبت جراء ذلك .

ومما يذكر ان مدينة حماة تعيش في عزلة عن باقي المدن السورية منذ يوم الجمعة الماضي بعد ان قامت المعارضة الوطنية بمهاجمة وتدمير سيارتين تابعتين لمخابرات النظام بالقنابل .

وذكر ايضا ان الطريق الدولية بين مدينتي حماة وحلب قد قطعت فيما توتر الجو في الثانية ومدينة اللاذقية وسهل الغاب وفي بعض المناطق الاخرى .

وفي دمشق قامت وحدات من سرايا الدفاع يوم الجمعة الماضي بمداهمة عدة مساجد واعتقلت عددا من المصلين بتهمة العمل ضد النظام والتعاون مع القوى الوطنية المعارضة .

مائة الف مواطن يتظاهرون في طهران احتجاجا على الممارسات القمعية لنظام خميني

طهران ـ ٢٧ ـ واع : تظاهر مائة الف مواطن ايراني في العاصمة طهران اليوم احتجاجا على عمليات القمع التي يشنها حرس خميني العنصري ضد المعارضين لنهج النظام الفارسي وممارساته اللاانسانية .

واستخدم حرس خميني العنصري القنابل المسيلة للدموع واطلق العيارات النارية لتفريق المتظاهرين الذين تقدمتهم النسوة وهن يحملن صور امرأتين قتلتا برصاص حرس خميني الاسبوع الماضي في اقليم مازندران بسبب معارضتها للممارسات العنصرية للنظام الفارسي ..

وردد المتظاهرون شعارات معادية لنظام خميني وممارساته ضد الشعوب الايرانية واحرقوا ورق الكارتون لتبديد الغازات المسيلة للدموع التي اطلقها حرس الدجال خميني .

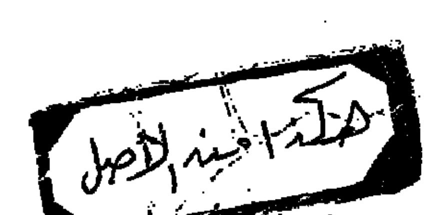
وذكرت مصادر مستشفيات طهران ان شخصين قتلا واصيب عدد اخر بجروح نتيجة اطلاق النار على المتظاهرين من قبل حرس خميني الفاشي .

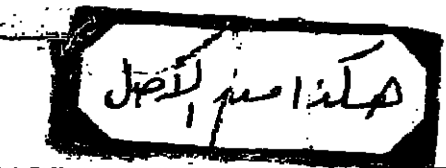
ولقي الشخص الاول ٢٠ سنة مصرعه برصاصة اصابته في صدره اما الضحية الثانية ٢٠ سنة ايضا فقد اصابته رصاصة في راسه .

واوضح موظفو المستشفيات لوكالة الانباء الفرنسية ان عددا كبيرا من الجرحى نقلوا الى المستشفيات وحالة عدد منهم خطيرة .

ومن جهة اخرى اكدت جريدة فيرنر تسايتونغ النمساوية ان الحرب العراقية الايرانية ادت الى ايقاف عمليات الاستيراد والتصدير وزيادة العبء وبصورة شديدة على كل الاقتصاد الايراني .

البقية ص١١





هدوء نسبي في بيروت واحتمال اندلاع القتال مجدداً

١٥ قتيلاً و ٣٠ جريحاً ضحايا الغارة الصهيونية على مدينة صيدا

بيروت ـ ٢٧ ـ الوكالات • واع: اشارت التقارير الواردة من بيروت الى ان الوضع الامني هناك ما يزال هادئا نسبيا وقد خرقته لفترة محدودة انفجارات في المنطقة التجارية ليلة امس •

وقالت التقارير ان تحسنا ملموسا طرأ على الوضع الامني في منطقة البقاع وان القصف الذي تعرضت له توقف بعد ظهر امس وان طلقات متفرقة ما تزال تسمع في المنطقة •

● اجتماع لقادة قوى الامن الداخلي

وقد عقد بعض قادة قوى الامن الداخلي اجتماعا في شتورة لاستكمال ترتيبات دخول قوى الامن الى المدينة وتسلم الطرق الدولية المؤدية اليها •

وفي متن الخليل اعلن ان الوضع مازال متوترا وذلك بعد تجدد الاشتباكات فيها بمختلف انواع الاسلحة •

وكانت اشتباكات عنيفة قد دارت امس في منطقة المتن الجبلي وخاصة حول الموقع الذي يشرف على منطقة كسروان الجبلية حتى الساحل من ناحية وعلى وادي البقاع من ناحية اخرى •

وقالت المصادر ان مختلف انواع الاسلحة قد استخدمت في هذه الاشتباكات الا انها لم تورد تفاصيل اخرى باستثناء ما ذكرته عن سقوط ١٥ قذيفة مدفعية من عيار ٥٥ ملم على منطقة ابلح في وادي البقاع بالقرب من موقع ثكنة عسكرية لبنانية مما اسفر عن اصابة اربعة اشخاص بجراح•

● هدوء وحذر

وذكرت اذاعة بيروت ان الهدوء الحذر يسود خطوط التماس في العاصمة اللبنانية بينما تسمع طلقات متفرقة من وقت لاخر •

● ضحايا الغارات الصهيونية

كما وصفت الاذاعة الوضع في زحلة بانه في تحسن مستمر •

ومن ناحية اخرى استقبلت مستشفيات صيدا اليوم ١٥ قتيلا واكثر من ثلاثين جريحا من جراء الغارات الصهيونية على المنطقة •

بينما لم ترد انباء بعد عن الخسائر التي وقعت في النبطية •

● قصف ميناء جونيه

وذكرت اذاعة بيروت ان ميناء جونيه تعرض لقصف مركز ليلة امس وقالت الاذاعة ان حوالي ١٢ قذيفة سقطت على ابنية الميناء دون ان تسفر عن اصابات سوى اصابة شخص واحد بجروح •

بيروت ـ ٢٧ ـ واع : حلقت طائرتان حربيتان صهيونيتان في الساعة العاشرة من صباح اليوم فوق العاصمة اللبنانية بيروت • واطلقت القوات المشتركة النار باتجاههما بغزارة واجبرتهما على الانكفاء الى داخل الارض المحتلة •

سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل اجراءاتها القمعية ضد المواطنين العرب

الارض المحتلة ـ ٢٧ ـ انصات ـ واع : فرضت سلطات العدو الصهيوني اجراءات امنية مشددة في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة امس بعد يوم من قيامها بتفريق مظاهرات معادية للاحتلال مستخدمة في ذلك الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع •

كما حظرت سلطات الاحتلال اجتماعا كان من المقرر ان يعقد في بلدة البيرة القريبة من رام الله للاحتجاج على عمليات القمع الصهيونية هذه والتي ادت الى اصابة شخصين بجروح واعتقال العشرات من المواطنين الفلسطينيين •

وقالت مصادر العدو ان القوات الصهيونية هدمت منزلين في قرية سلواد بالضفة الغربية وقامت بطرد اصحابهما بدعوى انهما اقرباء لفدائيين •

الارهاب الصهيوني في الضفة الغربية وفي مدينة رام الله

موسكي يجتمع بالسادات قريبا

القاهرة ـ٢٧ـ انصات • واع : يصل الى القاهرة في الخامس من ايار المقبل ادموند موسكي وزير الخارجية الاميركي السابق في زيارة تستغرق عدة ايام •

وذكرت صحيفة مايو الاسبوعية انه من المقرر أن يجتمع حاكم مصر انور السادات بادموند موسكي خلال الزيارة •

الا انها لم تكشف شيئا عن طبيعة الموضوعات التي ستبحث خلال الاجتماع والتي من المرجح ان تشمل الوضع في المنطقة العربية وبحث مسيرة التسوية الاستسلامية التي انتهجها نظام السادات والعلاقات بين نظام السادات والولايات المتحدة الاميركية •

حاملة طائرات اميركية تصل ميناء حيفا المحتل

حيفا ـ ٢٧ ـ انصات • واع : وصلت حاملة الطائرات العمودية الاميركية الى ميناء حيفا بفلسطين المحتلة امس في زيارة تستغرق خمسة ايام •

وذكرت الانباء ان الحاملة يوجيما تقل على متنها ٦٥٠ ضابطا وجنديا وهي واحدة من خمس قطع للاسطول السادس الاميركي مصممة لقوات تصل جوا •

هزة ارضية تضرب جنوب كاليفورنيا

ويستمورلند ـ٢٧ـ ي ب • واع : ضربت هزة ارضية قوية نسبيا منطقة امبريال فالي جنوبي ولاية كاليفورنيا الاميركية ليلة امس •

وقال مركز رصد الهزات الارضية بالولاية ان قوة الهزة بلغت ٦ر٥ درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات •

وانها الحقت اضرارا في بعض المنازل والمباني دون ان تلحق اصابات •

وكانت هزة بقوة سبع درجات قد ضربت المنطقة نفسها في تشرين الاول عام ١٩٧٩ واسفرت عن اصابة ٩١ شخصا بجروح وسببت في وقوع خسائر كبيرة •

ايضاح رسمي من انغولا حول وجود القوات الكوبية

واشنطن ـ٢٧ـ انصات • واع: • صرح وزير خارجية انغولا باولو جورج بان القوات الكوبية الموجودة في بلاده ستعود الى كوبا عندما يحصل اقليم ناميبيا على الاستقلال الكامل لكنه قال في مقابلة نشرتها صحيفة واشنطن بوست امس ان البوادر التي اظهرتها ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان بشأن ايجاد حل سلمي لمشكلة ناميبيا قد اضعفت الامل ازاء تحقيق هذا الهدف •

ووصف وزير الخارجية الانغولي وجود القوات الكوبية في بلاده بانه يهدف الى حماية انغولا من غزو واسع قد تقوم به حكومة بريتوريا العنصرية ضدها •

وقال ان قوات نظام جنوب افريقيا قتلت الفا وثمانمائة مواطن انغولي خلال السنوات الثلاث الماضية •

لجنة اقتصادية اميركية سعودية تجتمع الشهر المقبل

الرياض ـ ٢٧ ـ قنا • واع : تعقد بالرياض يوم ١٦ ايار المقبل اجتماعات الدورة السادسة للجنة السعودية الاميركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني وذلك في اطار اتفاق للتعاون موقع بين الجانبين عام ١٩٧٥ •

ويرأس الجانب السعودي في اجتماعات اللجنة التي تستمر ثلاثة ايام الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد بينما يرأس الجانب الاميركي دونالد ريغان وزير الخزانة •

كما تعقد على هامش اجتماعات اللجنة اجتماعات اخرى مشتركة لرجال الاعمال السعوديين والاميركيين •

الاف الايرلنديين يعتزمون التظاهر تأييداً لساندز المضرب عن الطعام

بلفاست ـ ٢٧ ـ رويتر • واع :تجمع الاف الاشخاص ليلة امس في بلفاست التي تقطنها اغلبية من الكاثوليك للخروج في مسيرة تاييد لعضو الجيش الجمهوري الايرلندي السري السجين بوبي ساندز والذي دخل اضرابه عن الطعام اليوم يومه السابع والخمسين •

وقد رفض ساندز ٢٧ عاما الذي انتخب عن دائرة انتخابية في ايرلندا الشمالية غالبيتها من الكاثوليك عضوا في البرلمان البريطاني استقبال لجنة من حقوق الانسان امس •

وقال ان الحكومة البريطانية حاولت استغلال هذه القضية للتشويش على قضيته •

وكرر ساندز استمراره في الاضراب عن الطعام والذي يمضي مدة عقوبة في السجن مدتها ١٤ عاما وعزمه على الموت الا اذا حققت الحكومة البريطانية مطالبه بشأن معاملته مع باقي اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي السري كسجناء سياسيين •

وقد غادر ليلة امس اثنان من اعضاء اللجنة الاوربية كانا قد قضيا ثماني ساعات في بلفاست امس الاول في محاولة اخيرة لانهاء اضراب ساندز عن الطعام المدينة دون ان يتمكنا من مقابلته •

وهناك ايضا ثلاثة اعضاء اخرين في الجيش الجمهوري الايرلندي السري مضربين عن الطعام في السجن الذي يقطن فيه ساندز نفسه ومنذ ٤٣ يوما وحول المطالب نفسها •

اشتباكات مسلحة بين المعارضة وقوات الحكومة الافغانية

كابل ـ ٢٧ ـ انصات • واع دذكرت اذاعة كابل ان اشتباكات تدور حاليا بين القوات الحكومية وقوات المعارضة في اقليم بردان وباثيان الى الشمال الشرقي من كابل •

ولم تتطرق الاذاعة الى حجم الخسائر الناجمة عن هذه الاشتباكات او اية تفصيلات اخرى •

وعلى الصعيد نفسه اعلنت مصادر رسمية باكستانية ان طائرة عمودية تابعة لسلاح الجو الافغاني من طراز م•اي ـ٨ هبطت ليلة امس في مطار مدينة كيتا عاصمة اقليم بلوخستان الباكستاني وعلى متنها ثلاثة افراد •

وقالت تلك المصادر ان الافراد الثلاثة قد طلبوا اللجوء السياسي الى باكستان •

وقالت مصادر رسمية في اسلام اباد ان الطيار وهو ضابط في الجيش الافغاني يرافقه شقيقاه طلبوا حق اللجوء السياسي في باكستان •

واضافت هذه المصادر ان الطائرة كانت مزودة بالنيران وثلاثـــة

صاروخا فضلا عن اسلحة خفيفة من بينها متفجرات •

ومن ناحية اخرى اعلنت اذاعة كابل عن موافقة الاتحاد السوفيتي بيع افغانستان ٣٠٠ الف طن من الحبوب •

وقالت الاذاعة انه تم مؤخرا الانتهاء من وضع بنود الصفقة بين وزارة الزراعة الافغانية ومؤسسة تكنو اكسبورت السوفيتية في كابل •

وعلى صعيد اخر عاد شاه محمد دوست وزير الخارجية الافغاني الى كابل ليلة امس بعد ان اختتم زيارة رسمية لجيكوسلوفاكيا استغرقت عدة ايام •

واجرى دوست مباحثات مع المسؤولين الجيكوسلوفاكيين تناولت امكان توسيع العلاقات الاقتصادية والفنية بين افغانستان وجيكوسلوفاكيا •

اضراب موظفي السيطرة في مطار هيثرو البريطاني

لندن ـ٢٧ـ رويتر • واع : الغت الخطوط الجوية البريطانية ليلة امس تسع رحلات من مطار هيثرو بسبب الاضراب الذي قرر موظفو السيطرة الجوية اعلانه اليوم •

وذكر ان موظفي السيطرة الجوية غربي واتيون بالقرب من هيثرو في بريستول بانكلترا قد توقفوا ايضا عن العمل منذ منتصف ليلة امس مساندة لمطالب تسعة اتحادات للخدمات المدنية بزيادة في الاجور بنسبة ١٥ بالمائة •

واشارت الاتحادات الى ان هذا الاجراء سيعطل الحركة الجوية في جميع انحاء بريطانيا في وقت ذكرت سلطات الطيران المدني ان المجال الجوي البريطاني سيبقى مفتوحا غير انها لم تتكهن بمدى تاثير الدعوة للاضراب •

وكانت الاتحادات قد رفضت العرض الذي تقدمت به الحكومة بزيادة في الاجور بنسبة ٧ بالمائة•

قضايا

احتدام حرب الفضائح المالية بين حكام ايران ..!!

ما تزال الصحافة العربية والعالمية تواصل نشر المزيد من تفاصيل مسلسل فضائح السرقات وتهريب الاموال التي يلعب دور البطل فيها اقطاب نظام خميني الدجال • وقد شملت هذه الفضائح لحد الان « اية الله » محمد بهشتي رئيس ما يسمى بالحزب الجمهوري الاسلامي والمسؤول عن القضاء ، حيث تشير القسيمة الرسمية التي نشرت بانه اودع (٢ر٥) مليون فرنك سويسري ـ اي ما يعادل (٦ر٢) مليون دولار في بنك « زوريختر كونتوفال » السويسري ، والنائب فخر الدين حجازي الذي تشير قسيمته الرسمية الى انه حول مبلغ قدره (٣ر٦) مليون دولار في ١٤ نيسان الجاري الى حساب الدكتور شاهبور بختيار رئيس الوزراء الاسبق والمقيم حاليا في باريس وهو احد المعارضين للحكم الحالي • اما « حجة الاسلام » هاشمي رفسنجاني رئيس ما يسمى بمجلس الشورى فان قسيمته تشير الى انه حول الى بنك « ناشينول باريس » مبلغا قدره مليارا ريال ايراني •

كما نشرت الصحف ايضا عن تلقي قسائم تخص كلا من علي اكبر بارفارش نائب ما يسمى بمجلس الشورى ، والجلاد المعروف صادق خلخالي •

وقد سارع حكام ايران بعد تسرب انباء الفضائح الى تكذيبها زاعمين انهم لا يعلمون شيئا عن هذه القسائم محاولين بذلك تهدئة الضجة الكبيرة التي خلقتها هذه السرقات المثيرة وامتصاص عمق الصدمة التي اصابت رؤوس الحكام والتي جعلت شعوب ايران التي تعرضت للتجويع والقهر في عهدي الشاه السابق والحالي بما فيه الكفاية ، تنظر بازدراء الى كل ما قيل عن تصرف الشاه السابق باموال ايران وتهريبها الى البنوك الاجنبية ، ولم تعد تصدق اسطورة دفاع اللصوص المحترفين عن حقوق ومصالح المستضعفين والفقراء او ما يسمى بالثورة الاسلامية في ايران •

ومما زعمه حكام طهران المشمولون بالفضائح المالية اثناء ردهم ، ان اعداء ايران !! يحاولون تشويه سمعتهم !! ـ وكأن العالم كله يترصدهم ـ ولكن هؤلاء الحكام الاغبياء نسوا انهم انفسهم قد شهروا قبل فترة بالعديد من خصومهم عن طريق تقديم كشوفات وصكوك تؤكد استلامهم مبالغ كبيرة نتيجة ارتباطهم بدوائر المخابرات المركزية الاميركية • وهذا ما حصل فعلا لصادق قطب زاده الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية والذي نفى التهمة عنه بنفس الطريقة التي يلجأ اليها اليوم اصحاب قسائم الايداع في البنوك الاجنبية امثال بهشتي ورفسنجاني وحجازي وخلخالي وبارفارش •

فما هي قصة الفضائح اللصوصية الجديدة ، ومن يقف وراءها ؟

يعلم الجميع انه منذ تبلور الصراعات واشتدادها بين مجموعتي بهشتي وبني صدر استخدم (الايات) معلوماتهم ومصادرهم الخاصة للكشف عن عدد من الفضائح التي تخدم اهدافهم وتوجهاتهم لاسقاط انصار بني صدر سياسيا وابعادهم عن مسرح الاحداث في ايران ، اضافة الى ان كشف مثل هذه الفضائح كان موجها بشكل غير مباشر ضد بني صدر نفسه ، حيث كانت توقت هذه الفضائح مع تصاعد حدة الاتهامات ضده والتي كانت تؤكد انسجامه الفكري وارتباطاته بالولايات المتحدة والغرب •

وبعد استخدام انصار بهشتي لهذه الصيغة اكثر من مرة وسقوط عدد غير قليل من انصار بني صدر ، تحول السلاح ذاته كما يبدو الى يد بني صدر بعد ان رتب اوضاعه وعلاقاته مع المسؤولين في البنك المركزي الايراني وفي بقية الدوائر المصرفية اضافة الى حصوله على معلومات دقيقة وخطيرة عن الجهات التي تحاول المراهنة عليه وعلى التيار الذي يمثله ضمن سياسة تعدد المراهنات وعدم استثناء اية قوة يحتمل ان تحسم الموقف لصالحها او تستطيع ادامة الموازنة داخل النظام •

واذا كان « الايات » الجهلة قد وجهوا ضرباتهم بشكل عشوائي وبطريقة غير فعالة او مؤثرة ، فان بني صدر الذي يتفوق على خصومه الجهلة بالحيلة السياسية وبالمناورات واللعب المتقنة قد جعل من اثارة الفضائح المالية من حيث التوقيت المناسب واختيار كبار الخصوم خطة محكمة يحقق فيها ضربة موجعة تفقدهم الكثير من نفوذهم حتى بين تلك الفئات التي تناصب بني صدر وزمرته اشد العداء ، وهي كذلك تظهرهم على حقيقتهم امام شعوب ايران من جانب ، ومن جانب اخر يوفر بني صدر لنفسه فرصا جديدة وممتازة لزيادة تحركه وتقوية نفوذه ومواقعه في الاتجاهات المرسومة •

ان الضربة المحكمة التي انضجها بني صدر بكثير من العناية كانت متوقعة لاسباب عديدة ، منها انه حاول وبشكل مركز وملفت للنظر قبل كشف الفضائح المالية بفترة قصيرة تقديم الصورة المأساوية للاقتصاد الايراني المتدهور ، وتحدث كثيرا عن العجز الكبير في الميزانية الايرانية ، وكان يقدم اشارات فيها الكثير من الوضوح الى ان العديد من المسؤولين يتصرفون بطريقة كيفية باموال الدولة ولمصالحهم الشخصية ، كما تحدث اكثر من مرة عن تهريب الاموال بكميات كبيرة وبطريقة منظمة دون ان يحدد الاسماء رغم ان هذه الاشارات كانت مفهومة من جميع الايرانيين ومن كل المتتبعين للاحداث في ايران ، حيث ان الاتهام كان موجها لبهشتي وانصاره من « الايات » دون غيرهم ، وكأنه كان يريد فعلا التمهيد لحرب الفضائح ضد خصومه •

هكذا حول بني صدر الاتهامات والفضائح التي اثيرت حوله وحول انصاره في فترة سابقة الى عقر دار خميني الدجال ، وجعل من بهشتي ورفسنجاني ونائبه حجازي وخلخالي الجلاد وهم من اشد خصومه واعدائه ، في حالة دفاع مستميت عن انفسهم بعد ان ظلوا حتى قبل نشر الفضائح الاخيرة يوجهون الاتهامات لهذا وذاك من انصار بني صدر والمعارضين لنظامهم وسياساتهم المجنونة •

لقد استطاع بني صدر ان يحقق نجاحا كبيرا في المرحلة الاولى من خطته التي اتسمت بشيء من الذكاء ، فهو ما يزال يحاول قدر المستطاع ابعاد نفسه عن الشرك الذي نصبه لاعدائه لكي يصرف عنه الانظار ويتمكن من اكمال بقية فصول الخطة المحكمة التي يشرف على تنفيذها ، والتي كما يبدو يريد لها ان تكون قوية ومؤثرة الى اقصى حد وبما يجعله قادرا على الاجهاز على خصومه بعد ان قدمهم للايرانيين على انهم حفنة من اللصوص وسارقي الاموال والمهربين لتجريدهم مما تبقى لهم من تأييد جماهيري •

ولكن ماذا سيكون موقف بهشتي وزمرته القوية ، هل سيتركون بني صدر يكمل شوطه ، ام انهم سيواجهونه بالمثل ويكشفون ما لديهم من وثائق وادلة تثبت عمالته او لصوصيته هو الاخر ؟

هذه المسالة ستتكشف قريبا ، وقريبا جدا ، ولكن اكثر التوقعات هي ان الطغمة الحاكمة في ايران من اللصوص، مقبلة على حرب طاحنة مادتها فضائح الصكوك والتحويلات المالية والسرقات الكبرى قبل ان يسقط هذا النظام القائم على اللصوصية والغدر والعدوان واحتراف الجريمة ويصل الى نهايته المحتومة بكل رموزه وزمره الطائشة •

● مالك منصور ●

التوصل الى اتفاق بين الحكومة البولندية والتضامن

وارشو ـ٢٧ـ رويتر • واع : ذكرت وكالة الانباء البولندية ليلة امس ان اتحادات العمال البولندية المستقلة التضامن توصلت الى اتفاق مع السلطات الرسمية حول تحويل مبان كانت مخصصة للاستعمال الرسمي الى الاستعمال المحلي •

وقد تم التوصل الى الاتفاق ليلة امس خلال الجولة الاولى من المحادثات التي لم يرافقها اي اضراب والتي بدات امس بين الحكومة ونقابة التضامن •

وقالت الوكالة ان التضامن منحت الحق ايضا لنشر رايها حول مزيد من القرارات الهامة المتعلقة بالمعيشة وظروف العمل في المنطقة •

سقوط طائرة تدريب عسكرية تركية

انقرة ـ ٢٧ ـ واع : اعلن في انقرة اليوم عن سقوط طائرة تدريب عسكرية من نوع ـ جت اف ٥ ـ بالقرب من بحر ايجة ومصرع قائدها •

وذكر بيان للقيادة القوة الجوية التركية بان الحادث وقع خلال عمليات التدريب الاعتيادية وقال ان لجنة تحقيقية قد شكلت للكشف عن ملابسات الحادث •

ضوء

مصير العباد ورئيس البلاد ..!!؟

تتوارد اخبار من مصادر متعددة عن نية رئيس النظام السوري في اجراء تبديلات كثيرة في المناصب الحكومية الرئيسية ، بهدف الايحاء بدخول مرحلة جديدة من الحكم على صعيد الوضع الداخلي وعلى صعيد السياسية العربية ، وتقول هذه المصادر ان رئيس النظام سوف يضرب بهذا الاجراء عصفورين بحجر واحد ، العصفور الاول هو انه يتخلص من عدد من الوجوه التي مل رؤيتها واخذ يتهمها بالقصور والعجز عن مواكبة مسيرته (الترميمية) والعصفور الثاني هو انه سيحمل هؤلاء العجزة مسؤولية تدهور الامن الداخلي وانهيار الاقتصاد الوطني واخطاء السياسة الخارجية وغيرها من الجرائم التي ارتكبت داخل سورية وفي ساحات قومية اخرى خلال السنوات الماضية من عمر نظامه الاسود ••• !! ؟

المهم ان نعرف من هم ابطال السلطة الجدد من هو البديل لعبد الرؤوف الكسم الذي قرر ان يتمارض تخلصا من عواقب ادهى وامر من المرض، من هو البديل لعبدالحليم خدام الذي لم يعد صالحا للخدمة ومن هو بديل مصطفى طلاس الذي يقود الجيش ولا يمون على نقل جندي واحد داخل الجيش •••

المقربون من حافظ اسد يقولون عنه انه يخشى من عامل الصدفة ومن المفاجأت فلقد علمته سنوات الخبرة ان لا يثق باحد وان يتعامل وفق قاعدة (مجنون تعرفه احسن من عاقل تجهله) ولذلك فان حافظ اسد لن يختار اية اسمة جديدة من غير اهل البيت او من غير العناصر المجربة في عهده الملعون منذ ان تآمر على الحزب عام ١٩٦٦ • وسوف يختار العناصر الموثوق بها ، العناصر التي تتصف بالطاعة واحترام عشيرة الاسد وعدم تجاوز الصلاحيات وعدم التدخل في شؤون المسؤولين الاخرين ، العناصر التي تهتم بنفسها فقط دون الالتفات الى ما حولها وباختصار العناصر التي تصلح للديكور وللمراسم وللاستقبال وللتوديع ولحضور الاحتفالات ليس الا ••• !!!

من هذه الطينة يوجد الكثيرون ومن اصحاب هذه المواصفات يوجد المخلصون ، ولكن الحظ الاوفر والوفير سيكون من نصيب ثلاثة من المجربين ، هم بالتسلسل خليفاوي والايوبي وناجي جميل ، فخليفاوي ليس له ذمة ولا دين ، والايوبي من كبار المقربين الصبورين ، وناجي من الذين لا ينكرون الفضل ولا الجميل ، والويل كل الويل لمن يطمع بهذا المنصب الكبير من امثال حكمة شهاب الدين•

بهذه الطريقة يجري التغيير وبهذه الصيغة يحدث التبديل ، وما على الاخرين الا التصفيق والتلحين ، اما القرار والحسم والفصل الاخير فاسال عنه رفعة وغيره من كبار العسكريين ، اهمهم دوبا واصلان والمدني والخولي اضافة الى مجموعة التجار المستفيدين •• فيا سورية الحبيبة متى ترفضين ، متى تنهضين متى تتخلصين من هؤلاء الشياطين •••

● فيصل ●

العـــدوان الايـــراني

والوقفة الصارمة

صـبـاح سـلمان

ليست هناك قوة قادرة على قهر شعبنا المتمسك بحقوقه ، والـــذي يريد الحياة الحرة الشريفة لنفسه مثلما يريدها للاخرين •

الرئيس القائد
صدام حسين

من تراث الحزب

حماية الاستقلال الوطني وردع المعتدين الغاصبين

يعتبر الجيش بصورة خاصة والقوات المسلحة بصورة عامة من أهم المؤسسات في المجتمع •• فالجيش هو قوة الوطـــن الضارية للدفاع عن سيادتـــه وامنه •• وبدون وجود جيشـــ وطني قوي لا يمكـــن حمايـــة الاستـــقلال الوطنـــــي وردع المعتدين الغاصبين •

التقريــر السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانـــون الثانـــي ١٩٧٤

الاقتدار العراقي ، لم يعد حديث كلام ، ولاهو لغو يستعرض القدرة في الجملة الطنانة ، ليكشـــف الواقع بعده ، ان ماكان من حديث ليس ســـــوى اوهام ، وان ماكان من استعراضـــــ ليـــــس الا خداعا •• !!

اقتدار العراق بعد الثورة وقيادة صـــــدام حسين ، هو فعل قوة حق تستطيع فـــرض الارادة ، وتتمكن من الوصول الى الاهداف التي تريد واقتدار الارادة للوصول الى الهدف ، لا تجـــد الاندفــــاع بغير حق طريقا يكشف امكاناتهما ، ولا ترى السير من دون المبادىء سبيلا يقود اليه وهذا سر واساس هذا الاقتدار ، فلا هو اقتدار القوة الظالمة ، ولا هو منهج الفعل بلا قيم •• هو اذن فعل الحق فــــــي الوصول الى المبادىء ••

والنصر يبدأ من هذه الحقيقة ، والظفر في تصورنا ليس غلبة على عدو جائر وحسب ، بل هو انتصـــار لقوة المبادىء في الواقع •• ذلك هو النصر الاكبـــر وهو ايضا نصر الانتصار •• !! ؟

فهل هناك قوة تستطيع مواجهة هذا العـــــراق الجديد •• !! ؟

في البدء لابد من بداية نقول فيها ، ان العراق بلد يريد ان يعيش بعز ومجد ، وبدور يحقق فيـــــه ارادته كموقع لنضال الامة وكفاحها من اجل اهدافها القومية •• هذا الخيار ليس اختيار الارادة الطامعة ولا هو افتراضا لدور التزعم التظاهري ، هو ابعد من ذلك ، لان العراق لا يطمع بزعامة متسلطة ، ولا يريد افضلية مغرورة ، وكل ما يريد ، حياة حرة كريمـــة لشعب العراق وأمة العرب •

والمواجهة مع هذا النهج لا تشرف احدا مثلما لا تمنحه الحق في معاداته ، لانه نهج يســـــتهدف ، اشاعة العدل والمحبة والتقدم ، وهو لا يضمر الشـــر لاي شعب من الشعوب •

لهذا تكون القوة المواجهة لهذا النهج ، هي قوة غاشمة ، ومثل هذه القوة لا تستطيع ان تجابـــــه ارادة شعب مهما امتلكت من وسائل وامكانات •

هذه الحقيقة يؤكدها الرئيس صدام حســـــين بقوله :

« ليست هناك قوة قادرة على قهـــر شـــعبنا المتمسك بحقوقه والذي يريد الحياة الحرة الشريفة لنفسه مثلما يريدها للاخرين » •

ان التصميم على مقاومة العدوان والتمســـك الكامل بالحقوق يشكلان وجهين لحقيقة واحدة ، هي سيادة الشعب ، واحترام ارادته ، والعراق بلـــــد يرى في المسأس بسيادته نهجا يستوجب الـــــردع والتأديب ، والرد في ممارساته لا يركن الى المذكرات الاحتجاجية فقط ، بل الى فعل ملموس يبرهن علـــى مقدرة لا تخاف من التضحيات ولا تتهيب من الوقفـــة الصارمة •

وفي عالم السياسة الدولية تظل اية وقفة مقابلة للعدوان ، اذا لم ترتفع الى المستوى الذي يفهـــــم المعتدين ان ثمن الاعتداء على خيارات الشعوب غال ، تظل وقفة مغريه لقوى العدوان لتدفعهم الى المزيـــد من المواقف المناوئة للشعوب •

ولذلك فالوقفة المتساهلة لا تؤمن الاحتـــــرام لارادة الشعوب ولا تبالي باي خرق خطير كـــان ام صغيرا لسيادة الاوطان ، وهي لا يمكن تصنيفها في مواقع التقدير للمسؤولية الدولية ، او التعبير عـــن وعي موضوعي رصين للاعتبارات الواقعية فـــــي السياسة الدولية ، ان التساهل بحقوق الشـــــعب باب يقود الى تكبيل حرية الوطن وينتهـــــي بتقييد الارادة الوطنية •

والوقفة الصارمة وهي البديل الشرعي المطلوب ، لا يعني انها وقفة تتجاهل احكام الواقع الدولـــــي وشروطه ، ولكنها لا تضحي بمصلحة الوطـــــن ولا تجعله قربانا للفدية المطروح في ميدان السياســـــة الدولية •

ان الوطن عندها ، يظل الامانة والشـــرف ، والذود عنه يكون دفاعا عادلا عن الحقوق الوطنيـــة الثابتة •

الوقفة المتساهلة لا يكون امام انظارها غيـــــر كرسي للحكم ، بقاؤه هو المعيار وسلطانه هـــــو الاساس •

والوقفة الصارمة لا يكون امام افقها غيـــــر المبادىء ، ولا شيء سواها وبقاؤها هو الجوهـــــر واحكامها هي الركيزة •

والعراق في ظل الثورة وقيادة صدام حسين هو بلد الوقفة الصارمة ، مثلما هو بلد الوقفــــــة الموضوعية التي تتعامل مع حقائق العصر ومؤشرات الواقع ، ولكن دون اهمال يفضي الى التضحيـــــة بمصلحة الشعب ويفرط بسيادة الوطن •

سياسة عرجاء ونتائج ضارة ••

ان التضحية بمصلحة الشعب والتفريط بسيادة الوطن ، لا يقودان الى مس كرامة الجماهير ، وجرح كبريائها وحسب وانما هما نهج يتحقق فيه وجـــود محترم لكرسي الحكم او هيبة ملموسة لسلطة الدولة الحاكمة •

ان كرسي الحكم الذي يقف على ارض مهانة ، لا يكون كرسي حكم جديرا بالاحترام وسلطة الدولة عندما تمارس صلاحياتها على بلاد منهوكة السيادة ، تظل سلطة واهنة في نظر الشعب ودول العالم ، ولا تستحق الاحترام المطلوب •

ان هيبة الحكم تكون عندما تكون للوطن هيبة وارادة تعبر عن طموحاته بكل حرية وكرامة ، وهـــي تتحقق عندما يحترم الجميع حق الشعب في مصالحه الوطنية وخياره السياسي ، ومواقف العراق مـــن ايران مثال للنهج الواعي والمسؤول الحريص علـــى التعامل مع الحقائق الموضوعية في السياسة الدولية والعلاقات بين الدول ، لكنه غير هياب عن افهـــــام ايران ، ان هذا الحرص لا يتقاطع مع منهج العـــراق الحازم في الدفاع عن مصالح الشعب واحتـــــرام سيادة الوطن •

المجتمع الجديد الذي يتحول فيه الجميع الى ارادة واحدة ، لايمكـــن قيامه بدون مبادىء كل الشعب ، والقائد الرمز لوحدة الاجماع •

ان اندلاع الحرب العراقية الايرانية ، بالقـــدر الذي يكشف السياسات العرجاء للنظام الايرانـــي ، وتهوراته المستمرة المناهضة لابسط الاعراف الدولية ، يفصح ايضا عن السياسة المسؤولة للعــــــراق وتصريفها للامور بحكمة ووعي ، وعن مقدرة لا تنازع وارادة لا تلين ، عندما لا يفهم الخصم الدوافــــــع السليمة في توجهات السياسة العراقية •

ان السياسات العرجاء لا تقود الى خطـــــى متوازنة والخطوات غير المتوازنة لا تؤمن مســـيرة صحيحة ، وكل ذلك يبدأ من خلل عدم تفاديه ، يعني ان هذه المسيرة لابد وان تنتهي بأمور معقدة ، وبنتائج متخلفة •

وسياسات ايران العرجاء لا تقوى على الايفاء بالشروط السليمة المطلوبة في التعامل الدولي ، لانها تحت وطأة ذلك ، تندفع بكل الاتجاهات التي تريـــد منها ، ارضاء عقدة الغرور الكامن في مداخلهـــا ، والتعويض عن مركب النقص الذي تعانيه حيال الامة العربية ومكانتها الدولية •

ولقد ظلت ايران بفعل هذا النهج ، غير المبرر تجد في كل مسعى دولي مناهض للامة العربيـــة ، حليفا طبيعيا لتوجهاتها وتنفيسا يساعدها علـــــى اشفاء غليل الحقد في اعماقها • وكانت لذلك لا تشكل الركيزة الناصرة لهذا التوجه المضاد فقط ، بل تعمل بشتى السبل على تنسيق الخطوات والدخول معه في خندق العداء المشترك للامة العربية •

وفي كل مرة ، لم يكن رد العراق غير التحلي بالصبر والمسؤولية والرغبة في ان تتجاوز ايـــران عقدة التاريخ ، وتنطلق في المواقع المطلوبة للتعاون المشترك ، وان تسير في الاجواء الطبيعية اللازمـــة لازدهار العلائق الدولية ، ولكن الاحقاد الفارســـية الكامنة ، لا تجد ما يعبر عن مشاعرها غير الاصطدام مع العروبة وفي المقدمة العراق •

لقد سعت العنصرية الفارسية من اجل ابقاء العرب أمة مشغولة بالتحديات ومهمومة بالنكبـــات واعتبرت هذا التوجه بمثابة النهج الدائم الـــــذي يستجيب لتوجهاتها المسمومة وان يسد الابواب بوجه العرب ومسيرتهم الجديدة التي تنفض عن كاهلهـــا غبار الازمنة المرة التي مرت عليهم •

وبسبب هذا النهج وجدت العنصرية الفارسية في العراق الجديد الذي يقوده حزب البعث العربـــي الاشتراكي ، العدو اللدود لان مسعاه يريد التخلص من كل ركام الماضي المشوه ، لكي يحقق التواصل مع التاريخ المشرف للامة ، الذي ظل غائبا في ثنايـــــا الغفوة العربية والسبات القومي الذي كان نتيجـــة انهيار الدولة العربية الموحدة •

ان الايقاظ القومي للامة لا يحقق انطلاقــــة جديدة تحطم الارادة القومية فيها ركائز التخلـــف ونتائج السبات فقط ، بل تفتح مستقبل الامة علـــى الاشراقة الجديدة والصحوة العربية •

وبالتأكيد فان هذه الحالة التي تمثل الوثبـــة العربية ، تجعل كل اعداء الامة ، الذين يـــــرون بالنهضة القومية مخاطر لهدم اغراضهم الشريرة ، يندفعون الى العمل بشتى الاشكال للحيلولة دون سير العرب في دروبها ، والقضاء على كل امل يتشـــكل في الساحة العربية ويحفز العرب على ذلك •

ولهذا يكون الاعداد القومي المعبأ للسير فـــي هذا الطريق ، اعدادا يؤمن للمستقبل العربي المنشود افاقه الصحيحة مثلما يجعل الاعداء متكالبين عليه •

من هذه الزاوية ينظر الى العداء الايرانـــي للعراق ، ومن خلالها يمكن رصد الاسباب الحقيقية وراء التنوع المختلف الذي يرمي الى ذلك ، ومنهـــا ايضا يمكن ان نقف على اساس مهم في النصر الذي حققه العراق على ايران في الحرب المفروضة عليه •

الاعداد الكبير والنهج السليم

ان الاعداد الكبير الذي جرى في العراق منـــذ الثورة ، لا تنحصر اهميته في التحولات الثوريـــة العميقة في الواقع الاقتصادي والسياسي والعسكري ، وانما يتعدى ذلك الى الاعداد الانساني ، وهـــــو الاعداد الذي يأخذ ملامحه من البناء الجديـــــد للمجتمع ، ومن الروح الجديدة والقيم الجديـــــدة فيه وبفضل هذا الاعداد اصبح الفعل العام للعراقيين اكبر وتحولت امكاناتهم الى طاقات خلاقة ومبدعـــة ورائعة •

ان الاعداد الانساني للمواطن العراقي وتحوله الى انسان جديد هو غير ما اعتاد عليه الواقع فـــي الظروف البائدة المنهارة ، ان هذا الاعداد لم يكـــن بمسيرة عفوية راكمت فيها تجارب الصدف خبرات ودروسا كونت بمحصلتها الصورة الجديدة للانســـان العراقي ، وانما كان اعدادا واعيا ومدروســـــا ومنهجيا ، استند الى عقيدة الحزب القوميـــــة الاشتراكية ونظرية العمل الثورية التي حولـــــت المبادىء الى واقع ملموس ، والى فعل القائد المستمر وممارساته التي تستهدف بناء الشخصية العراقيـــة المتسلحة بالوعي والكرامة والكبرياء •

ان هذا النهج لم يكن لدوافع تكتيكية يراد من خلالها تحقيق اصطفاف جماهيري في مرحلة ما او الوصول الى تعبئة شعبية في ظرف ما ، وانما هـــو نهج ستراتيجي يتطابق مع النظرة المبدئية الـــى دور الجماهير وقدراتها الخلاقة في البناء والعطـــــاء والدفاع عن الوطن ، ان التعامل التكتيكي يظل مؤشرا لعقلية انتهازية رخيصة في العمل السياســـي ، اذا كان هو المنهج الدائم وليس سرا القول ، ان مثـــل هذا النهج يتحول الى ميكافيلية سياسية ، لا تجـــد غير المتاجرات القولية ، ولا تحسن غير رفـــــــع الشعارات الطنانة الجوفاء !!

واصحاب هذا النهج بالقدر الذي يكشفون فيه افتراقا صارخا عن المنهجية المبدئية ، يكشـــــفون تدنيا اخلاقيا واضحا في التعامل •

ان المجتمع الجديد الذي يتحول فيه الجميـــع الى ارادة واحدة ، لا يمكن قيامه بدون مبادىء كل الشــــعب ، والقائـــد الرمـــز لوحـــدة الاجمـــاع الوطني ، وهذا المجتمع الذي يشكل الصورة المثلـــى للاخوة والمحبة ، هو الاساس الصلب للبناء الشامخ ، وهو الركيزة القومية للاشعاع والاقتـــدار والارادة التي تستطيع صد الموجات المعادية ، وتعرية كـــل متاجراتها ، ايا كانت الاقنعة المرفوعة •• !!

وعراق الثورة صورة لهذا النهج حيث مبادىء الحزب ، هي مبادىء كل الشعب ، وحيث صـــدام حسين رمز لوحدة كل الشعب ••

ان هذا النهج ، الذي يرمي الى خدمة العراقيين وجعل رؤوسهم عالية وضمان سعادتهم يظل هـــو الاقدر على الحفاظ على هيبة العراق ومكانته العزيزة بين الدول ، وذلك بحكم :

اولا : ان سعادة الشعب وعيشه الحر الكريم ، يجعل العراق عزيز الجانب ومرفوع الراســـ ، لان الاعتقاد بوجود عراق مقتدر وعزيز بدون شـــعب مقتدر وسعيد ، لا يكون اكثر من اعتقاد ساذج فـــي احسن الحالات •

ثانيا : ان وجود مكانة دولية محترمة لاية دولة لا ينفصل عن المكانة التي توفرها لشعبها في الداخل وشعب مهان او مجروح الكرامة ، ليس الطريق الـــى الدولة العزيزة ، لان خيبتها في الحقل الدولـــــي ترتبط عضويا مع هيبة شعبها في الداخل والمكانـــة المحترمة التي توفرها له •

ثالثا : ان اساس قدرة الدولة ، هو قـــدرة الشعب ، وبالتأكيد فان مقدرة الجماهير على مقاومة العدوان وردعه تكون اكبر عندما تكون سيدة ارادتها وصاحبة السيادة في دولتهـــا ، وعكســـ ذلك فالجماهير المسلوبة الارادة تغري دائما قوى العدوان على التعرض لاوطانها والطمع في اراضيها •

ان القيمة المبدئية للنهج الذي يستهدف تعزيـــز قيمة الانسان وضمان كرامة الشعب ، لا تكمن فـــي انها تشيع روحية مندفعة ومبدعة في المجتمع وحسب بل انها تفجر طاقات غير محسوبة ، وتوجد زخمـــا عاليا تظل كل الحسابات المعادية اوهى من ان تفهم نتائج مؤثراته ، ولهذا يؤكد قائد الشعب علـــى استمرار هذا النهج بقوله :

« اننا سوف لن ندخر وسيلة نستطيع ان نقدم من خلالها خدمة افضل للعراقيين ، لان الذي يهمنـــا بالدرجة الاساس هو ان يعيش العراقيون في ظـــل السعادة والازدهار مرفوعي الرأس ، قادرين علـــى صد العدوان اذا ما تعرضوا له » •

ارادة شعبنا هـــي الاســـاس

ان هذه الحقيقة تتجسد بصورة واضحة مـــن خلال الحرب العراقية الايرانية ، حيث تؤكد المعطيات على ان سلامة النهج المبدئي واصالة التعامل مـــع الشعب قد كانا وراء هذا النصر الكبير ، فالعدوان الفارسي العنصري الذي توخى التصدي للثورة يريد في الواقع القضاء على السعادة والازدهار ويحلـــم بان يعيش العراقيون اذلاء مكسوري الجناح ومنكسي الرؤوس •

ان التمنيات الفارسية العنصرية الحاقـــدة ، التي تريد الوصول الى ذلك ، تريد في الحقيقة مـــن خلال مساعيها المعادية للعراق والعرب ، جعـــــل الغطرسة العنصرية الفارسية هي صاحبة الصولـــة والجولة وتامين المجالات التي تهيمن فيها علـــــى المنطقة وتحقق عبرها اغراضها الشريرة في التوسع والابتزاز •

ان وقفة العراق التي امتازت بالصبر والاقتدار قد اكدت لهذه الزمرة العنصرية الحاقدة ، وللعالـــم اجمع ، ان تقدير العراق للمسؤولية الدولية لا حدود له وهو اشد الدول حرصا على ذلك ، ولكن غبـــاء وغي الطغمة الجاهلة والشريرة الحاكمة في طهران ، لا يجعل هذا الحرص ، اذا ما استمر الصلـــــف والعنجهية الفارسية يفوق حرصنا على احترام ارادة شعبنا ، لان ارادة شعبنا اهم عندنا من ايـــة ارادة اخرى ، كما يؤكد ذلك قائد الشعب • ليس هذا النهج تعبيرا عن افضلية شعبنا على غيره من الشـــعوب ولا هو توضيحا لاستعلائية مغرورة او تقديـــــرات مغالية ترى في شعبنا ما لا تراه في غيره مـــــن الشعوب •

هذا النهج ، عنوان لحرصنا على سيادتنا التي لا نفرط فيها ، وهو دليل على احترامنا لخيار شعبنا الذي لا نضحي به ••

والعنوان والدليل اساسهما مبادىء لا نحيـــد عنهما مهما كانت الظروف والاحوال •

الوقفة المتساهلة لايكون امام انظارها غير كرسي الحكم ، بقاؤه هو المعيار ، وسلطانه هـــو الاساس ، والوقفة الصارمة لا تكون امام افقها غير المبادىء ولاشـــيء سواها •

هكذا استلم الاصل

نحو وكالة عربية خليجية للتكنولوجيا

« من بين البحوث المقدمة الى ندوة « مستقبل الخليج وستراتيجية العمل العربي المشترك » التي نظمتها جامعة البصرة بالاشتراك مع مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت ، كان البحث الذي قام بكتابته كل من الدكتور اسعد جواد العطار والدكتور امين عبدالمجيد سلام من جامعة البصرة ·· ولاهمية الموضوع جرى تلخيصه واعداده للنشر في صفحة « تنمية واقتصاد » وعلى حلقتين » ·

● قسم الدراسات ●

تحتل التكنولوجيا في عصرنا الحاضر اهمية كبيرة لما لها من اثر على التنمية القومية الشاملة ، وخاصة على اكثر القطاعات الاقتصادية حيوية ، وهو القطاع الصناعي · فالثورة العلمية التكنولوجية التي تميزت بتقدم الانجازات العلمية وتعددها في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، والاستخدام السريع لها ، قد وفر لمستقبل البشرية امكانات كبيرة لاستغلال خيراتها في سد احتياجات التنمية ، وتوفير السلع والخدمات للجماهير ·

التكنولوجيا ·· والنمو الاقتصادي

ويشهد العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تطورا علميا وتكنولوجيا عاصفا يعلن ابتداء مرحلة جديدة تميزت بالارتباط الوثيق بين العلم والتكنولوجيا ، وتحول العلم الى قوة انتاجية مباشرة ·· فقد تزايدت حصيلة العالم من المعارف العلمية بسرعة مذهلة ، ويبدو ان ٩٠٪ من جميع الباحثين والعلماء الذين ارتقوا بالعلوم الطبيعية والاجتماعية الى هذا المستوى الرفيع قد عاشوا ولا زالوا يعيشون في عصرنا الحالي ·

واصبح تقدم الانتاج رهنا بتقديم البحث العلمي وما يعطيه من حلول لمشكلات تنمية الاقتصاد القومي وتطوره ·· وقد ترتب على هذا الترابط بين العلم والانتاج ان البحث العلمي والدراسات العلمية لم تعد مسالة منفصلة عن تنظيم الانتاج وتقدمه ، بل على العكس من ذلك اصبحت هي القاعدة الاساسية لتطوير الانتاج ، مع ما ترتب على ذلك من ان قدرا متزايدا من البحوث العلمية يتم اليوم بواسطة الوحدات الانتاجية ذاتها ، او بواسطة معاهد وتنظيمات ترتبط بالوحدات الانتاجية ارتباطا عضويا ·

وضمن عملية التنمية الصناعية يحتل العلم والتكنولوجيا المكانة الاولى لانهما يعتبران المحرك الرئيسي لعملية تنمية وتطوير الصناعة وكافة القطاعات الاقتصادية الاخرى ·· والتكنولوجيا اصبحت تمكن الانسان من اختيار الطريق الامثل لاستغلال الموارد المادية والبشرية ، وتوسيع حجم السلع والخدمات المنتجةكما وكيفا لسد حاجاتالجماهير المتعددةوالمتنامية ··وعلى سبيل المثال فقد دلت الاحصاءات على ان هناك ما يزيد عن ٧٠٪ من المنتجات الصناعية التي تم انتاجها في بداية الستينات في الولايات المتحدة الاميركية لم تكن موجودة قبل عام ١٩٥٥ وفي الاتحاد السوفيتي تم تطوير اكثر من (٢٠٫٠٠٠) نموذجا جديدا من الالات والتجهيزات خلال الفترة ١٩٥٥ – ١٩٦٤ ومن ناحية اخرى فقد دلت معطيات الابحاث والدراسات العلمية ، بان مساهمة التقدم التقني في زيادة انتاجية العمل في الولايات المتحدة تساوي من ٨٠ – ٩٠٪ بينما كانت الزيادة في الانتاجية نتيجة لزيادة راس المال او الايدي العاملة لا تتعدى ١٠ – ٢٠٪ ، وفي تقديرات اخرى لاهمية معامل « تقدم المعرفة » كاحد العوامل الاساسية في زيادة الدخل القومي تفيد بأن نسبة مساهمة هذه العامل في زيادة الدخل القومي لا تقل عن ٢٠٪ ·

وفي خضم الظواهر الجديدة في العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والنمو الاقتصادي ، اخذ مفهوم التقدم التكنولوجي يشمل جميع العوامل المساهمة في التنمية بما فيها العوامل التي تؤثر على النمو ، كالتغييرات الهيكلية والادارية وطرق التعليم والتدريب ·· الخ · مما اوجد اتجاها لدى الاقتصاديين في التركيز على مكونات التقدم التكنولوجي في مفهومه كعامل رئيسي في التنمية الاقتصادية ، اي الابتكارات والتجديدات التكنولوجية ، والتي تشمل جميع التحسينات التكنولوجية التي تساهم في تخفيض التكلفة الانتاجية ، والاعتماد على المخترعات والابتكارات الجديدة وتطبيقها مباشرة في العمليات الانتاجية ·

وقد جرت محاولات عديدة لقياس مساهمة التقدم العلمي والتكنولوجي في النمو الاقتصادي ، واشير هنا فقط الى نتائج المحاولة التي قامت بها اللجنة الاقتصادية الاوربية التابعة لمنظمة الامم المتحدة في هذا المجال ، حيث تم في الاجتماع الخامس لكبار المستشارين الاقتصاديين للحكومات الاعضاء في اللجنة الاقتصادية الاوربية الذي انعقد في عام ١٩٦٧ ، قياس مساهمة التقدم التكنولوجي في النمو الاقتصادي ومقارنتها بمساهمة العمل وراس المال ·· حيث دلت نتائج هذا الاجتماع على ان النسبة المئوية لمساهمة التقدم التكنولوجي في تحقيق الزيادة السنوية في الانتاج الوطني الاجمالي لبعض البلدان الاعضاء في اللجنة قد بلغت حوالي ٦٠٪ بالنسبة لالمانيا الاتحادية و ٦٩٫٣٪ لايطاليا و ٥٨٪ ليوغسلافيا و ٥٤ ٪ لهولندة و ٧٥٫٥٪ لفرنسا و ٥٣٪ للنرويج و ٧٢٫٥٪ للسويد و ٦٦٫١٪ لبلجيكا و ٦١٫٦٪ للملكة المتحدة ·· وهذا يدل على ان التقدم التكنولوجي يلعب دورا لا يقل عن الدور الذي تلعبه عوامل الانتاج الرئيسية كالعمل وراس المال في تحقيق النمو الاقتصادي ·

على ان التكنولوجيا تتطلب حدا ادنى من الثقافة العلمية ، واذا ما امتلكتها البلدان المتخلفة فهي سلاح فعال لفك الطوق الاقتصادي والقضاء على مظاهر التخلف والتبعية ، وهذا مالا ترتضيه الدول الصناعية المتقدمة ، وخوفا من ان يحدث ذلك ، فقد حرصت الدول الصناعية المتقدمة في بادىء الامر على عدم افساح المجال للثقافة ان تنتشر بين سكان الدول المتخلفة ، وكانت النتيجة ان تعقدت العمليات الصناعية والتطبيقات التكنولوجية الى درجة بات من الصعب على الدولة المتخلفة نقلها وتطويرها باسلوب تلقائي ، الى المستوى الذي تكون فيه مصالح الدول المتقدمة صناعيا مهددة · واصبح النقل والتطوير يتطلب فاصلا زمنيا كبيرا « الفاصل التكنولوجي » وادى هذا الفاصل الى ربط الدول المتخلفة بالدول الصناعية بسلاسل التبعية التكنولوجية ، واجاز للاخيرة قيادة الاقتصاد الدولي ·· فقد بدأت هذه الدول ، وبعد الاطمئنان الى فاعلية هذا السلاح الجديد (الفاصل التكنولوجي) وقيام المشروعات الانتاجية الضخمة والشركات العملاقة والمتعددة الجنسية وفي ظل التقسيم الدولي للسوق العالمية ، واتساع الهوة بين البلدان المتقدمة صناعيا والبلدان المتخلفة بدأت هذه الدول بتسريب المقدرة الصناعية والتكنولوجية الى الدول النامية والمتخلفة لتطوير اقتصادها وزرع الرغبة في ذلك بموجب النموذج « الاستهلاكي » وبما يضمن استمرار التبعية للدول الصناعية ·

واذا كان يقال بان تصدير التكنولوجيا بواسطة الدول الرأسمالية المتقدمة ظاهرة ليست بالجديدة حيث ارتبط تصديرها تاريخيا بتصدير رأس المال الخاص من هذه الدول الى البلدان التابعة وشبه التابعة خلال مرحلة التوسع الاستعماري ، فانه يرد على ذلك بان عملية التصدير القديمة تلك ، كانت محدودة بهدف تنمية وتطوير استخراج المعادن والخامات والسلع الاولية في المستعمرات لخدمة احتياجات التصنيع والتقدم الاقتصادي في البلدان المتبوعة ، ولكن ما حدث في السنوات الاخيرة من التغير الكمي والنوعي في التكنولوجيا ، والاشكال والطرق المختلفة في تبادلها ، والمعدلات السريعة في نمو استيرادها وتصديرها هو الذي يمكن من القول بانها اداة حديثة ، بدات الشركات متعددة الجنسية في استخدامها للسيطرة على اقتصاديات الدول الرأسمالية المتقدمة وعلى بلدان العالم الثالث ·

واذا صارت التكنولوجيا تنتقل بين دول العالم تصديرا واستيرادا وتمثل صورة من صور التجارة الدولية ، فهي مع ذلك تتميز بخصائص خاصة تختلف لحد كبير عن التجارة الدولية في السلع الاخرى ·

وتتميز سوق التكنولوجيا ببيان خاص وصفات محددة ، لا تظهر بهذا الشكل البارز في الاسواق السلعية الاخرى ، فهي تتصف بعدم كمال السوق ويتمثل ذلك في عدم توافر البيانات والمعلومات الكافية عن المعروض من التكنولوجيا ، وبالتالي عن المزايا النسبية للتكنولوجيا المتاحة ، وكذلك بالنسبة للفرص الاقتصادية البديلة ، كما انها تختلف عن بقية السلع فهي شديدة التعقيد وهي سلعة غير متجانسة الى حد بعيد ، وهذا يؤدي الى صعوبة تحديد سعر واضح لها ، ويمكن محتكريها من فرض اسعار مرتفعة وتحقيق ارباح طائلة · وكذلك تعتبر المعلومات والمعارف التكنولوجية من الاسرار الخاصة بالشركات الاحتكارية الضخمة التي تعمل على المحافظة عليها ، ويساعد على ذلك ان السوق تتميز بطبيعة خاصة حيث تحميها نظم البراءات ، والعلاقات التجارية والاسرار الفنية والتجارية ·· الى غير ذلك ·

ويمكن تلخيص الوضع بالقول بان التجارة الدولية في التكنولوجيا تتفرد بالظواهر الاتية :

١ – تركز المعرفة والخبرات الفنية في حوزة الشركات الاحتكارية متعددة الجنسية للبلدان الراسمالية المتقدمة ، التي تقوم باستخدامها بما يتمشى واستراتيجيتها في تقسيم وتوزيع الاسواق العالمية ، وبما يحقق الارباح الطائلة ، حتى ولو ادى ذلك الى عدم استخدام بعض التكنولوجيا الحديثة لفترة من الوقت ·

٢ – يؤدي هذا التركز الى السيطرة الاحتكارية على السوق ومن ثم على التجارة الدولية للتكنولوجيا . بواسطة عدد محدود جدا من البلدان الرأسمالية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية ·

٣ – نتيجة للتركيز والاحتكار في سوق التكنولوجيا ، فان عقود واتفاقيات تبادلها تخضع بصفة اساسية للقوة المساومة بين الطرفين المتعاقدين وفي هذا الخصوص يجب ان نشير الى ان تبادل التكنولوجيا بين البلدان الرأسمالية المتقدمة يتم في اتجاهين حيث تكون مصدرة ومستوردة للتكنولوجيا في نفس الوقت ، وعلى الرغم من افتراض توافر قدر من المساومة والتكافؤ بين الاطراف المتعاقدة في هذهالحالة الا اننا نلاحظ سيطرة المجموعات الاميركية ·

اما بالنسبة لبلدان العالم الثالث ، يتم انتقال التكنولوجيا في اتجاه واحد حيث تستوردها هذه البلدان ، وفي الحالات النادرة التي تأخذ شكل التصدير ، فان ذلك يرجع الى نشاطات الفروع والشركات التابعة للمجموعات المتعددة الجنسية في البلدان المذكورة ·

اعباء نقل التكنولوجيا ، والتكنولوجيا الملائمة

تبرز الضرورة لحاجة البلدان المتخلفة لاستيراد التكنولوجيا من ادراكها لاوضاعها الاقتصادية والاجتماعية المتردية ومحاولتها الخروج من دائرة التخلف ، ومن ثم تصبح التكنولوجيا احدى المستلزمات الاساسية لتطوير انتاجها واستحداث فروع انتاج جديدة ·

ولما كانت عملية التنمية الاقتصادية في هذه البلدان بدأت متأخرة نسبيا ، فقد اصبح عليها مواجهة واستيعاب تكنولوجيا اكثر اتساعا وتعقيدا ، عما واجهته الدول الراسمالية خلال مراحل نموها الاولى ·

ويأخذ نقل التكنولوجيا طرقا واشكالا عدة ، من اهمها بالنسبة للوضع الراهن في بلدان العالم الثالث الاستثمارات الاجنبية الخاصة ، سواء بالمشاركة او التبعية الكلية او الامتياز المحدد ، حيث ترتبط الاتفاقات التكنولوجية والفنية ارتباطا مباشرا بتصدير رأس المال الخاص · كما تزداد اهمية اتفاقات الامتياز والتراخيص والاستشارات ·

ونتيجة عدم وجود سوق متكاملة للتكنولوجيا تثار صعوبة تحديد سعرها ابتداء ، ومن ثم يتحدد ثمنها حسب القدرة التفاوضية للاحتكارات العالمية ، مقابل ضعف البلدان النامية ومحدودية العملات الاجنبية ، اضافة الى افتقار البلدان النامية للمعلومات والبيانات الاساسية حول التكنولوجيا الجديدة التي قد تساعدها – في حالة توفرها – على المساومة حول السعر ·· وعليه فان غياب السوق العالمية وضعف الامكانات التفاوضية للبلد المستورد مع القوة التفاوضية للبلد المصدر للتكنولوجيا ، قد يؤدي بالمؤسسة البائعة الى طلب الدفع نقدا ، او اشتراط دفع اجور اضافية على الامتيازات او طلب المشاركة في المشروع ·· الى غير ذلك من الشروط التي قد لا تحقق الهدف الذي تسعى اليه البلدان النامية من عملية استيرادها للتكنولوجيا ·

ولا تقف اعباء نقل التكنولوجيا عند حد معين من مدفوعات مباشرة والثار غير مباشرة ، بل انها تتجاوز ذلك الى ما تضيفه الاتفاقات الخاصة بمنح واستخدام الامتيازات من قيود تمثل ضغوطا اقتصادية وتجارية على المؤسسات والشركات الوطنية بما يعيق حرية التصرف ويحد من استخدام وتطوير التكنولوجيا المستوردة · فقد تتضمن الاتفاقات منعا للتصدير كليا او التصدير المشروط بتصريح مسبق من الشركة صاحبة الامتياز ، او منع التصدير لاقطار معينة ، او السماح بالتصدير الى بعض الدول المجاورة او المحددة ، او القيام بعمليات التصدير عن طريق اجهزة المجموعة الاحتكارية مانحة الامتياز · وتسمح القيود على التصدير للشركة صاحبة البراءة بيعها مرة اخرى الى العديد من بلدان العالم الثالث ·

ومن الاعباء ايضا اشتراط شراء المستلزمات والسلع الوسيطة وقطع الغيار من الشركة المورِدة للتكنولوجيا · وقد تشترط الشركة صاحبة الامتياز المشاركة بنسب متفاوتة في رأس مال الشركة المحلية ، وقد تتمكن من خلال ذلك من السيطرة على كافة نشاطات المشروع ، كذلك تلجأ بعض الشركات المورِدة للتكنولوجيا الى عملية تحصيل براءة على براءة اخرى ، بمعنى ان يدفع المستورد العوائد وان كان لن يحتاج الا للبراءة الاخيرة ولن يستخدم الاولى ·· كما قد تشترط عدم اجراء تحسينات او تطوير التكنولوجيا المستوردة مما يحد من نشاط البلد النامي في التطور والتقدم التكنولوجي · ·هذا بالاضافة الى ما يخلقه اتساع نشاط الشركات متعددة الجنسية في الاقتصاد الوطني والاعتماد على التكنولوجيا المستوردة من خلق شعور بالضعف الذاتي وخلق مناخ يؤدي بدرجة اكبر الى هجرة العقول الوطنية الى البلاد المستوردة منها التكنولوجيا ، مما يعرقل عملية خلق وتطوير تكنولوجيا وطنية ·

ومن ناحية اخرى فان عملية التنمية الاقتصادية في بلدان العالم الثالث بدأت متأخرة نسبيا ، ومن ثم اصبح عليها مواجهة واستيعاب تكنولوجيا اكثر اتساعا وتعقيدا من تلك التي واجهتها الدول الرأسمالية المتقدمة خلال مراحل نموها الاولى . ونتيجة عدم اخذ بلدان العالم الثالث باسباب التكنولوجيا ابتداء فانها تلجأ الان لا للاخذ باسباب التكنولوجيا وانما العمل على نقلها من الدول التي اخذت باسبابها ·

على ان عملية نقل التكنولوجيا يحيط بها الكثير من المخاطر ، وتحمل البلد المستورد اعباء مباشرة وغير مباشرة ، فبالنظر لاختلاف ظروف البلاد المصدرة للتكنولوجيا عن ظروف البلاد المستوردة لها ، فان اقتباس اساليب نشأت في بيئة اجنبية او تحت ظروف مغايرة للظروف السائدة في البلد المستورد يترتب عليه العديد من المشاكل ، ومن اهم امثلة التكنولوجيا الغير صالحة للبلاد النامية للنمو تلك المبددة للموارد ، او تلك التي تعتمد بصفة اساسية على موارد خارجية بحيث يظل استخدامها متوقفا على ما يتاح من الخارج ، او التي تفيد قطاعا ضئيلا في المجتمع وتعمق اوضاع التجزئة والتخلف فيه ·

كما تصطدم عملية النقل بصعوبة التفاوض بين البلاد النامية للنمو وبين الشركات الاحتكارية متعددة الجنسية والتي تسيطر على التكنولوجيا المتقدمة ·· وتستخدمها كسلاح لاستنزاف هذه البلاد وضمان تبعيتها للاقتصاد الرأسمالي العالمي، فالبلاد النامية للنمو تدخل متفرقة الى سوق التكنولوجيا ، وهي تمثل الطرف الضعيف في المساومة ، فهي تفتقر الى الكيان التكنولوجي الذي يوفر لها المعرفة الفنية التي تعينها على استراتيجية التفاوض · ففي غياب الاسعار القياسية للتكنولوجيا وغياب المعرفة بها يكون في مقدرة الشركات الاحتكارية فرض شروط قد تكبل المشتري بتبعية تكنولوجية مطلقة او بعيدة المدى وقد تحمله اعباء مالية طائلة ، كما قد يصعب على المشتري الاختيار من بين التكنولوجيا التي تعرض عليه ، وقد ينساق الى التعاقد على استيراد تكنولوجيا لا يحتاج اليها الاقتصاد المحلي اولا تحتاجها الاسواق المحلية ، او تبقى منعزلة عن القدرات العلمية الوطنية بحيث تبقى هذه القدرات عاجزة عن النمو وعن تطويع التكنولوجيا المستوردة ·

كما قد تشترط الشركات الاحتكارية متعددة الجنسية شروطا تعسفية من شأنها ان تحمل البلد المستورد للتكنولوجيا اعباء باهظة تعرقل تطورها الصناعي والاقتصادي على النحو الذي سبقت الاشارة اليه ·

وتحتاج عملية النقل الى جهد ابداعي موضوعه اولا اختيار التكنولوجيا الملائمة ، فليست اكثر اساليب الانتاج تقدما من الناحية الهندسية هي بالضرورة افضلها اقتصاديا واجتماعيا ، فالانتاج الذي يتحقق في كل حالة هو ثمرة تفاعل بين التكنولوجيا المستخدمة والبيئة الطبيعية والحضارية · واستيراد احدث تكنولوجيا متقدمة يكون في حالات كثيرة تبديدا للاستثمار حين لا تمكن البيئة المحلية (الظروف المناخية ، المواد الاولية المحلية ، المهارات المتاحة على مختلف المستويات ، الاعتماد الكبير على مستلزمات انتاج وقطع غيار مستوردة) من استخدامه بكامل طاقته · وظاهرة الطاقات العاطلة في قطاع الصناعة في البلدان النامية معروفة ، وقد تراوحت في بعض الاقطار العربية بين ٢٥ – ٥٠ ·

وخلاصة القول ان العالم الرأسمالي وعلى رأسه الولايات المتحدة الاميركية ، بشركاتها الاحتكارية المتعددة الجنسية تتحكم وتسيطر على التكنولوجيا ، وتتخذ منها اداة لاستنزاف العالم الثالث وربطه بالاقتصاد الرأسمالي العالمي ، مما يحمل بلدان العالم الثالث اعباء باهظة سواء مباشرة او غير مباشرة وبالتالي يضعف قدرتها على تحقيق تنمية مستقلة متحررة من التبعية للعالم الرأسمالي ، الامر الذي بدأت تدركه البلدان النامية فبدأت تبحث في تعزيز الاعتماد الذاتي الوطني والجماعي بينها في محاولة الارتقاء بقدراتها المبدعة على حل مشاكلها الانمائية ، واكتساب قدرة تفاوضية اكبر ·

التنمية الحقيقية ·· والتكنولوجيا الملائمة ·

ان نقطة البدء الصحيحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية هي ان تكون تنمية مستقلة تستهدف التحرير من روابط الاستغلال الاستعماري بكل اشكاله لذلك كان لا بد للتنمية من استراتيجية . ولا بد لهذه الاستراتيجية في رأينا ان تقوم على اسس اهمها :

اولا ·· الاعتماد على النفس ·

ثانيا ·· رفض استراتيجية احلال بدائل للمنتجات التي تستهلكها الفئات الغنية والوسطى ، وكذلك الاستراتيجية الموجهة نحو التصدير للبلاد المتقدمة ·

ثالثا ·· القبول باستراتيجية الوفاء بالاحتياجات الاساسية لجماهير الشعب الفقيرة ، والتي توفر عملا منتجا لكل مواطن ·

واذا قامت استراتيجية التنمية معتمدة على هذه الاسس ، فانه يكون من اليسير للبلد النامي للنمو تحديد التكنولوجيا الملائمة التي تعتمد على تطوير التكنولوجيا التقليدية وتطويع التكنولوجيا المستوردة ، وابداع اساليب وفنون انتاج جديدة ·

ويؤدي الاعتماد على النفس الى الحرص على استخدام الموارد الطبيعية والبشرية والمالية المتاحة افضل استخدام ، ومن هنا تتولد القدرة على تحديد التكنولوجيا الملائمة وعدم الالتزام بالقوالب الجاهزة سواء كانت تكنولوجيا كثيفة رأس المال او كثيفة العمل او وسيطة تمثل حلا وسطا بين المحافظة على الاوضاع القديمة والقفز نحو التكنولوجيا الحديثة ·

ويرفض الاعتماد على النفس رفضا تاما اي تفكير ينطوي على الغاء قدرة الشعوب على الابداع في ضوء ظروفها الطبيعية والتاريخية والثقافية والحضارية ، كما يرفض اي تفكير يفترض استمرار اعتماد الشعوب النامية للنمو على العالم الرأسمالي للحصول على المعرفة الفنية ، لان القبول بمثل هذا التفكير يترتب عليه ابقاء علاقة التبعية والاستغلال واتاحة الفرصة امام الدول الرأسمالية والشركات الاحتكارية للتخلص من المعدات القديمة فنيا بتصديرها الى البلاد النامية للنمو واستحداث معدات متقدمة محلها ·

وفي الحديث عن الاساس الثاني ، نجد انه في اعقاب الاستقلال السياسي ، تتمكن رؤوس الاموال المحلية من ان تختص بقدر اكبر من الاسواق المحلية فتتجه الى انتاج بدائل المنتجات الصناعية الاستهلاكية التي كانت تستورد من الخارج والتي تستهلكها الفئات الغنية والوسطى · ويفرض هذا الاتجاه شراء التكنولوجيا الجاهزة من تلك الدول التي كانتتصدر تلك السلع، وهي بالطبع الدول الاستعمارية التي كان لها بالبلاد وضع مسيطر . ويترتب على ذلك جملة نتائج تتمثل في الاعباء التالية الباهظة والتبعية للشركات متعددة الجنسية التي تحتكر انتاج التكنولوجيا المتقدمة وتطويرها ، كما تصطدم هذه الاستراتيجية بظاهرة ضيق نطاق السوق المحلية وزيادة مشاكل الطاقات العاطلة ·

والخلاصة ان الاخذ بهذه الاستراتيجية يؤدي الى قيام صناعات استهلاكية تفيد فئات محدودة في المجتمع – وتعتمد على استيراد التكنولوجيا الاجنبية دون السعي الى تطويعها او العمل على تطوير التكنولوجيا المحلية ، وان قيام هذه الصناعات يتم على حساب الصناعات الوسيطة والانتاجية ، وانها سرعان ما يتوقف نموها مصطدمة بمشكلة السوق الضيقة ، وبروز مشكلة الطاقة العاطلة فيها ، بالاضافة الى ما ينتج عن ذلك من تبعية للشركات الاحتكارية والمتعددة الجنسية وبالتالي للعالم الرأسمالي ·

وامام فشل استراتيجية احلال الواردات ، يصير التوجه الى استراتيجية اقامة صناعات يخصص انتاجها للتصدير ، وبصفة رئيسية الى البلاد المتقدمة · والواقع ان مثل هذه الاستراتيجية تؤدي الى تزايد الاعتماد على العالم المتقدم في انشاء المشروعات وتشغيلها وصيانتها وتسويق منتجاتها ، وتزايد التبعية التكنولوجية ، والخضوع لحركات المجال الاقتصادي في الاسواق الخارجية وما تتعرض له هذه الاسواق من انكماش واجراءات حماية · واذا كان يترتب على هذه الاستراتيجية تقدم وتطور قطاع التصدير تكنولوجيا فان هذا يؤدي – في ظل بقاء القطاع الموجه لاشباع الحاجات الاساسية للجماهير متخلفا – الى زيادة اختلال الهيكل الانتاجي وتدعيم ازدواجيته · اضافة الى تدعيم علاقة التبعية للشركات الاحتكارية والمتعددة الجنسية ، التي تقوم على تمويل الانتاج واستنزاف ثروات البلاد النامية للنمو من خلال تحكمها في السوق العالمية واحتكارها للتكنولوجيا بكل ما يترتب على ذلك من اعباء مباشرة وغير مباشرة ·

وفي مجال الحديث عن الاساس الثالث ، يجب ان نؤكد على المعنى الحقيقي للتنمية ، وهو انها عملية شاملة هدفها الانسان وانماؤها الانسان · وانها تغير كيفي في المجتمع برمته ، وليست مجرد زيادة الناتج القومي او تغير البيئة الهيكلية للاقتصاد ، وانما الارتقاء المستمر بالانسان والمجتمع الى مستوى اعلى دائما من الرفاه والثقافة والحرية والقدرة على التجديد والخلق والابداع ·

وانطلاقا من هذا المعنى تستوجب التنمية الحقيقية القضاء على علاقات التبعية والاستغلال ، وتأكيد الشخصية القومية باستيراد الشخصية الحضارية وتراث المجتمع ، وتنعيشها دائما من الرفاه والثقافة والحرية والقدرة على التجديد والخلق والتطوير ، وهذه التنمية بالضرورة لا تكون موجهة للخارج وفي خدمته ، بل تنطلق وتتمركز حول الداخل منطلقة من امكاناته الطبيعية والبشرية والمالية ، ومساعيه بالدرجة الاولى والاساسية لاشباع الحاجات الاساسية للجماهير الواسعة ، وموفرة بالضرورة عملا منتجا لكل مواطن ·

واذا ما تحددت استراتيجية التنمية على هذا النحو ، فانه يمكن تحديد التكنولوجيا الملائمة في ضوء الحاجات الاساسية للشعب الوفرة النسبية لكل من العمل ورأس المال ، وبما يوفر للمجتمع التقدم التكنولوجي المتمثل في قدرته على تجديد اساليب انتاجه على نحو فعال وليس مجرد نقل ما ابتدعه الغير في ظروف تختلف عن ظروف البلدان النامية للنمو · فليس من المعقول ان تطالب هذه البلدان بتطويع شعوبها للتكنولوجيا التي يصنعها العالم الرأسمالي ، ولكن المعقول والمطلوب ان تقوم شعوب البلدان النامية للنمو بتطويع التكنولوجيا لحاجاتها وظروفها ، وتتحدد التكنولوجيا الملائمة – وفق هذه الاستراتيجية – من حصيلة دراسة وتطوير التكنولوجيا التقليدية ، وتحليل التكنولوجيا العالمية بهدف الاختيار والتطويع والمعرفة العميقة والشاملة لواقع الاقتصاد والقيم الحضارية للمجتمع · وهكذا يمكن ان تخرج الى حيز الوجود تكنولوجيا محلية تستجيب مباشرة لاحتياجات البلد ومتطلبات تطوره ، وتؤكد له الاستقلال التكنولوجي وهكذا ايضا يبدأ اسهام شعوب العالم الثالث في تطور المعرفة البشرية واثرائها بالاخذ والعطاء الواضح ، بدلا من العطاء المختلس والذي يتم من خلال مشاركة العقول المهاجرة الى العالم الرأسمالي ·

وتجدر الاشارة هنا الى ان تطوير التعليم تطويرا جذريا يعتبر مطلبا اوليا لتحقيق التكنولوجيا الملائمة وضمان استمرار واثراء التقدم التكنولوجي وتطوير المعرفة البشرية · وعلى سبيل المثال بدأ القطر العراقي شوطا كبيرا في هذا المجال ، وذلك بالقضاء على الامية والاهتمام بالتعليم الفني والتكنولوجي ، وانشاء مراكز البحث والتطوير العلمي في كافة المجالات · واصدار العديد من التشريعات الخاصة برعاية الكفاءات العلمية واسترداد العقول المهاجرة · واصبح من اهدافه الاساسية في هذا المجال اتقان التعامل مع العلم والتكنولوجيا وليس مجرد نقل الكائن والمعدات والتركيبات من البلدان المتقدمة واغفال القدرات الذاتية في تنمية عملية الابتكار والابداع في مجال خلق تكنولوجيا عربية متطورة ·

بعض المصادر

١ – د · ابراهيم سعد الدين « الثورة والتكنولوجية وبعض مشاكل التقدم في العالم الثالث

٢ – د · جواد هاشم ود · عثمان زيد « العلم والتكنولوجيا والتنمية الصناعية »

٣ – د · اسماعيل عبدالرحمن « مشكلات التنمية الاقتصادية في البلدان النامية »

٤ – د · اسماعيل صبري عبدالله « نحو اقتصاد عالمي جديد »

٥ – د · محمد صبحي الاتربي « مدخل الى دراسة الشركات الاحتكارية متعددة الجنسيات »

٦ – د· صلاح الدين نورة « التنسيق بين الدول العربية في ميدان نقل التكنولوجيا »

٧ – د · محمد رشاد الحملاوي « استخدام التكنولوجيا المتوسطة في مجال الانتاج الصناعي في الدول النامية »

٨ – وثائق مركز التنمية الصناعية للاقطار العربية ··

رجال العالي (٣)

سربيل زهاب الانسان والمكان

احمد خلف

عندما تنشأ العلاقة بينك وبين مكان ما · فان هذا المكان يحضر في اعماق الذاكرة · وبكلمة اخرى ان هذا المكان يصبح جزءا من المكان العام ، الذي يلتقي فيه اصدقاؤك واحباؤك ، تصبح الذاكرة مسكونة بهذا المكان ، حتى تتخيله ولبرهة خاطفة انه هنا ، وليس جزءا من حالة سابقة ، وانك تعيشه الان ، في شارع او ساحة او بيت ، وبدون شك ان المكان بحد ذاته ليس هو من يملك عليك التاثير ، بل ما تلتقيه من احداث وناس وما تفعله من اعمال او مشاريع ، حتى ليصبح الجميع كلا واحدا في ذلك الوعاء الجغرافي ، سربيل زهاب ، في الزمن الحديث هي طريق المؤامرات وممر جيوش الشاه القديم والحديث للهجوم على البوابة الشرقية للامة ، ان المؤامرات في اوائل الدولة العثمانية كانت في كرمنشاه ، لتمد الى بغداد عبر سربيل زهاب ·

اليوم تبدلت حالة المكان هذا ، فسربيل زهاب طريق هادىء يسوده الصمت والوقار ، وهو رغم سخونة الجبهة في المشارف فهو طريق يفتح قلبه للسيارات والشاحنات ، وتأخذنا السيارة الصغيرة لتلف الطريق ، صوت المذياع يردد اغنية عراقية ، يتجاوب معها صوت السائق بتناغم شجي عذب · كنا خارج حدودنا الوطنية لنصبح في طريق المؤامرات والدسائس ، طريق طويل يمتد بالتواءات وتعرجات عديدة ، يمينا ويسارا ، نحن لا نعرف اين نحن الان ، ويقفز الى ذهني (الذاكرة تبدأ منذ اللحظة الاولى بالحركة العربية النشطة) بيت امرء القيس « بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه · » فهذا الدرب غريب غريب حقا ، موحش ويوحي لك باللانهاية له · وتشق صمته وتمزق وحشته قذيفة مدفع بعيد المدى ، تنطرح بعيدا عن المكان ، ومن الصعب عليك رؤية الكتلة النارية ، ولكنك تستطيع ان تسمع صوتها وهو يخترق المكان ، ويؤسس له زاوية في الزمان : تعلمت وانا هناك ان القذيفة عندما تسمع صوتها بعيدة عنك ، وانها متجهة نحو هدف بعيد عنك نسبيا · ولكن عندما لا يأتيك صوتها ، فانها على مقربة منك ، فكيف لي ان احذر ما لا اسمعه ولا اراه ؟ قلت يومها للرائد احمد : ــ هذا قانون عسكري جديد ، كيف يمكن التمييز بين القذيفة المسمومة الصوت وبين الاخرى ؟ ضحك ساعتها ، وقال : بالنسبة لنا ، نحن لا نشغل ذهننا بذلك ، اما انت فعليك ان تعتاد ، · وبالطبع ضروري ان تعرف قذائفنا من قذائفهم · وهذا ما تعلمته : فالحياة هناك تدفعك لكي تتعلم اشياء كثيرة ·· ولكن اي شيء يعلمك المكان هذا ، في سربيل زهاب ؟ انتما في سربيل زهاب ·

قالها السائق بتواضع ، وقلت مع نفسي ، نحن في طريق المؤامرات التي دبرت ضد شعبنا ، هنا سكبت دماء الاجداد ، وهنا خاضها الابناء حربا مقدسة اليوم ·

هضبة تمتد مع البصر ، تحجبها عنك جبال وسلسلة من تلال ستعرف اسماءها عن قرب ، وقد وصلناها ليلا ، اذن فالظلام يكتنفها ، والقمر ، عندما يظهر ناصعا ، فانه يحيلها الى قطعة سحرية جميلة ، بداية كيف التعرف على سربيل زهاب المحببة والموقع والرجال ، والليل قد داهم الكون ، بالطبع استقبلونا بحرارة ، وكنا في غاية التعب ، ولم نتعود على الطبيعة الجبلية ولكنهم ، هنا ، هؤلاء المقاتلون ، يتسلقون الجبال بخفة وسهولة غريبة ، فمن اين اتت اليهم هذه الخبرة والقدرة على اذلال الجبال وصخورها الوعرة ، كيف استطاع العراقي الوصول الى هنا الى هذه الوحشة ليحيلها الى حركة دائمة ؟ فاستأنس بوجودها ، واتأنست بوجوده ·· انتهى الليل باسرع ما نتوقع لم نكن مهيئين الى مناخ وعالم هؤلاء الرجال · ترى كيف يمكن ان يعيش الواحد منهم في الارض الغريبة · اي حب يحملونه للعراق العزيز ، حتى يجعلهم قادرين على اذلال الطبيعة التي اصبحت جزءا من هذا الموقع الذي هم فيه الان ؟ لم تكن اصوات المدافع وحدها ، توقظ الرجال هناك ، بل ثمة صوت غريب ويبدو شاذا هناك · ومن الواضح انه ولد مع هذه الطبيعة وهذه الارض القاسية ، فاراد ان يجعلها لينة طيعة بوجوده · صوت البلابل وهي تطير وتحط هنا ، وهناك · لقد راقبته كفاية : انه يصمت فعلا عندما يدوي صوت قذيفة او صاروخ · يصمت لبعض الوقت ثم يعود ليغرد ثانية · في الصباح غادرت الملجأ وبدأت عيناي تتعرفان على الارض والوجوه الحبيبة ، كان المقاتل صباح يجلس القرفصاء قريبا من صخرة كبيرة · ابتسم لما رآني ، القيت عليه تحية الصباح ، لهز رأسه ، وترى الاكتفاء بذلك ، تسمرت في مكاني عندما شاهدته يحاول اصطياد ذلك البلبل ، نهض : هدايانا هي الغنائم من اسلحتهم ، هذه المرة اردت ان اخذ شيئا اخر ·

الخبرة ·· ترى اين تكمن خبرة انسان بعد ان يمر بالتجربة ويقال عن التجربة انها تضاف الى خبرة الانسان وتصبح دليل عمل اضافة الى الوعي والثقافة والمواهب الطبيعية الاخرى ، ومن خبرتي ان الوجوه التي التقيتها تظل راسخة وحية معي · والوجوه التي تعرفت عليها في سربيل زهاب ، وتألفت معها « أظن الدهر قادرا على ان يمحي ولو بعض ظلالها · وجوه : الوجوه الطيبة حالها كالوجوه القاسية ، الصلبة العنيدة ، لا يمكن نسيانها ، الوجوه التي نشأت في طفولة سمحاء ، تظل هذه الطفولة مرتسمة في استدارة الوجه او الابتسامة ، او تفجر الضحكة · بعض الوجوه خلاف ذلك ، ومع هذا فانت غير قادر على ان تنسى الا الوجوه المسطحة البليدة ، التي لم يجلدها مطر الزمان ويكشف لك عن معدنها الناصع · الوجوه المسطحة ، متقاعسة ، مسترخية لا يمكنك تذكرها · ومن الجميل حقا ، انك لا تلتقيها في سربيل زهاب · لانها لن تتآلف مع المهمة والطبيعة · فيا ارض سربيل زهاب ويا هضبتها ان لنا عليك دينا حان تعويضنا اياه ، دين الدماء التي هدرت والدموع التي سكبت ، واليوم يا ارض سربيل زهاب ، نودع لديك الاحبة والاصدقاء ، والوجوه والعيون ذات النظرة الحالمة ، الغاضبة القوية النافذة البصيرة ، الوجوه السمحة والطفولية الشكيمة ، وجوه سامي وعبدالغني والياس وقاسم وشبيب وسليمان ، وجوه من احبوا العراق وجوه اقوى من اخاديد الزمان واصلب من صخر سربيل زهاب ، وعيون قوية متمرسة ، عيون عطية وطه واحمد وحسن ، هكذا باسمائهم المجردة ووجوههم السمر ، وقلوبهم الكبيرة ، هكذا نناديهم ، فعليك يا سربيل زهاب ان تفي بالوعد وان تفي بالدين شهادة مقاتل ·

بعض الشهادات ليست بحاجة الى تقديم او شرح او تحليل · هذه شهادة متواضعة عن حياة احد ابطالنا الشجعان ، انه ر · ع · خضر احمد صالح ، التقيته في قاطع سربيل زهاب · رجل في الثانية والاربعين من العمر ، متزوج وله عدد من الاطفال · هادىء وبسيط ومتواضع ، اثارني خلال وجودي معهم ، هناك ، بهدوئه العميق وثقته العالية ، يخيل اليك انه لتوه نفض يديه من الحقل وعاد الى البيت ، كان الحرب والقتال ليست مهنته ، ادهشني بشهادته الصادقة ، اذ كلما تذكر نفسه ارتبك ، لذا ، كان يتحدث بلغة الجماعة ، والة التسجيل بيننا ينظر اليها بريبة كأنه يخشى ان يتحدث عن نفسه وينسى رفاقه في السلاح · هذه الشهادة هي عن سيرة حياة ، لا يمكن ان تلخص بطولات جيشنا او تاريخه المشرف ، ولكنها تعطي صورة او اي مشروع ابداعي اخر ، ولكني وجدت ان هذه الشهادة وحدها كافية لكي تقدم للقارىء · دون ادخال عنصر اخر من عناصر الكتابة ، وفكرت في ان ادع خضر احمد صالح ، يتحدث دون تدخلي الا في الاسئلة التي تدفعه للحديث ، وبعض الاشارات التي لا مناص منها في عملية النقل هذه ، وهي ليست من باب التواضع عندما اقول : انها عملية نقل، ذلك لان هذه الشهادة لم تدعني قادرا على التدخل فيها :

بالنسبة لي اعتبر احد رجال العالي فقد التحقت بالخدمة في ٩ــ١٠ــ١٩٥٨ · وشاركت في عدة حروب على سبيل المثال وقبل معركة قادسية صدام حدث بيننا وبين الايرانيين قتال عندما ساعدوا عصابات الجيب العميل في عام ١٩٧٤ · لقد كان التماس معهم وليس مع العصابات حسب ما تتصورون · فكان تقدمنا على منطقة راوندوز وبعد الكلي نزلنا من جبل كورك الى كلي علي بيك على شكل مجموعات خلال ايام حيث سيطرنا على حوض راوندوز ، كانت المدفعية الايرانية على منطقة كلاله كانت تساعد الجيب العميل بحوالي ٥٠٠ قذيفة يوميا تسقط علينا · كنا نصل الى داخل المواقع لذلك فانني لا ابتعد عن الحق عندما اقول ان العدو الايراني الذي يقاتلنا اليوم هو نفسه الذي كان يوجه مدفعيته بعيدة المدى الى صدور جنودنا ومقاتلينا الشجعان عندما كان متحالفا مع الجيب العميل · ولما انسحب الايرانيون في ذلك الوقت عثرنا على قسم كبير منها في كلاله وفي حاج عمران وبعضها الاخر كان معطلا ولم تكن الظروف في خدمتنا فقد كان البرد شديدا والثلج فيها ، على المواضع ويغطيها ، لذا كنا نستدل على الموضع من خلال تعقب اسلاك التلفون ، واليوم نحن نقاتل نفس العدو واذا كان لدي ان اتذكر يوما فانني اتذكر يوم ١٥ــ١٠ــ١٩٨٠ حيث كنا في منطقة كيلان غرب وكنا في مجابهة مع العدو الذي راح يقصفنا بكافة الاسلحة من الساعة الثالثة صباحا حتى الساعة السادسة مساء ثم بدأوا بمحاولات للهجوم علينا ولكنهم فشلوا وانني لست بحاجة لكي اقسم لك بانهم لم يزعزعونا ولو لمتر واحد ، كانت القنابل والقذائف تسقط كالمطر ومع هذا كان الله سبحانه وتعالى معنا لانني لم اشاهد ولو قطرة دم واحدة من مقاتلينا ، انتم هناك في المدينة تطلقون عليه قصفا عشوائيا والتسمية صحيحة ولكن نحن نقول هنا عن هذا القصف انه بلا استمكان ، ولكن عندما بدأنا نحن بالهجوم عليهم بعد مدة ولم يكن معنا غير لواء مدرع واحد في مساعدتنا جعلناهم شذر مذر كما يقول المثل بينما كانت القوة المعادية تتكون من اكثر من ثلاث كتائب ، ماذا تسمي هذه الحالة اليست هي حالة ايمان وثقة ، صدقني ايها الرفيق احمد كان لدينا نفس الايمان عندما ذهبنا عام ١٩٧٣ لنتخذ مواقع قتالية على سفوح جبل الشيخ في سورية رغم طول المسافة التي قطعناها والصعوبات البالغة التي كانت تمر بالمراتب القتالية ، مع هذا شاركنا ابناء سورية الصامدة في الدفاع عن دمشق حتى لا تسقط دمشق بايدي الصهاينة ، واليوم يتحالف نظام حافظ اسد العميل مع الجهلة في ايران لمقاتلة نفس الجنود والضباط والمراتب التي دافعت عن دمشق ، وموقفنا في ١٩٧٣ معروف للعالم ، طبعا هناك ذكريات كثيرة بودي لو اتحدث عنها ولكني الان مطالب بالقيام بواجب بعد قليل فاسمح لي ان اذهب الان وساعود للحديث معك ان شاء الله · ·

لا اعتقد ان شهادة كهذه بحاجة الى تعليق ، لانها تحمل تعليقها معها ، بمفرداتها البسيطة العميقة ، لم يتدخل الكاتب في الصياغات التفصيلية بل لجأ الى تعديل بعض التعثرات بسبب الة التسجيل ·

ان لغة المقاتل لغة خاصة، لااقول نحن بحاجة الى استثمارها حتى لا يهم كلامي خطأ · بل اقول ينبغي دراستها ، لاننا سوف نطلع على الحالة · لذا ، حاولت جهد الامكان الابقاء على الصياغات والمفردات الخاصة بالمقاتل خضر احمد صالح ·· انني لن انساه مع اخوته · لن انسى ١٤ يوما بكل ما حملته هذه الايام القلائل من توجس وقلق ، ثم اطمئنان واكتشاف وازدياد خبرة ومعرفة · لن انسى اعز الرجال ، رجال العالي الاشداء ·

على هامش معرض الحزب الثامن

تعدد المدارس الفنية والافق الواحد

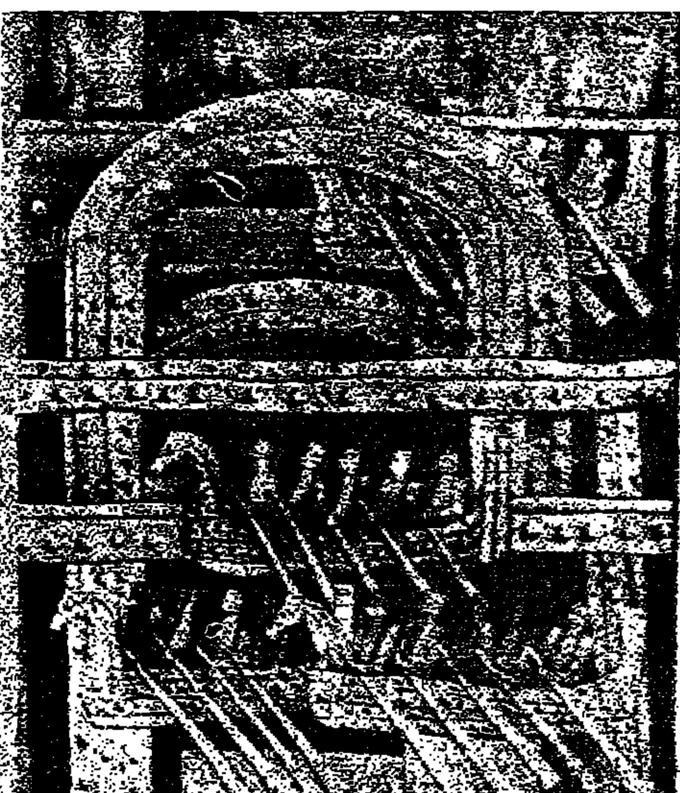
محمد عبدالمجيد

ان تطور الوعي الفني عبر المراحل التاريخية ، كان انعكاسا لتطور الواقع الموضوعي ، كما أن ظهور الحركات الفكرية والفنية كان رد فعل ضد التخلف الذي لم يكن باستطاعته تلبية الحاجات المجتمعية والمرحلية ، ولذلك سعى الفنان وعبر العصور لتجاوز الموروث الذي يعيق حركة التطور ·

وكنتيجة حتمية لصراع الافكار والقيم في هذه المرحلة او تلك ، بــرزت المدارس او التيارات الفلسفية والفكرية والفنية الى الوجود ، حيث اسست قوانينها الخاصة على انقاض المدارس السابقة ، مستلهمة بذلك روح العصر وجدل الواقع ، كما ان لتاثيرات الحروب الكونية ، ابلغ الاثر في تكوين هذه التيارات ·

وبما ان الاسلوب الفني هو الفنان ذاته ، فان التمكن من امتلاك لغة خاصة ومتميزة ، ضمن الاساليب التقليدية والمعاصرة ، يعتبر مشروعا اساسيا وحياتيا لكل مبدع اصيل ·

وبعيدا ، عن التنظير لقيمة هذه المدرسة او ذاك الاسلوب او تحديد خصائص هذا التيار الفني ومدلولاته النفسية او الاجتماعية ، فاننا سنركز على كيفية توظيف الفنان لرؤيته الفنية عبر معادلة صعبة تصب في بوتقة الواقع الاني ·



ان محور معرض الحزب الثامن ، كان منصبا على تجسيد الصورة الايجابية المشرقة ، وبلورة اتجاه انساني يترجم قادسية صدام القومية بمفردات معاصرة

كما ان التركيز على قيمة الفعل ·· وقيمة الشهادة ومعنى الانتصار ، والتاكيد على روح النصر من خلال مفردات متنوعة ، كان هاجس الفنان الاساس في هذا المعرض ·

ورغم ان نتاجات معرض الحزب الثامن لم تكن ملتزمة بتيار واحد ، وهو شيء طبيعي لتباين اساليب ووجهات نظر كل فنان ، بيد انها كانت تصب في نهر واحد ، وهو : قادسية صدام ·

بالتاكيد ان للوعي دوره الفعال في توظيف مفردات الواقع الى اعمال فذة وان (الواقعية) كمنهج تعتبر مطابقة لشروط هذه المرحلة او هذا الظرف الصعب الذي يمر به قطرنا ، وهو يواجه العدو العنصري الفارسي في اعنف معركة من أجل كرامة الارض وشرف الامة ·

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف المصيري وقوته التاثيرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزام (الواقعية) في التعبير عن جدل الواقع ، بل حاول ان ينقل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص ·

لذلك وجدنا ان (الواقعية) كانت بارزة في هذا المعرض وقد حققت الكثير من الانجازات الابداعية على صعيد الرؤية والتقنية ، كما كان الفنان مدركا لاهمية ربط التراث بالمعاصرة وبوعي جدلي كما في اعمال فائق حسن ، والمنصوري ، اما اللغة التجريدية او السريالية او التعبيرية فقد وظفت برؤية انقلابية ، وجسدت هدف الامة في هذا الظرف ، وعبرت عن مشاعر واحاسيس الجماهير العربية ، بضرورة تعميق روح النصر واعلاء قيمة الفعل والشهادة ربما يجد البعض بانه ينبغي ان يسود التيار الواقعي في معرض الحزب ، ولكننا لا نريد ان نقسر الفنان على اتباع منهج مايدل على اننا نفسح لكل الفرص المكنة للابداع والتطوير ، شرط ان يكون فنه ينضح من هذا الواقع ، ويعبر عن هموم الانسان وقضايا الامة المصيرية ·

ان التجريد المطلق ، والفوضى في الفن لا يخدم الحركة التشكيلية ·· والثورة اذ تفتح افاق التجربة امام الفنان لكي ينهل من نهر الحقيقة باصالة ، فهي تدرك معنى ان يكون الفنان ضمير عصره وفعلا مؤثرا في نهضة الامة الناهضة ·

وبالفعل فقد استطاع الفنان ان يختار اسلوبه بحرية وعفوية وان يعبر عن بطولة الانسان العربي في قادسية صدام القومية العظيمة بوعي واقتدار ، كما انه كان مقتنعا من خلال فكر اللوحة المشروط بالوعي والمسؤولية ·

ذلك لان الفنان الجاد والاصيل والاصيل بامكانه ان يطوع ادواته التعبيرية في خدمة قضايا الامة ، وفي تعميق جذور الانتماء للوطن وللتاريخ وللحضارة العربية الانسانية ·

وفي معرض الحزب الثامن تحقق هذا التصور ، ورسخ هذا الاتجاه وقد افرز المعرض ايضا ، قابليات شابة جيدة وهي تمتلك القدرة على العطاء المتواصل والمبدع وعلى تحمل المسؤولية في بناء نهضة الحركة التشكيلية العربية الجديدة ·

رواية

وطن اليعاريب والحدث المرتقى الى مستوى الرمز

■ مؤيد البحش ■

عند متابعة نتاج الروائي عادل عبدالجبار ، ورصد نشاطه في حقل الرواية والقصة القصيرة ، نجد انه قدم خلال شهر الحرب جهدا ابداعيا بمجموعة من القصص القصيرة ، والمقالات المنطلقة من خنادق الجبهة الثقافية ، وروايته المعروفة والتي مازالت تنشر تباعاً في جريدة الثورة بعنوان « الرقص على اكتاف الموت » واتبعها برواية قصيرة اخرى نشرت مؤخرا في عدد الثورة الخاص باعياد نيسان المجيدة ، وهذه الرواية ستكون موضوعنا في هذا المقال ·

عند دراسة رواية « وطن اليعاريب » القصيرة ، نجد ان الروائي استخدم الرمز الاسطوري لبناء الحدث القصصي ، وقد استطاع عبر هذا الرمز رصد حركة الواقع السياسي وترجمتها بشكل ذكي جدا ، حيث لم يلجأ الى الرموز الخارجية المضافة الى الحدث ، بل نجد الحدث نفسه يرتقي الى مستوى الرمز دون وجود ادنى فاصل مهما كان وهميا ، واعتقد ان هذا غاية في التطور الفني لدى الكاتب ، فالحالة الرمزية المستقاة من الاسطورة تتجانس مع حالة الواقع الذي اراد تناوله ·

وقبل الدخول في تفاصيل الرواية ، لابد من التساؤل حول قدرة الرمز على الوصول للقارىء والتأثير به ، وقدرة القارىء ايضا على حل تفاصيل الرمز وخطوطه العمودية والافقية ، ونجيب على هذا التساؤل ، أن عنوان الرواية « وطن اليعاريب » يوحي بشكل أولي بوجود حالة سياسية تتعلق بالوطن ، وكذلك احداث الرواية تؤكد وجود صراع عنيف بين ابناء الوطن واعدائهم ، هذا بشكل عام ، غير أن نهاية الرواية تفك الرمز تماما موضحة اطراف هذا الصراع « والمدركوا انهم سينهون مدينة المارق من الوجود ·· سينهونها حتما ·· ولكن بعد ثلاثة عشر يوما من الان » ان عدد هذه الايام يوحي بشكل دقيق ان الرواية تناولت ثورة « ١٧ » تموز المجيدة عام ١٩٦٨ ، وان الايام الثلاثة عشر هي الايام التالية ، حيث اكتملت الثورة تماما في الثلاثين من تموز · ومدينة المارق كشفت تماما فهي « مدينة الانتهازيين » ، في حين تجد رمز « الاريولا » هو النظام القائم انذاك والذي كان تحطيمه هدفا للثورة · واليعرب هو رمز القيادة التي فجرت الثورة ، والمبارك رمز ضمير الثورة ، اما رمز اوتو حيكال المبجل فهو رمز الحزب ، أما الاعظم فهو الامة · في حين نجد في الاخوات هدى وصبا وندى رمز لثورات العراق وهي على التوالي ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، وثورة الثامن من شباط ، وثورة السابع عشر ــ الثلاثين من تموز ·

وعند قراءة الرواية نجد ان الروائي استطاع ان يقدم شخصياته بشكل متوازن · حيث لا نجد اية شخصية بنيت على حساب الاخرى ، فلكل شخصية حضورها الكامل في اطار الحدث ، وهي شخصيات مقنعة وقادرة على الفعل والحياة ، وأحداث النمو المطلوب لدى القارىء خلال عملية القراءة ، في حين تحتل شخصية « اليعرب » مكانتها المتميزة ، وتأخذ دورها كاملا كشخصية مركزية ، فمن اللحظة التي ينطلق بها اليعرب ليقطع وادي الغزلان في بداية الرواية ، تتصاعد عوامل الترقب والاثارة ، موفرة القارىء وداعية له بالاسراع في القراءة كسرعة اليعرب في الركض لمعرفة مصيره · فالركض كالسهم ضرورة كبرى لقطع وادي الغزلان وصولا الى أوتو حيكال المبجل لاستشارته في الطريقة التي يستطيع اليعاريب مواجهة الاريولا والقضاء عليه لتصعيد الاميرة ندى ، واما التوقف فله شروطه القاسية ، حيث عليه ان يتوقف جامدا تماما في مكانه دون أية حركة حتى ولو كانت رمشة عين ·

وقد استخدم الروائي بمهارة الحالتين ، ففي حالة الرقص نجد المكان يطن حضوره بكامل تفاصيله جمالا وتألقا ، واعتقد ان وصف المكان في الرواية يعتبر قصائد شعرية رائعة صورة ولغة، واما حالة السكون المطلق ، فقد استخدمها الروائي لاشباع اللحدث القصصي من خلال تداعيات اليعرب وتمنياته ، والتي اعتمد عليها بناء الحدث بشكل كبير ، حيث نجد ان الاميرة « صبا » « ثورة ٨ شباط » لم تستطع الوصول الى جزيرة المرجان ملتقى نهر القوفوس بنهر اللايثيا لتتعمد ، والتهمها الاريولا بمساعدة مدينة المارقين ، اما اليوم فان اليعرب في طريقه الى اوتو حيكال المبجل لمعرفة سر الاريولا ، وبعد رحلة رائعة مليئة بالتعب والجمال ، يرتقي اليعرب الجبال الى المبجل ويعرف سر الاريولا ، ويعود الى قومه ، ويقضي على الاريولا الذي لم تكن قوته سوى سراب وانه مجرد « حيوان تافه صغير دبق » ويتم تصعيد ندى ·.وقبل ذلك يكون اليعرب قد اتفق مع المارقين على الهدنة ، ولكنه بعد القضاء على الاريولا بثلاثة عشر يوما يقضي على مدينة المارقين ·

ولابد من القول ان كل جملة في هذه الرواية الرائعة تحتاج الى الامعان بها وبدراستها وسنكتفي في هذا المجال بالاشارة الى النقاط التالية ·

١ ــ لقد اكدت الرواية ان العهد المباد لم يكن سوى سراب في قوته ، وان الوهم بقوته هو الذي ادى الى استمراره لبعض الوقت ·

٢ ــ ان ثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز كانت ثورة بيضاء ونجد ذلك في امتطاء اليعرب لحصان كامل البياض ساعة انقضاضه على الاريولا ·

٣ ــ ان قيادة الثورة كانت قبل ١٧ ــ ٣٠ تموز ترى امكانية النجاح تماما وهذا نجده ، حين يدل اليعرب الاميرة ندى من خلال الماء ·

٤ ــ ان ثورة الثامن من شباط اجهضت بسبب تحالف « الانتهازيين » مدينة المارق مع الاريولا « المتآمرين » ·

٥ ــ ان نجاح الثورة تم بالجهد المضني والتعب العظيم ونجد ذلك في مسيرة اليعرب في وادي الغزلان ·

وهذا بالتاكيد ليس كل شيء ، لكنه بعض ما في هذه الرواية من امور ، وحدث كبير قدمه الروائي بلغة الشعر وصوره · ولاشك ان رواية « وطن اليعاريب » ترسم بصورة واضحة ذلك المستوى الذي استطاع عادل عبدالجبار بلوغه ·

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ناسنكبة ايادييما رئيس جمهورية توغو بمناسبة عيد استقلال بلاده .

وفيما يلي نص البرقية ..

سيادة ناسنكبة ايادييما

رئيس جمهورية توغو

بمناسبة عيد استقلال جمهورية توغو يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا التهاني والتمنيات الطيبة متمنين لكم دوام الصحة ولشعب توغو التقدم والرفاه .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

كما بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى الرئيس الافغاني بابراك كارمال بمناسبة ذكرى الثورة ..

وفيما يلي نص البرقية ..

سيادة بابراك كارمال

سكرتير عام اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني رئيس المجلس الثوري لجمهورية افغانستان الديمقراطية يسرنا ان نبعث لسيادتكم والشعب الافغاني احر التهاني والتمنيات باسم العراق وباسمنا شخصيا بمناسبة ذكرى الثورة متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعبكم دوام التقدم والازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

السيد عزة ابراهيم يهنئ رئيس وزراء موريتانيا بمناسبة تسلمه منصبه الجديد

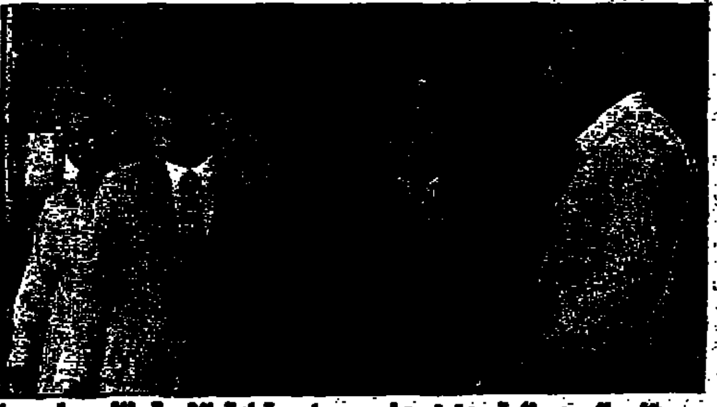
بعث السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة برقية تهنئة الى المقدم معاوية ولد سيدي احمد ولد الطايع رئيس الوزراء في القطر الموريتاني الشقيق بمناسبة تسلمه منصبه الجديد وفيما يلي نص البرقية .

سيادة الاخ المقدم معاوية ولد سيدي احمد ولد الطايع المحترم

يطيب لي ان ابعث اليكم باحر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة تسلمكم منصب رئيس الوزراء راجيا لكم التوفيق والنجاح في مهمتكم الجديدة وللشعب الموريتاني الشقيق الرفاه والازدهار .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة
في الجمهورية العراقية

السيد طارق عزيز يطلع على سير العمل في بناية المسرح الوطني



زار السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ظهر امس بناية المسرح الوطني واطلع على مراحل العمل المنجزة فيها .

وابدى السيد طارق عزيز خلال زيارته التي رافقه فيها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام توجيهاته وارشاداته بشأن انجاز الاعمال الجارية في بناية المسرح مثمنا جهود العاملين من اجل انجازها وفق المواصفات والاساليب الحديثة لياخذ المسرح دوره الفاعل في خدمة الحركة الثقافية والفنية في القطر .

ويذكر ان المسرح الوطني الذي يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط سينجز خلال الشهر المقبل .. وقد روعي في انجاز تصاميمه الطرق الحديثة في بناء المسارح فيما تم تجميل واجهته الامامية بالاقواس العربية واقيم سقف القاعة الخارجي على شكل قبة عربية مغلفة بالنحاس .

ويستوعب المسرح اكثر من الف شخص ويضم اجهزة للبث التلفزيوني والسيطرة المركزية للصوت والانارة وسقفا مغلفا بخشب الصاج للسيطرة على الصدى والصوت اضافة الى وجود ممرات وسطية وجانبية من السقف لمعالجة حدوث الخلل الحاصل في الجمل والعروض .

وتبلغ مساحة المسرح الخاصة بالعروض ٨٠٠ متر مربع بحيث يمكن الاستفادة منها في العروض المسرحية والسينمائية والاوبرالية اضافة الى احتوائه على مسرح دوار .

بحث العلاقات النفطية وسبل تطويرها مع رومانيا

استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط امس السيد (ماسو) المدير العام للعلاقات الاقتصادية مع البلدان العربية والافريقية بوزارة التجارة الخارجية الرومانية .

وتسلم السيد الوزير خلال المقابلة رسالة خطية من السيد كورنيل بوربتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني تتعلق بالعلاقات بين البلدين وخاصة في المجال النفطي وسير تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين البلدين الصديقين في ضوء آفاقية التعاون الاقتصادي والفني المعقودة بينهما .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات النفطية بين العراق ورومانيا وسبل تطويرها نحو الافضل وزيادة اسهام المؤسسات الرومانية في تنفيذ المشاريع النفطية في القطر بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين .

وحضر المقابلة السيدان وكيل وزارة النفط لشؤون المؤسسات والسفير الروماني ببغداد .

وزير العدل يبحث احتياجات الدوائر القضائية والعدلية في دهوك

بحث الدكتور منذر ابراهيم وزير العدل مع السيدين انور عارف حكمة وكيل محافظ دهوك وزيكر اسماعيل رئيس محكمة استئناف منطقة الحكم الذاتي احتياجات الدوائر القضائية والعدلية بالمحافظة الى الملاكات .

وتناول البحث خلال الاجتماع الذي حضره ايضا رئيس محكمة جنايات دهوك والرفاق اعضاء قيادة شعبة دهوك للحزب سير العمل في الدوائر المذكورة وسبل تطويرها .

ثم زار السيد الوزير محاكم المحافظة والتقى بالعاملين فيها واطلع على اعمال تشييد بناية المحاكم الجديدة التي تنفذها مديرية اشغال دهوك بكلفة ٤٩٠ الف دينار .

وكان السيد الوزير قد زار قبل ذلك محكمة بداءة قضاءي سميل وزاخو ودائرتي التسجيل العقاري فيهما ومقر قائممقامية زاخو حيث بحث امكانية انشاء محكمة بداءة في ناحية باطوفة .

الرفيق طه ياسين رمضان يودع مقاتلي الجيش الشعبي في محافظة القادسية المتوجهين الى جبهات القتال

ودع الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي مقاتلي قاطع ابي عبيدة للجيش الشعبي بمحافظة القادسية الذين توجهوا ايضا الى احدى جبهات القتال .

وقال الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان المعركة اوضحت السمة العظيمة لشعبنا واستعداده العالي وثقته الكبيرة بالنفس بعد ان دخلت المعركة شهرها الثامن وكانت علامة بارزة في مجتمعنا الجديد الذي انطلق بايمان واقتدار على طريق تحقيق اهداف الامة العربية وفي مقدمتها تحرير الاراضي والمياه المغتصبة .

واكد ان شعبنا العربي في كل اقطاره كان ولايزال بامس الحاجة الى هذه المعنويات العالية والى روح الثقة الكبيرة بالانتصار التي بددت احلام الاعداء الامبرياليين والصهاينة واعوانهم من الخونة امثال حكام دمشق وليبيا المتخاذلين .. وغيرهم من انظمة الانتكاسات والهزائم المتتالية .

وقال ان شعبنا وجيشنا وتشكيلات الجيش الشعبي يمتلكون الروح الوثابة والاستعداد الواسع للتضحية والفداء على طريق اعادة الحقوق الوطنية والقومية كل من موقعه .. سواء كان في المصنع او البيت او المدرسة وهذه احدى النتائج الايجابية للمعركة .

واضاف .. لقد استطاع شعبنا .. بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين .. ان ينتصر في هذه الحرب .. وهو اليوم اكثر قدرة وتراصا ومواظبة على البناء .. وان انتصار العراق ماهو الا بداية النهاية لخونة الامة العربية الذين نجدهم يبذلون كل مافي وسعهم للنيل من هذه الانتصارات المجيدة التي حققها شعبنا المناضل شعب النهوض العالي ونموذج الامة المجيد الذي نطمح لتحقيقه .

واستعرض الرفيق طه ياسين رمضان حقد وشعوبية العدو الفارسي وطغمة خميني الدجال على العرب والاسلام .. واخرها بدعته التي زعم فيها ان رفات الامام علي (ع) الطاهر موجود في قم وليس في النجف الاشرف .

وقال ان ساحات التدريب مفتوحة الان لكل ابناء شعبنا وامتنا الذين يرغبون التطوع في تشكيلات الجيش الشعبي للاسهام في هذه المعركة المجيدة ولتعميق الاتجاه القومي لمعركتنا وتطوير المستوى القتالي وفق توجيهات قائد مسيرتنا الرفيق المناضل صدام حسين .

وحضر حفل توديع مقاتلي قاطع ابي عبيدة الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق كامل ياسين عضو مكتب تنظيم الفرات في محافظة بابل والسيد عبد الحسن راهي فرعون محافظ القادسية والعميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والرفيق كريم حسن رضا قائد منطقة القادسية للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة فرع القادسية للحزب وكبار المسؤولين بالمحافظة وعوائل المقاتلين .

وزار الرفيق طه ياسين رمضان بعد ذلك مقر قيادة منطقة القادسية للجيش الشعبي ومقر قيادة فرع الحزب .. وبحث مع الرفاق المسؤولين فيهما مهام المنظمات الحزبية في المرحلة الراهنة ودورها في حشد الجماهير لدعم المعركة وتعزيز انتصاراتها .

واوعز بالتوسع في برامج التدريب وتشييد منشآت اضافية لمقر القيادة وتوفير قطع من الاراضي لتشييد مقرات لقواطع الجيش الشعبي عليها .. وتلبية احتياجات قيادة المنطقة للجيش الشعبي .

بدء اعمال الجلسة الثانية للمجلس الوطني في دورة انعقاده الاولى

السيد نعيم حداد : العراق اصبح يحتل المركز الطليعي في نضال الشعوب وصنع القرار المستقل

كتب مندوب « الثورة »

اكد السيد نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني ان العراق اصبح في عيون وضمائر ابناء الامة العربية وشعوب العالم كبيرا في صورته ضخما في تأثيره السياسي ، عملاقا في اقتداره النضالي يحتل المركز الطليعي في نضال الشعوب وفي عملية صنع القرار المستقل في عالم اليوم .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في الجلسة الثانية للمجلس الوطني في دورة انعقاده الاولى صباح امس في مبنى المجلس الوطني وقال ان هذه الجلسة تؤكد التزامنا العالي كممثلين لهذا الشعب ومعبرين عن ارادته بمسؤولياتنا النضالية في تعزيز وتعميق مسيرة ثورتنا العملاقة وترسيخ منجزاتها القومية الاشتراكية الديمقراطية وتجسيد طموحات الجماهير متفاعلين تفاعلا حيا خلاقا مع المثل العليا والمبادىء القومية والاهداف النبيلة التي انبثق في ظلها مجلسنا ، ليعبر عن الارادة الشعبية ويؤكد التلاحم العميق على ارضية المبادىء بين الثورة وقاعدتها الشعبية الواسعة الملتفة حولها والمؤمنة بمبادئها ونهجها واهدافها

وفيما يلي نص الكلمة .

ايتها الاخوات . ايها الاخوة .

باسم الله .. وباسم الشعب العراقي العظيم .. نفتتح هذه الجلسة الثانية مستأنفين اعمال مجلسنا الوطني ضمن دورة انعقاده الاولى .. مؤكدين التزامنا العالي كممثلين لهذا الشعب ومعبرين عن ارادته بمسؤولياتنا النضالية في تعزيز وتعميق مسيرة ثورتنا العملاقة وترسيخ منجزاتها القومية الاشتراكية الديمقراطية وتجسيد طموحات الجماهير .. متفاعلين تفاعلا حيا خلاقا مع المثل العليا والمبادىء القومية والاهداف النبيلة التي انبثق في ظلها مجلسنا ليعبر عن الارادة الشعبية ويؤكد التلاحم العميق على ارضية المبادىء بين الثورة وقاعدتها الشعبية الواسعة الملتفة حولها والمؤمنة بمبادئها ونهجها واهدافها .. مبتدئين صفحة جديدة من حياة مجلسنا وهو ينهض لاول مرة بمهماته التشريعية بحيث ستشهد هذه الدورة مناقشة واقرار العديد من القوانين المحالة على المجلس من مجلس قيادة الثورة الموقر والتي ستعرض عليكم في هذه الجلسة والجلسات القادمة بعد ان انتهت اللجان الدائمة من دراستها ووضعت تقاريرها وتوجيهاتها بشأنها املا ان تسود روح المثابرة والجدية وصيغ الحوار الديمقراطية والمناقشة العلمية الموضوعية .. اعمال هذه الدورة كما سادت في الدورات السابقة وبشكل يسهم في بلورة تقاليد برلمانية ديمقراطية سليمة تنسجم في روحها وطابعها مع مبادىء ونهج ثورتنا العملاقة ولكي يؤدي مجلسنا الذي اختارته الجماهير بارادتها الحرة الواعية لتمثيلها .. دوره الايجابي الفاعل في تعميق المسار الديمقراطي لثورتنا العظيمة وترسيخ اسس البناء القومي الديمقراطي الاشتراكي الذي اقامت صرحه الثورة في عراقنا المناضل الذي اصبح في ظل الثورة ونهجها ومواقفها المبدئية ومنجزاتها التاريخية الضخمة ونهوضها بمهمات التحرير القومي والبناء الاشتراكي الديمقراطي وتصديها الحقيقي والفاعل لاعداء الامة منارا مشعا وانموذجا رائدا وقلعة حصينة متقدمة للنضال الثوري العربي .

ان عراق البطولة والشموخ والانتصار عراق القادسيتين والبعث والثورة العملاقة الذي يرتقي اليوم الذرى العالية والقمم الشامخة بقيادة البطل القومي الملهم والقائد التاريخي الشجاع .. المناضل صدام حسين تحول ومن خلال الموقف المبدئي الجسور والفعل النضالي المقتدر والوثوب الصاعد لاستشراف افاق المستقبل لامتنا العربية المجيدة .. وبحركة نهوضها وتجددها القومي وانبعاثها الحضاري الى قلعة تشع بكل معاني الاقتدار والموقع القيادي المتقدم .

واصبح العراق في عيون وضمائر ابناء الامة العربية وشعوب العالم كبيرا في صورته ضخما في تأثيره السياسي عملاقا في اقتداره النضالي يحتل المركز الطليعي في نضال الشعوب وفي عملية صنع القرار المستقل في عالم اليوم ..

فالعراق لم يعد في ظل ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز ذلك القطر الصغير الضعيف المنكفىء على نفسه الذي تقرر مصيره عواصم الدول الكبرى بعيدا عن ارادة شعبه كما كان في الماضي وانما اصبح قوة فاعلة ومؤثرة في تقرير السياسات وتوجيه المواقف والاحداث سواء على صعيد المنطقة او العالم .. هذا الدور البارز للعراق لم يأت اعتباطا وانما انتزعه العراق انتزاعا بقدراته الفذة .. وعطائه النضالي الثر وبخطه السياسي الواضح ومواقفه الشجاعة ونهجه الوطني القومي الاشتراكي غير المتحاز .. ورفضه القاطع لكل اشكال التبعية .. والمحاور الدولية والدخول تحت مظلات الاخرين .. والتعامل مع اية قوة في العالم مهما كانت كبيرة من موقع التكافؤ في الحجم والقوى والامكانات ثم اخيرا بضخامة تجربته الثورية وبشعبه الموحد الملتف حول راية ثورته العملاقة .. وبقائده العلم القومي البارز صدام حسين الذي يعتبر واحدا من ابرز القادة التاريخيين في العالم المعاصر .. وهذا ما يجعلنا نشعر كممثلين لشعبنا العراقي بالفخر والاعتزاز بهذه الثورة العظيمة ومنجزاتها التاريخية الرائدة .. ونهجها المبدئي وبما ارتقت اليه من مكانة عالية وموقع متقدم في الوطن العربي والعالم .

ويتجسد النهوض الشامل لقطرنا العراقي واقتداره العالي على نحو اعمق واوضح في الصورة المضيئة والمشرقة لمعركة قادسية صدام حيث يخوض شعبنا وجيشنا البطل وقوات جيشنا الشعبي الشجاع ومنذ ثمانية اشهر معركة قومية ظافرة ضد العدو الفارسي العنصري لانتزاع حقوقنا الوطنية والقومية على الجناح الشرقي للوطن العربي مسجلا اروع الانتصارات التاريخية في ساحات المعارك مؤكدا ان شعب العراق البطل هو حقا شعب الذرى والقمم وشعب التاريخ والحضارة والبطولة .. الشعب الذي يحمل رسالة محمد وراية علي وخالد وسعد وكل قادة الامة العربية وابطالها الافذاذ في التاريخ .. وينطلق الى امام بقيادة قائده التاريخي الملهم المناضل صدام حسين ليصنع معجزات الانجاز التاريخي في ميادين الحرب والقتال في ميادين العلم والبناء الحضاري والتنمية القومية .

ان شعبنا وبعد ثمانية اشهر من الحرب ما يزال يقف في موقع المقتدر المنتصر القادر على الاقتحام الجسور والاختراق دفاعات العدو واحتلال مدنه والحاق الهزائم المتواصلة به وما يزال يمتلك زمام المبادرة في جبهات القتال ويوجه الضربات القاصمة للعدو .. مؤكدا مواقفه البطولية .. وقدراته النضالية الفذة وعطاءه السخي الذي لاينضب وتضحياته الجسام ومعنوياته العالية منطلقا من رسوخ وصلابة جبهته الداخلية وتماسك وتوحد صفوفه وتفجر حماسه الثوري والشعبية العالية التي تتمتع بها ثورته العظيمة واقتداراتها الواسعة وقاعدتها الجماهيرية الراسخة وقوة ومتانة اقتصاده الوطني وشبكة العلاقات السياسية والاقتصادية التي اقامتها الثورة مع مختلف بلدان العالم وتوطد مكانة العراق الدولية وموقعه السياسي في العالم وبهذا كله يحقق العراق انتصاراته في معركة القادسية الظافرة ويمضي الى امام وهو يحتضن في ضميره ووجدانه فلسطين وكل شبر مغتصب في ارض الوطن العربي .

فهذه المعركة هي بداية الشروع نحو التحرير الكامل للارض والانسان العربي وبداية عصر نهوض جديد لهذه الامة التي عانت طويلا من القهر والانكسار والهزائم قبل ان تعرف طريقها نحو النهوض الحقيقي الذي شقته ثورة البعث العملاقة في عراق المجد والانتصار ومن خلال هذا الوثوب الصاعد للعراق العظيم يبرز الدور التاريخي للمعلم القائد الذي يقود بشجاعة نادرة وحكمة سياسية وقدرات قيادية فذة هذه المسيرة العظيمة لشعبنا مجسدا بصدق صورة الامة في حركة نهوضها وعنوان تجددها ورمز وثبتها التاريخية وقدرتها على صنع الحاضر واستشراف افاق المستقبل المضيء فالقائد التاريخي للامة العربية وبطلها القومي وفارسها الشجاع المناضل صدام حسين حول المبادىء والافكار بالممارسة العملية اليومية والاضافة الفكرية المتميزة الى حقائق واقعية ملموسة واكد الخصائص الفريدة لمعنى القيادة الشعبية ولمفهوم البطل القومي التاريخي الذي تتطلع اليه الامة في عصر نهوضها الثوري وانبثاث هويتها القومية وتحقيق اهدافها الكبرى في الوحدة والتحرر القومي وبناء المجتمع الاشتراكي الجديد .

ان قائد شعبنا المقدام صدام حسين الذي يحمل في اعماقه هموم الامة واحلامها وتطلعاتها ويشغله دوما هاجس ان يرى العراق والامة العربية ترتقي القمم العالية في النهوض والتقدم وامتلاك ناصية المجد . يحمل في ذات الوقت حبا حقيقيا للشعب ويتفانى من اجله ويعيش دوما مع الجماهير التي نبع من بين صفوفها ويناضل معها متابعا ادق تفاصيل حياتها اليومية متنقلا من اعالي الجبال في الشمال الى اطراف الاهوار في الجنوب ليلتقي بالمواطنين ويتحدث اليهم بحب الاب لابنائه ويشاركهم عملهم اليومي ويحتفل معهم باعيادهم ومناسباتهم وياكل من خبزهم ويتدفأ بحبهم واخلاصهم ويشعر بالسعادة الحقيقية عندما يجدهم سعداء في وطنهم كراما اعزة يتالون نصيبهم من خيرات ارضهم ويتمتعون بمنجزات ثورتهم .. وبهذا التعامل والتفاعل يجسد قائد شعبنا ارقى واعمق صيغ التفاعل الديمقراطي والتواصل الانساني العميق بين القائد والجماهير الملتفة حوله بحسب وطواعية وايمان واثق بقيادته التاريخية الرائدة فمن اعماق قلوبنا نتقدم الى القائد البطل صدام حسين ونيابة عن جماهير شعبنا التي نمثلها باروع ايات الحب والاخلاص والوفاء مؤكدين اعتزاز جماهير شعبنا بقيادته الفذة معبرين عن سعادتنا الغامرة بالقائد المقدام الذي يعيش دوما معنا . وفي قلوبنا وضمائرنا وكل نبضة من نبضات حياتنا مستمدين من حبه للشعب وتفاعله الحقيقي وتعامله الديمقراطي الصميم معه نهجا نستهدي به في حرصنا على تعبئة كل جهودنا وتوظيف جميع طاقاتنا وتقديم اجسم التضحيات من اجل اسعاد شعبنا وتعزيز مكانته والذود عن كرامته وسيادته وحقوقه والتعبير عن ارادته اصدق تعبير ومواصلة النضال الثوري وصولا لتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

هذا وسيستأنف المجلس الوطني اعماله صباح اليوم لاستكمال مناقشة مشاريع القوانين المذكورة .

وناقش المجلس خلال جلسته مشروع قانون تدرج الصيادلة ومشروع قانون مكاتب تأجير السيارات للسياح الاجانب ومشروع قانون قرار مجلس قيادة الثورة بشأن السماح الثاني لضريبة الدخل .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

طلبتنا الدارسون في الجزائر يؤكدون استعدادهم للمشاركة بمعركة الشرف والكرامة

اكد طلبة العراق الدارسون في الجزائر استعدادهم الكامل للمشاركة في معركة الشرف والكرامة والمحافظة على روح النصر الذي حققته قواتنا الباسلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العدو الفارسي المنهزم .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع الجزائر .. وفيما يلي نص البرقية

يحيي طلبة العراق الدارسون في الجزائر انتصاراتكم الرائعة وقيادتكم الفذة لمسيرة التحرير القومي بمناسبة انعقاد مؤتمرهم الخامس في الجزائر تحت شعار القلم بيد والبندقية باليد الاخرى لتعزيز النصر في قادسية العرب الجديدة .

وفي هذه المناسبة نؤكد مرة اخرى استعدادنا الكامل للمشاركة في معركة الشرف والكرامة قادسية العرب الثانية قادسية صد[...] والمحافظة على روح النصر ال[...] حققتها قواتنا الباسلة بقيادتك[...] التاريخية ضد فلول العدو الفا[...] المنهزم كما وتستنكر وبشدة موا[...] نظامي اسد والقذافي من قضا[...] الامة العربية المصيرية ومنه[...] استرجاع حقوق العراق والام[...] العربية على الجناح الشرقي لـ[...] العربية .

وفقكم الله ورعاكم ونصرك[...] ونحن طوع اشارتكم لرفع راي[...] العراق والامة العربية عاليا .

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين

ندوة موسعة للملاك الفلاحي حول حل الجمعيات المشتركة

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بخصوص حل الجمعيات المشتركة ومنح الفلاحين حرية الانتماء للتنظ[...] الفلاحي نظم الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية امس ندوة موسعة للملاك الفلاحي في القطر لتحديد المسارات التي من شأنها تنفيذ توجيهات السيد الرئيس في هذا المجال .

وحضر الندوة التي عقدت في قاعة نقابة المهندسين الزراعيين عدد من الرفاق اعضاء المكتب الفلاحي المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء المكاتب التنفيذية والمحلية للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظات .

وفي بداية الندوة استعرض السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية المكاسب والمنجزات التي تحققت لجماهير الفلاحية في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة داعيا الفلاحين الى زيادة الانتاج بما يتناسب وحجم هذه المكاسب .

وقال ان الانتماء الى الجمعيات الفلاحية التعاونية يجب ان يكون طوعيا وبعد قناعة تامة من الفلاحين انطلاقا من حرص قيادة الحزب والثورة على توفير الحرية في الاختيار لكافة المواطنين بدون اي ضغط او اكراه .

ودعا السيد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية الفلاحين الى استثمار التسهيلات المصرفية والمكاسب المهنية التي توفرت لهم في اماكنها الحقيقية وعدم استخدامها في مهن لاتمت الى الفلاحة بصلة مؤكدا ان عمل الفلاح الاساس هو توفير السلع الزراعية للمواطنين .

بعدها قدم السيد شاكر عبد الصمد السكرتير العام للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية شرحا مفصلا عن المهام الملقاة على عاتق القطاع الفلاحي في المرحلة الحالية التي يمر بها قطرنا المناضل داعيا الى زيادة الانتاج وتشخيص مواطن الخطأ والصواب في العمليات التنظيمية بهدف تعزيز الايجابيات وتجاوز السلبيات .

ودعا السيد سعدون مصطفى نائب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية الفلاحين الى حشد كل الطاقات والامكانات البشرية والمادية لد[...] معركة قادسية صدام موضح[...] ان هذا لن يكون الا من خـ[...] زيادة الانتاج الزراعي .

واكد الرفيق حسين حمـ[...] عضو المكتب الفلاحي المركـ[...] لحزب البعث العربي الاشتراكـ[...] اهمية التواصل باستمرار مـ[...] الجماهير الفلاحية وايصـ[...] مختلف الخدمات اليها .

وطالب الرفيق احمد حمد عضـ[...] المكتب الفلاحي المركزي لحـ[...] البعث العربي الاشتراكي باعا[...] النظر في العديد من الاجراء[...] بنظرة واقعية وموضوعيـ[...] هدفها رفع الانتاج وتصعيـ[...] وتاثره وخدمة الفلاح والمواطـ[...] والاقتصاد الوطني عموما .

واكد ان الاتحاد العـ[...] للجمعيات الفلاحية التعاونيـ[...] سيبقى المعبر الامين عن طمو[...] وتطلعات الجماهير الفلاحية [...] استثناء .

وتقرر في الندوة وفي ضـ[...] توجيهات الرئيس القائد صـ[...] حسين تشكيل لجنة مركزية فـ[...] كل محافظة من محافظات القطـ[...] برئاسة مسؤول المكتب الفلاحـ[...] لحزب البعث العربي الاشتراكي [...] المحافظة وعضوية مدير عام [...] الزراعة ومدير عام المنشـ[...] الزراعية ورئيس الاتحاد المحـ[...] للجمعيات الفلاحية وممثل عـ[...] مديرية الامن في المحافظة للاشر[...] على استفتاء الفلاحين حـ[...] انتمائهم للجمعيات الفلاحيـ[...] التعاونية .

وانيطت باللجان المذكورة مـ[...] عقد اجتماعات للهيئات العامـ[...] لكافة المزارع الجماعية والجمعيـ[...] الفلاحية التعاونية القائمة بحيـ[...] يكون دورها ايضاح المهـ[...] الاساسية للجمعيات والاطار الـ[...] يجب ان تعمل بموجبه .

استعراض مجالات التعاون التجاري مع رومانيا

استقبل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة بعد ظهر امس السيد ماسو مدير العلاقات الاقتصادية مع البلدان العربية وافريقيا بوزارة الخارجية الرومانية .

وتسلم السيد حسن علي خلال المقابلة رسالة من السيد كورنيل بوربتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني تتعلق بتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين الصديقين .

وجرى خلال المقابلة استعراض مجالات التعاون التجاري بين العراق ورومانيا ومتابعة تنفيذ محضر الدورة الرابعة للجنة العراقية ـ الرومانية للتعا[...] التجاري الذي وقع ببوخارست في حزيران من العام الماضـ[...] ومحضر الدورة الاستثنائية لل[...] الذي وقع هناك ايضا في ايا[...] الماضي .

وحضر المقابلة السيد مهـ[...] محسن عودة وكيل الوزارة للتجا[...] الخارجية والسفير الرومانـ[...] ببغداد .

الدكتور سعدون حمادي يهنئ وزير خارجية موريتانيا بمناسبة توليه منصبه الجديد

بعث الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية برقية تهنئة الى النقيب دهان ولد احمد محمود وزير خارجية موريتانيا بمناسبة توليه منصبه الجديد وفيما يلي نص البرقية ..

سيادة النقيب دهان ولد احمد محمود وزير خارجية موريتانيا المحترم

اغتنم مناسبة توليكم منصبكم كوزير للخارجية لابعث لكم بالتهاني متمنيا لكم دوام التقدم والنجاح وللشعب الموريتاني الشقيق وللعلاقات بين بلدينا التطور والازدهار .

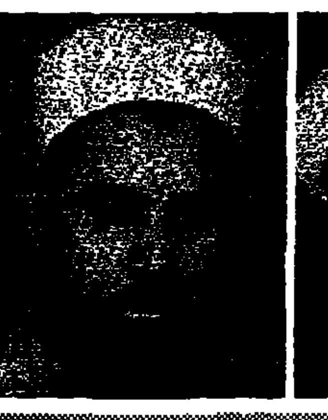
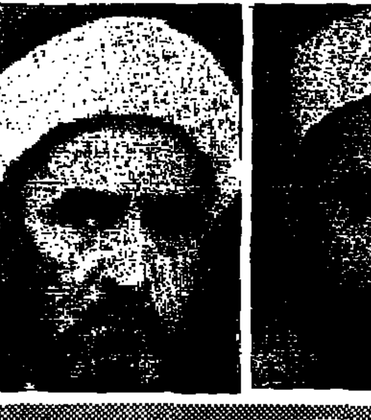
الدكتور سعدون حمادي
وزير الخارجية العراقية

هكذا من الاصل

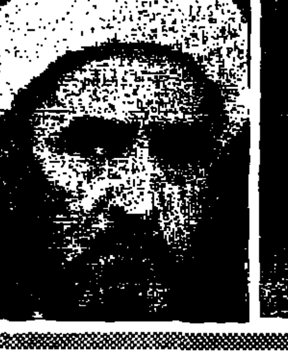
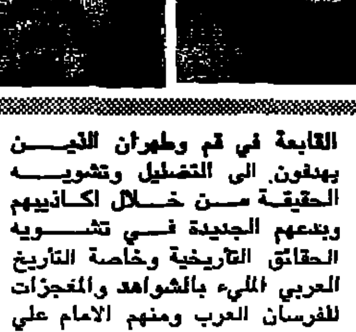
رجال الدين في ذي قار

ادعاءات خميني الدجال حول نقل رفات الامام علي «ع» محاولة مشبوهة واجرامية لخلق الفتنة بين صفوف المسلمين





مازالت بدعة خميني الدجال الجديدة ومزاعمه الشريرة الكاذبة بخلو ضريح الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في مدينة النجف الاشرف من رفاته الطاهرة تثير استنكار علماء ورجال الدين الافاضل الذين نددوا بهذه المزاعم وفضحوا غاياتها واهدافها المشبوهة ·

ففي محافظة ذي قار استنكر علماء ورجال الدين في لقاءات اجرتها الثورة التصريحات الجوفاء لخميني الدجال واكدوا بانها افتراء على الله ورسوله وتكشف مدى الحقد الدفين الذي يكنه الفرس العنصريون وعلى راسهم دجالهم الكبير، للعرب والاسلام ومحاولتهم زرع بذور التفرقة والشقاق والاستهانة بالقيم الروحية والانسانية للدين الاسلامي الحنيف ·

اكاذيب وادعاءات زائفة

يقول المرجع الديني في محافظة ذي قار السيد محمد حسين السيد راضي آل عثمان ليخرس المتطاولون امثال خميني وزمرته القابعة في قم وطهران الذين يهدفون الى التضليل وتشويه الحقيقة من خلال اكاذيبهم وبدعهم الجديدة في تشويه الحقائق التاريخية وخاصة التاريخ العربي المليء بالشواهد والمعجزات للفرسان العرب ومنهم الامام علي «ع» الذي احتضن تراب النجف الاشرف جسده الطاهر ·

دجال من نوع جديد

اما الشيخ بكر حسين الرشيدي امام وخطيب جامع الحاج باشا السعدون في الناصرية فيقول ان الخميني اجهل واحمق من كل كذاب سبقه فقد اخذ يتشبث باوهى المزاعم والاكاذيب من الدعاوى المزيفة ليمرر مخططاته المشبوهة وما بدعته الجديدة الا مثل على طبيعة تفكيره العنصري الحاقد ·

واسأل الله تعالى ان يأخذ بيد قائدنا المجاهد صدام حسين من نصر الى نصر وان يجمع به شمل الامة العربية وان يتغمد شهداءنا بواسع رحمته وهو ولي المؤمنين ·

الدين منهم براء

واستنكر الشيخ حاتم الركابي امام جامع الرسول في قضاء الرفاعي الدعاية الجوفاء التي يطلقها كبير الفئة الدجالة في قم حول مزاعمه بأن رفات الامام علي بن ابي طالب «ع» قد نقل من النجف الاشرف الى قم في سنة ١٣٨ للهجرة ويدعي هذا الدجال المتستر بالدين والدين منه براء على ان الفقهاء جميعا يعلمون هذا الخبر ويكتمونه الى ان جاء ابو مسيلمة الكذاب الجديد فانكشف له الامر ·

ويضيف ان وارث المجوسية خميني الدجال يريد ان يزرع الفتنة والشقاق بين المسلمين منطلقا من الحقد الدفين الذي يضمره الفرس للعرب لان الله تعالى شرف العرب برسول منهم وكذلك الائمة الاطهار وجعل الكعبة في وطنهم والقرآن بلغتهم وجعل لغتهم لغة اهل الجنة ·

ويقول الشيخ كاظم كليل الهلالي امام مسجد الشطرة الكبير عندما ضرب الامام علي (ع) في مسجد الكوفة ودنت منه الوفاة اوصى اولاده الحسن والحسين (ع) بأن يدفن جسده الطاهر في وادي الغري ·

اما الشيخ محمد مهدي مطر فيؤكد ان البدع المتوالية لخميني وزمرته الجاهلة ماهي الا تضليل وحقد على العروبة والاسلام ·

اما الشيخ فرج عيسى السعدي امام جامع الثورة في الناصرية فيقول ان تصريحات خميني الجاهل هي دعوة فارغة ولم تقبلها الا العقول المتخلفة امثال عقل خميني وزمرته الفاسدة وان خميني الفاسد مهما قال ومهما فتى بأن رفات الامام علي (ع) منقول الى قم هو نابع من الحقد الدفين للفرس على العرب الذين يعيشون الان حالة نهوضهم بقيادة الفارس الشجاع المناضل صدام حسين والذي سيكون بعون الله يوما منتصرا على اعداء العروبة والاسلام ·

وحدثنا الشيخ محمد حسين الخزاعي من ناحية الفهود الذي عبر عن استيائه من اقوال دجال القرن العشرين وقال ان جسد الامام علي (ع) الطاهر دفن في النجف الاشرف وقد انكشف خميني كدجال كبير ولم يبق امامه سوى اختراع هذه البدع الكاذبة التي يطلقها من فمه العفن ·

لقاءات اجراها
باسم عطية

وزير الصحة يرأس الاجتماع الدوري لجمعية الهلال الاحمر

ترأس الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة رئيس الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر العراقية امس الاجتماع الدوري للجمعية ·

وتقرر خلال الاجتماع مشاركة الجمعية في اجتماعات اللجنة الاستشارية للاغاثة من الكوارث والتي ستعقد في جنيف مطلع الشهر المقبل وندوة الاسعافات الاولية التي ستعقد في الدنمارك اوائل تشرين الاول المقبل·

وتقرر ايضا فتح فروع للجمعية في محافظات نينوى واربيل والبصرة والتأميم ·

مدير عام المنظمة العربية للتربية يصل بغداد

وصل الى بغداد فجر امس الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لحضور المؤتمر العام السادس لوزراء التربية والتعليم والمعارف لاقطار الخليج العربي الذي يبدأ اعماله في بغداد اليوم الثلاثاء ·

وقال الدكتور محيي الدين صابر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المؤتمر سيناقش مختلف القضايا التي تهم التعاون والتنسيق التربوي بين اقطار الخليج العربي ·

مهرجان فني لرياض الاطفال

نظم قاطع الرصافة المركز لرياض الاطفال صباح امس مهرجانا فنيا ومعرضا لرسوم الاطفال وسوقا شعبية ·· تحت شعار ليمتزج عرق الشعب بدماء الصناديد من اجل اذكاء روح النصر في قادسية صدام ·

وقدمت خلال المهرجان الذي اقيم في نادي الضباط في منطقة زيونة اناشيد وطنية وقصائد شعرية وفعاليات فنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالانتصارات التي يحققها جيشنا الباسل على فلول الفرس العنصريين فيما ضم المعرض صورا ولوحات فنية عبر فيها اطفال الرياض عن حبهم للارض وفخرهم بالانتصارات التي حققها ابطال القادسية الثانية ·

فيما اشتملت السوق الشعبية التي نظمها القاطع وخصص ريعها لعوائل الشهداء على ملابس ولادية وبناتية ولعب للاطفال ومواد غذائية وعينية ونتاجات ذات طبيعية فلكلورية واوان للاستعمال المنزلي تبرعت بها الهيئات التعليمية والادارية للرياض المشاركة ·

وحضر حفل افتتاح المهرجان والسوق السيد معاون محافظ بغداد ومدير عام تربية الرصافة وعدد من المسؤولين في المحافظة وجماهير غفيرة من مواطني المنطقة ·

واع

جماهير محافظة صلاح الدين تستقبل مقاتلي الجيش الشعبي العائدين من جبهات القتال

استقبلت جماهير محافظة صلاح الدين امس مقاتلي قاطع علي الهادي للجيش الشعبي بعد نيلهم شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

وشارك في استقبال المقاتلين الرفيق عارف كطه سهيل امين سر قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد صالح ثامر السعدون وكيل محافظ صلاح الدين وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع للحزب ورؤساء الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية والمسؤولون بالمحافظة ·

واكد المقاتلون والجماهير التي احتشدت لاستقبالهم استعدادها المطلق للدفاع عن سيادة الوطن والامة والوقوف صفا واحدا وراء قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لدحر العدو الفارسي العنصري ·

منهاج احتفالي في ذي قار بمناسبة عيد العمال العالمي

ذي قار : مراسل «الثورة» :

أعد الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة ذي قار منهاجا للاحتفال بعيد العمال في الاول من أيار المقبل ·

وقال السيد جبار عبدالرضا رئيس الاتحاد ان المنهاج يتضمن اقامة العديد من النشاطات الفنية والثقافية تعكس انتصارات جحافل قادسية صدام على العنصريين الفرس ·

ومن هذه النشاطات اقامة حفل فني في قاعة بهو البلدية ومهرجان للشعر الشعبي يشارك فيه العمال والعاملات ومعرض للملصق السياسي وعقد ندوات في مواقع العمل تشرح الدور النضالي للطبقة العاملة والمكاسب التي تحققت لطبقتنا العاملة في ظل ثورة ١٧ تموز المجيدة ·

كما ستقام مسيرة عمالية واخرى الية وتسوزع بهذه المناسبة الشهادات التقديرية على العمال الذين نالوا شرف المساهمة في قادسية صدام اضافة الى تكريم عوائل الشهداء من العمال ·

ادراج مشاريع جديدة ضمن الخطة السنوية للعام الحالي

قرر مجلس التخطيط ادراج عدة مشاريع ضمن الخطة السنوية للعام الحالي ·

وتتضمن هذه المشاريع طرق راوة ـ الحضر وراوة ـ رمانة والزاب ـ العتيرة ومخمور ـ ناحية الزاب وتنفيذ مشروع ماء ربيعة ·

وقرر المجلس زيادة الكلفة الكلية لانشاء ١٤ جسرا عائما في مختلف محافظات القطر ·

وخول المجلس وزارات الاسكان والتعمير والحكم المحلي والثقافة والاعلام صلاحية التنفيذ ·

انجاز ستة طرق ريفية

انتهت اعمال التسوية الترابية في ستة طرق ريفية بمحافظة الانبار مجموع اطوالها ١٠٨ كيلومترات يجري تعبيدها بكلفة اربعمائة الف دينار ·

وذكر السيد ناجي خزعل زيدان معاون المحافظ للحكم المحلي ان هذه الطرق هي · الفلوجة ـ العامرية ـ دفار (والخالدية) ابو فليس ، وكرمة ـ رشاد الضابطية ·· والجانب الايمن جنوب سدة الرمادي حتى قرية المضيق ـ والعماري القائم ·· والفلوجة (العامرية) ستعاد الجانب الايمن ·

مناقشة تأمين انسيابية المطبوعات والصحف وتأمين وصولها الى المواطنين بشكل منتظم

ترأس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في ديوان الوزارة صباح امس اجتماعا موسعا لمديري فروع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان في المحافظات ·

وأكد السيد الوزير خلال الاجتماع الذي حضره السيد عكاب سالم الطاهر مدير عام الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ضرورة تأمين انسياب المطبوعات والصحف وتأمين وصولها المبكر الى المواطنين والتأكيد على اهمية الصلة المتفاعلة بين الاطراف والمركز ·

واشار الى ضرورة استكمال فتح فروع للدار الوطنية في المحافظات كافة وتثمين المنتجين والاهتمام بباعة الصحف واصحاب المكتبات وحل مشاكلهم انطلاقا من تصور وحدة العمل بين الدار الوطنية والباعة ·

هذا وستعقد الدار الوطنية للتوزيع والاعلان الخميس المقبل ندوة موسعة لباعة الصحف واصحاب المكتبات تكرس لمناقشة واقع توزيع الصحف وبحث معوقات التوزيع وسبل تجاوزها ·

واع

رياضة وشباب

رياضيونا يعاهدون على البقاء جنودا اوفياء للذود عن حياض الوطن والامة

عاهدت الوفود الرياضية المشاركة في بطولة القطر لاندية الدرجة الثانية بالكرة الطائرة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للذود عن حياض الوطن وشرف الامة وكرامتها ورفد معركة قادسية صدام بكل الطاقات حتى يركع العدو الفارسي العنصري ويقر حقوقنا الوطنية والقومية المشروعة ·

جاء ذلك في برقية للسيد الرئيس القائد بعثت بها الوفود الرياضية في ختام البطولة التي جرت في محافظة كربلاء للفترة من ٢٠ـ٢٦ من الشهر الجاري ونظمها الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة بالتعاون مع الاتحاد الفرعي في المحافظة ·

واسفرت البطولة التي شاركت فيها عشرة اندية رياضية تمثل محافظات كربلاء والقادسية والنجف وميسان وذي قار وبابل وواسط واربيل ونينوى والانبار عن فوز نادي النصر من الانبار بالمركز الاول بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق نادي الفتوة من محافظة نينوى بثلاثة اشواط مقابل شوطين وقد ضمن الفريقان بهذه النتيجة الصعود الى اندية الدرجة الاولى·

ضمن بطولة القطر النسوية بكرة اليد

بغداد ترشح لخوض المباراة النهائية

ترشح منتخب بغداد لخوض المباراة النهائية بعد فوزه على منتخب نينوى بـ «١٠» اهداف مقابل هدف واحد ضمن بطولة القطر النسوية بكرة اليد التي جرت مساء امس في ملعب الشعب الدولي ·

انتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان جليل شهاب وسعدي صالح بـ «٣» اهداف مقابل هدف واحد ·

اشركت مدربة منتخب بغداد نوال مهدي اللاعبات الاحتياط في الشوط الاول من المباراة بعد ان اطمأنت لترشيح فريقها لخوض المباراة النهائية التي تجري اليوم ·

لم يظهر منتخب بغداد كفريق متجانس ولم يقدم اية لمحات فنية كما قدمها في مبارياته السابقة ويعاب عليه ان احتياطه ليس بمستوى الفريق الاول لعبا ولياقة وانسجاما ·

وفي الشوط الثاني زجت بالفريق الاول ولعبت هدى جاسم دورا كبيرا في خروج فريقها بهذه النتيجة حتى اجادت في اكثر من مركز وفاعلت دفاع فريق بابل كثيرا مهيئة كرات جميلة للاعبة اعتبار حمد التي سجلت ثلاثة اهداف جميلة ·

وامتاز فريق بغداد بأحكام الدفاع عن الدائرة والخروج المبكر لمقابلة الخصم وعدم منحه الفرصة للدخول الى منطقة الـ «٦» امتار والتصويب نحو الهدف ·

لعبت لفريق بغداد وسجلت اهدافه اللاعبات اعتبار حمد «٣» اهداف وجميلة علي وهناء حسنا لكل منهما هدفان وناهدة حسن وصدى جاسم وايمان نوري لكل منهما هدف واحد وهناء ابراهيم ومنى طالب وساهرة عبيد وخلود عبدالكريم ونادية جبار ·

لعبت لفريق نينوى منى مجيد ونهلة يوسف واوديد عوديشو والقاء عبدالله وشرقية بهجة وابتهال محمد وسامية محمد واحلام عواد ومها سالم وندى عبدالحميد وروز ماريو ·

● معروف الحميري ●

اسماء الشهداء الرياضيين في قادسية صدام اطلاقها على البطولات الرياضية في الاردن

عمان ـ ٢٧ ـ واع : اعلن السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب الاردني انه سيتم اطلاق اسماء الشهداء الرياضيين في قادسية صدام على البطولات الرياضية التي ستقام في الاردن تثمينا للتضحية والبسالة والشجاعة التي كان عليها اولئك الشهداء الابرار ·

واضاف السيد ابو نوار في تصريح له اننا نعتبر هذه المعركة ضد الفرس العنصريين الطامعين هي معركة الشرف والكرامة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية جميعا ·

وقال انه سيتم ايضا اطلاق اسماء الشهداء الاردنيين في الحرب مع العدو الصهيوني على البطولات الرياضية المشتركة التي ستقام في العراق مستقبلا·· وقال ان اجراءات قريبة ستتخذ في وقت لاحق لتسمية هذه البطولات باسماء الشهداء الابرار·

واعلن السيد الوزير انه سيزور القطر خلال الشهر المقبل بدعوة من وزارة الشباب على رأس وفد رياضي يضم رؤساء الاتحادات الرياضية في عمان لتوقيع بروتوكول للتعاون الرياضي والشبابي بين القطرين الشقيقين ·

وأكد ان الاردن ترحب بأي لقاء رياضي يتم بين منتخبات القطرين الشقيقين وذلك بحكم كون بغداد هي عمان مثلما ان عمان هي بغداد·

وتطرق السيد وزير الثقافة والشباب الاردني الى استعدادات الاردن لتنظيم الدورة الرياضية المدرسية العربية العام المقبل

وقال انه سيتم بحث كافة الاجراءات المتعلقة بالدورة في اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سيعقد في عمان خلال شهر حزيران المقبل ·

مباراة واحدة بدلا من اثنتين لتحديد بطل المجموعة الاسيوية الثالثة لكرة القدم

تقرر صرف النظر عن اقامة مباراة فاصلة بين الفريقين الاول والثاني في تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة لبطولة كاس العالم والمقامة حاليا في الكويت ·

صرح بذلك الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم في مؤتمر صحفي عقده امس الاول حيث قال ·· ان الاتحاد الكويتي قد وافق على عرض تقدم به فريق كوريا الجنوبية بهذا الخصوص ·

ويذكر انه كان مقررا اقامة مباراة فاصلة بين الفريقين الاول والثاني لتحديد بطل المجموعة خارج اطار المباريات السبع التي تتضمنها التصفيات الجارية وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة ·

وبموجب هذا الاتفاق فسوف تجري مباراة الفصل النهائية بين الفريقين الكويتي والكوري الجنوبي عصر يوم غد (الاربعاء) بعد ان كان مقررا ان تجري المباراة الاولى عصر اليوم والمباراة الفاصلة يوم الاول من الشهر المقبل ·

ومما هو جدير بالذكر ان المنتخب الكويتي الشقيق يتصدر الفرق المشاركة برصيد اربع نقاط بعد فوزه في مباراتيه على تايلند ٦ ـ صفر وعلى ماليزيا ٤ـ صفر يعقبه فريق كوريا بنفس الرصيد من النقاط بعد فوزه في مباراتيه ايضا على ماليزيا ٢ـ١ وعلى تايلند ٥ـ١ ·

والمعروف ان النظام الاساسي لهذه التصفيات كان ينص حسبما متفق عليه بين الفرق المشاركة على اقامة مباراتين بين الفريقين المتنافسين على البطولة الا ان نتيجة المباراة الاولى منهما لن تحتسب ولن تؤثر على ترتيب الفريقين ·

وزير الداخلية يكرم فريق نادي الشرطة

كرم السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية امس اعضاء فريق نادي الشرطة لكرة القدم بمناسبة فوزه على نادي الطلبة ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى ·

ويأتي هذا التكريم تثمينا للجهود التي بذلها اعضاء الفريق في مباراتهم التي لعبوها الاسبوع الماضي وفازوا فيها بهدفين مقابل هدف واحد وحثا لهم على مواصلة التقدم · واع

محاولة لاقصاء ممثل الكيان الصهيوني من الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية

ساوباولو ـ ٢٧ـ افب · واع : حاول ممثلو الاقطار العربية اقصاء الصهاينة من الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ، وذلك في المؤتمر العالمي الخامس والاربعين للصحافة الرياضية الذي اختتم اعماله امس في ساو باولو ·

واستقر المؤتمرون في نهاية الامر على تعيين لجنة لدراسة المشكلة وعرضها من جديد على المؤتمر القادم في حزيران سنة ١٩٨٢ في اثينا ·

وقد حضر ممثلون عن ٣٨ دولة هذا المؤتمر الذي تذاع قراراته وتوصياته في وقت لاحق ·

فضلا عن ذلك انتخب الصحفي البريطاني فرانك تايلور رئيسا للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية خلفا للايطالي الريكو كريسبي · كما انتخب الصحفي السوفيتي نيقولاي كيسليف نائبا اول للرئيس والنواب الاخرون هم ساليكلا ماتي من فنلندا وابيلارنو ريد من فنزويلا وفيدال من فرنسا ·

ويمثل القطر في هذا الاجتماع الزميل ضياء حسن رئيس اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين ·

تفاصيل فوز الطلبة على الصناعة ٢ ـ صفر

افتتح نادي الطلبة مباريات الدور السابع لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بفوز مهم حققه على نادي الصناعة عندما تغلب عليه ٢ ـ صفر في مباراتهما التي جرت امس الاول في ملعب الكشافة ·

في بداية المباراة لعب فريق الصناعة بالسرعة التي تحتاجها اللعبة في محاولة لتسجيل هدف مبكر يقلق راحة فريق الطلبة فلجأ الى تحويل الكرات السريعة والعالية من جانبي الملعب اضافة الى التركيز على سرعة بعض المهاجمين في الوسط فنجح في ابقاء مدافعي الطلبة في تأهب دائم ولم يفلح في تسجيل الهدف الذي سعى اليه اضافة الى استنزاف القوة المطلوبة لدقائق اللعب ·

اناط مدرب الطلبة بعدنان درجال مهمة الظهير الايسر بهدف القيام بواجبات الظهير المساند للهجوم لكنه ـ اي عدنان ـ خشي في اكثر الاحيان تنفيذ هذه المهمة تحسبا للكرات المرتدة السريعة لنادي الصناعة ففطن المدرب الى ذلك واضطر الى اعادة عدنان الى مركزه كقلب دفاع وادخل جليل صالح في مركز الظهير ليترك جمال علي الملعب وذلك في الدقيقة ٢٥ ·

حسين سعيد هو الاخر لعب في مركز الجناح الايسر اكثر مما كان يحتاج اليه في مركزه في وسط الهجوم ورفع كرات عالية امام المرمى كان المفروض ان يكون هو المستفيد منها وليس مهيئا لها وهذه هي احدى الحسنات التي استفاد منها خط الظهر لنادي الصناعة الذي بذل جهدا متواضعا في الحد من خطورته ·

افضل ما يمكن قوله ان الشوط الاول شهد مسابقات متتالية في الاركاض القصيرة شارك فيها لاعبو الفريقين فظلوا يتناوبون الفوز بها ولم يبخل احدهم بجهده حتى الدقيقة ٣٥ حين سجل حسين سعيد هدفه الشخصي التاسع في الدوري من ضربة رأس اودع فيها الكرة المرمى الذي كان حارسه مصابا ومستلقيا على الارض وهي الدقيقة التي اعادت الهدوء الى الملعب وحسين سعيد الى مركزه في وسط الهجوم ·

الشوط الثاني وجد بداية محاولة جيدة للطلبة في السيطرة على الموقف واندفاع خطوطه نحو مرمى الصناعة الذي كان يفترض في خط دفاعه تهيئة مصيدة التسلل لايقاع مهاجمي الطلبة فيها او التقدم بعيدا عن مرماه على الاقل وعدم فسح المجال لهم للوصول الى منطقة الجزاء وهذا مما سهل على مهاجمي الطلبة سرعة الوصول الى مرمى الصناعة لكن الانقضاض السريع لمدافعي الخصم وسرعة اعادة الكرات الى حارس مرماهم فوتت عليهم فرصة التسجيل ·

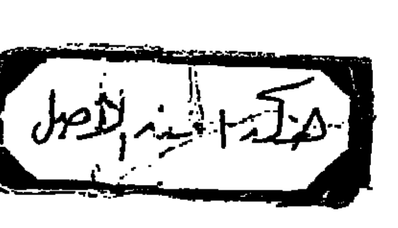
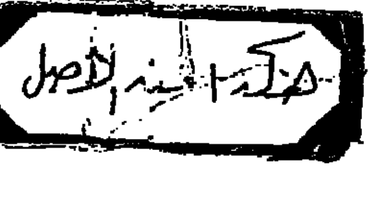
لكن محاولة تهدئة اللعب والتي شارك فيها الفريقان سوية عند منتصف هذا الشوط لم تخل من لجوئهما الى السرعة التي بالغا فيها والتي وقع فيها حسين سعيد مرتين ضحية التسلل في الدقيقتين ٦١ و ٦٢ لكنها كانت سببا في احراز نزار اشرف هدف نادي الطلبة الثاني في الدقيقة ٧٧ عندما استلم كرة قريبا من المرمى فدفعها بسرعة ولكن بتعقل ليبعث الطمأنينة في نفوس لاعبي فريقه وهم يقتربون من نهاية المباراة التي اسفرت اخيرا عن تصدر مؤقت لنادي الطلبة في بداية الدور السابع للدوري ·

● يوسف جويدة ●

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
[illegible] ـ هاتف [illegible] خطوط
تلكس ٢٢١٥
Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

صناديدنا الابطال على مشارف ديزفول

ندافع باقتدار عن البوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير

على مشارف ديزفول كما في جبهات القتال الاخرى ،تسطر جحافل قادسيتنا الثانية ملاحم كبيرة في البطولة والشجاعة والايثار تعكس عمق التصاق صناديدنا الابطال بالمبادىء السامية والروح الثورية العالية التي تجعلهم يحكمون سيطرتهم على الموقف ويلحقون بفلول العدو يوميا مزيدا من الخسائر الجسيمة في الارواح والمعدات •

وهناك •• على خطوط النار والمجابهة مع العدو الفارسي التقت بعثة « الثورة » عددا من الرجال الافذاذ الذين ينجزون مهماتهم بشعور عال بحتمية تحقيق المزيد من الانتصارات ، وبايمان عميق وبعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها دفاعا عن العراق المقتدر •• دفاعا عن السيادة والحق والشرف والعروبة •

وخلال وجودنا بينهم تملكنا احساس عميق بان امة العرب يحرسها في جناحها الشرقي احفاد بررة وغيارى لاولئك الاجداد العظام علي وعمر وبن الوليد وسعد والمثنى وعاصم والقعقاع ، وان رجالا كهؤلاء لابد ان ينتزعوا النصر الساحق دائما ، من براثن احفاد يزدرد وكسرى ورستم •

ونحن نتجول من موضع متقدم الى اخر نحرص على ان نسجل الكثير من التفاصيل فوق تلك الارض التي يربض عليها جند قائد الامة في تاريخها المعاصر المهيب الركن صدام حسين بعد معارك ضارية كبدوا فيها العدو اجسم الخسائر مؤكدين ان البطولة والنصر والشجاعة والاقتدار سمات اساسية من سمات ابناء امة الحق والرسالات والانبياء •

نحرس البوابة الشرقية

يطالعنا وجه من الوجوه ترتسم على تقاطيع وجهه اشراقة النصر •• انه المقاتل بشار حمود الذي حدثنا قائلا : اننا نقف هنا بثبات لنحرس البوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير وندافع عن شرف الامة وكرامتها وسيادتها وننازل اعداء الله والعروبة والاسلام الفرس العنصريين الذي توارثوا العداء لنا ابا عن جد •

واضاف •• وخلال منازلتنا المباشرة مع العدو في كل العمليات القتالية التي نفذناها نحمل بين جوانحنا ضمير الامة الحي واخلاقها الرفيعة ومبادئها السامية ، واننا على استعداد دائم لاسترخاص الدماء من اجل انتصار مثلها وقيمها ، وسنبقى نلقن الاعداء دروسا لن ينسوها على مر الاجيال •

وحدثنا المقاتل شاكر عبدالقهار قائلا : لقد حاول العدو يائسا مرات عديدة ان يزج بفلوله للتقرب من مواضعنا ، لكننا بفضل يقظة مقاتلينا الشجعان وانتباه رجالات مراصدنا وايمان جنودنا الابطال بعدالة قضيتهم ومعنوياتهم العالية استطعنا ان نحبط محاولاته جميعا ، ملحقين الهزائم المتتالية به ومحققين الانتصارات الجديدة لقواتنا الباسلة •

وفي كل مرة ـ يضيف المقاتل شاكر ـ يترك العدو قتلاه متناثرين في ساحة المعركة واسلحته واعتدته مرمية على الارض ، فنضطر وبدافع من شعورنا الديني الحنيف الى دفن قتلاهم حسب طريقتنا الاسلامية •

وقال المقاتل هادي سليم جميل اننا سنواصل القتال ضد العدو الفارسي الجبان مؤكدين قدرات العراق القوي وعزمه على مواصلة المسيرة حتى استرجاع كامل حقوقه المشروعة في الارض والمياه •• مستمدين الحزم والقوة من قيادتنا التاريخية الفذة التي سنبقى رهن اشارتها لتنفيذ اي واجب نكلف به ••

الثقة بالنفس ••

وقال المقاتل مدلول مندو صكبان •• ان كل بطل من ابطال تشكيلنا يشعر بالثقة بالنفس والقدرة على انجاز اية مهمة تناط به •• وكلنا نتوق الى تنفيذ المهمات الجديدة على طريق تحقيق الانتصار الكامل ضمن مسيرة قادسية صدام حتى يرضخ العدو لمطاليبنا صاغرا •

واضاف : وخلال معاركنا الضارية ضد عدونا المتغطرس استطعت ورفاقي تدمير ٤ دبابات معادية وقتل عدد من افراده ومطاردة

مقاتلونا يؤكدون ان البطولة والدفاع عن الحق من السمات الاساسية لابناء امة الرسالات والانبياء

نحن على أستعداد دائم للتضحية بكل ما نملك من أجل انتصار القيم والمبادىء التي نؤمن بها •

عدد اخر •• وانا الان على استعداد دائم لتنفيذ كل ما يطلب مني لاننا نخوض حربا مقدسة عادلة دفاعا عن شرف الامة وكرامتها وترابنا المقدس ومياهنا الغالية •

اما المقاتل فرحان حصيني سلمان فحدثنا قائلا : لي الشرف العظيم بانني ساهمت في قادسية القرن العشرين التي اعادت الاعتبار لامتنا العربية، حيث شاركت في تدمير مرصد للعدو على مشارف ديزفول واسهمت في قتل عدد من افراده •

واضاف انني عندما اقف وراء سلاحي في هذا المكان المواجه للعدو أشعر بأنني البي طموحات جماهيرنا العربية وامال امتنا ومستقبلها المشرق •

ويقول المقاتل علي ناظم جواد •• خلال احدى معاركنا مع العدو العنصري شعرت ان ناقلة معادية تركت في ساحة المعركة بعد ان لاذت فلوله المنهارة بالفرار •• فقمت بسحبها الى خطوطنا وهذا ان دل على شيء انما يدل على ضعف معنويات العدو وعدم قدرته على الصمود امام ضرباتنا •

ابناء امة عظيمة

اما المقاتل علي محمود اسماعيل فقال : لقد نفذ رجالنا الصناديد في هذا التشكيل مهماتهم بكل قوة واقتدار ، حيث اذاقوا الاعداء طعم الانكسار والهزيمة •• وها نحن نربض هنا منذ عدة شهور نلقن العدو كل يوم دروسا جديدة •• وبين فترة واخرى نقوم بعمليات قتالية جريئة نوجه لفلول الاعداء خلالها ضربات مؤثرة تجعل الخوف والرعب يدبان بين صفوفهم •

وقال المقاتل زهير غانم سليم : في احدى معاركنا الشريفة اصيبت مدرعتنا وجرح عدد من افراد طاقمنا فقمت باخراجهم وانقاذهم ونتيجة لهذا الموقف كرمتني القيادة بترقيتي رتبة اعلى ، علما ان مهمتي الاساسية هي المخابرة •

وفي موضع اخر التقينا المقاتل عبدالحمزة صالح البطيخ الذي قال اننا تمكنا مرة من مطاردة مجموعة من فلول العدو حاولت التقرب من مواضعنا •• وهذا ما يفعله جميع مقاتلينا الذين يلحقون المزيد من الخسائر بتلك الفلول •

واضاف •• ان مجريات الحرب القائمة بين عراق العروبة والحق وبين عدو العرب والدين الفرس العنصريين اثبتت ان جيشنا اقوى بارادته الصلبة من كل الاعداء لان مقاتليه ابناء بررة لامة عظيمة ويؤمنون بمبادىء حزب عظيم هو حزب البعث العربي الأشتراكي الذي يقود الجماهير العربية على امتداد خارطة وطننا العربي الكبير ، نحو غدها المشرق •

والتقينا مقاتلا اخر هو المقاتل حسين سليمان مطرود الذي استطاع قتل عدد من افراد العدو واخلاء احد شهدائنا الابرار قال : ان انتصاراتنا الساحقة على العدو الفارسي تحققت بفضل القيم الاصيلة التي يحملها صناديدنا الابطال الذين استطاعوا بأرادتهم الفولاذية من تحقيق طموحات امتنا في النصر على اعدائها •

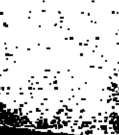
تحايا الوفاء

وفي موضع اخر نقل المقاتل طالب خلف مطر باسم المقاتلين تحيات الوفاء والاعتزاز لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها فارس الامة الشجاع بطل معركة التحرير والاستقلال القومي المهيب الركن صدام حسين مؤكدا استعداد مقاتلينا للتضحية بكل شيء من اجل نيل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه كاملة •

وكان محدثنا الاخير هو المقاتل نافع محمد عرمود ـ الذي ساهم بشكل فاعل في احراق ١٤ دبابة معادية ، قال عن بدء مساهمته في المعركة انني لم اكن في البداية ضمن فصيل مكلف بمهام قتالية ، فذهبت الى السيد امر التشكيل وطلبت منه الحاقي باحد التشكيلات القتالية فتحقق لي ما اردت ، حيث ساهمت في العديد من المعارك التي خاضتها قطعاتنا الباسلة ومنها المعركة التي تم فيها احتلال المعسكر الايراني في عين الخوش •

ويضيف المقاتل نافع : اثناء التقدم الى مشارف ديزفول استطعت تخليص مجموعتي من اثار الغارات الجوية •• وخلال معاركنا البطولية يوم ١٥ـ١٠ـ٩٨٠ ساهمت مع بقية رفاقي المقاتلين في تدمير ٨٢ دبابة معادية •

بعثة « الثورة » في القاطع الاوسط
طاهر مهدي الهاشمي
ـ قاسم سلمان عباس
تصوير : عبدالمحسن مشرف





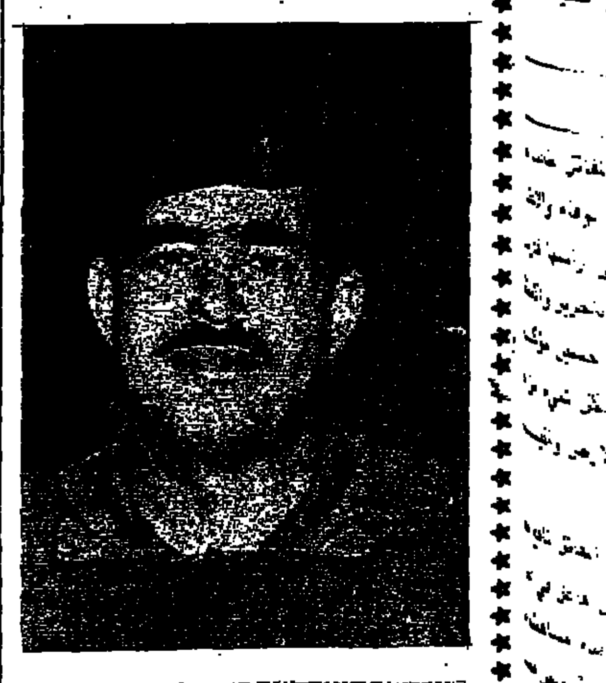


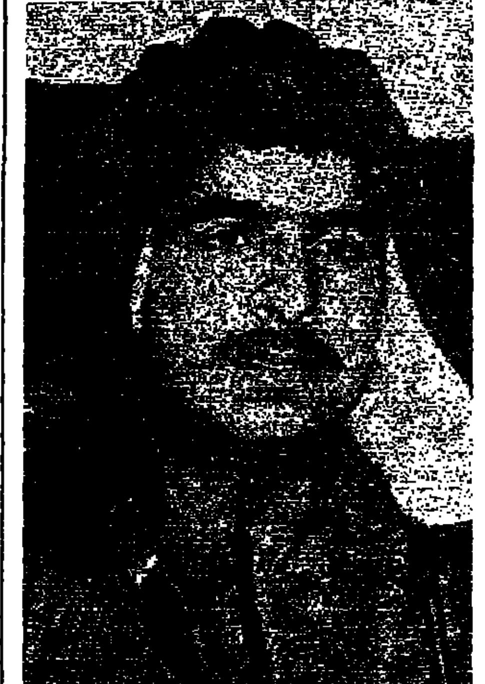


مدفعيتنا البطلة في كيلان غرب

نار على العدو.. وعزائم تقتحم المنايا..







حكايات مقاتلينا تظل قصصا للبطولة حين تقترن بذكر سلاحهم وفعالياتهم واقدامهم وببسالتهم فهم في الجبهة نار تصب على العدو ، وعزائم تقتحم المنايا ٠

وفي مقر أحد تشكيلاتنا البطلة كان المقاتلون يقفون عند اسلحتهم يحيطونها بالرعاية لانها كما قال احدهم تترجم مايريدون تحقيقه من انتصارات جديدة على العدو ، والمقاتل اذ يعشق سلاحه يدلل على حبه لعمله وابداعه في أستخدامه لتنفيذ الواجبات المناطة به ، وهذا الحب نابع اساسا من حرصه على أن يكون وجوده مؤثرا وضرباته للعدو قاتلة تؤتي ثمارها من اللحظات الاولى ٠

سنقاتل حتى استرجاع حقوقنا

ومع هذا التشكيل الذي يؤدي رجال المدفعية الشجعان واجباتهم فيه ، حدثنا المقاتلون عن قصص عديدة لمهمات شاركوا فيها وتميزت كل منها بتلقين العدو الفارسي دورسا لن ينساها في احترام حقوق الجيران وسيادتهم على ارضهم ومياههم ٠

المقاتل فليح حسن يقول : شارك تشكيلنا في عدة مهمات امتدت طيلة شهور المعركة المقدسة حيث كنا نقوم بواجب اسناد قطعاتنا الامامية موفرين لها الدعم الناري المطلوب وهي تقف في خطوط المواجهة الامامية مع العدو الفارسي الذي سنظل نقاتله حتى يعترف بحقوقنا الثابتة والمشروعة في أرضنا ومياهنا ٠

واضاف ان مقاتلينا قدموا في هذه المعركة انصع صور البطولة والفداء وهم يذودون عن ارضهم واسكتوا القصف المعادي وهم ينجزون فعالياتهم بشكل جيد فقد عملت وحدات التشكيل بصورة مترابطة بين جميع الخطوط واستطاعت التشكيلات الادارية تقديم مستلزمات المعركة الى الخطوط الامامية من وقود وعتاد وتجهيزات ٠

كما أن اكثر المقاتلين يقوم بواجبات اضافية الى جانب واجبه الاساسي ، مما يجسد الاندفاع الكبير والحماس الذي يتمتع به المقاتلون والكفاءة العالية التي برزت خلال المعركة على اروع ما يكون من خلال اتقان استخدام الاسلحة بفضل التدريب الجيد والمتابعة المستمرة الى جانب حرص المقاتلين انفسهم على تأدية مهماتهم في ساحة المعركة بما يضمن الحفاظ على روح النصر ٠

الحرص على الواجب

ويقول المقاتل ابراهيم مردان : كثيرا ما نتبادل الاحاديث خلال جلساتنا عن المآثر التي يسجلها ابطالنا في المعركة وهم يحققون هذا الظفر الكبير على العدو الفارسي العنصري حيث ان لكل مقاتل بطولة الى جانب ابداعاته المستمرة وهو ينفذ واجباته اليومية وذلك أمر يعتز به الجميع واصبح جزءا من حياتهم ٠

ففي احدى الواجبات استطاع مقاتلونا وبعد صب نيرانهم الكثيفة على العدو الفارسي تدمير ثلاث دبابات واسقاط طائرة سمتية وكان ذلك مدعاة فرح وسرور للجميع اذ ان الدفاع عن كرامة الوطن ، ومقارعة العدو وايقاع الخسائر به وتحطيم غطرسته مهمة يحرص المقاتلون على تحملها وتنفيذها في أحسن صورة بعد ان اثبت الفرس استهانتهم بكل القيم والاعراف واعلنوا صراحة نواياهم العدوانية ضد امتنا وارضها ومياهها ٠

ومن مقاتلين اخرين استمعنا ايضا الى احاديث شيقة ، وهم يعيشون المعركة بتفاصيلها مستخدمين سلاحهم افضل استخدام وحريصين على الحفاظ عليه وادامته ٠٠ ذلك الحرص النابع من اصرارهم على انتزاع حقوق امتهم من العدو الفارسي وتلقينه الدروس والعبر ٠

المقاتل نهاد عفتان يقول : شاركت في جميع الواجبات التي كلفنا بها ولم اشعر يوما بالتعب فالمعركة تزيد من اندفاعنا لاننا ندافع عن الحق ونحن اصحاب مبادىء وقد تعود رفاقنا استقبال واجباتهم بلهفة واستعداد كبير مما اشاع الحماسة بين الجميع فلم تقف امامهم اية عوائق وظلت عزيمتهم ثابته وحققوا نتائج ايجابية في كل فعالياتهم ٠

ادامة زخم المعركة

ويقول المقاتل مجيد عذاب ان المقدرة العالية التي اثبتها مقاتلونا منذ الايام الاولى للمعركة لم تكن مفاجئة بالنظر لكفائتهم وحسن استخدامهم للسلاح وايمانهم العميق بعدالة قضيتهم ٠٠

ويكمل المقاتل محمد عبد جاسم الحديث قائلا : لقد حرص مقاتلونا بعد تحقيق الانتصارات . على ادامة زخم المعركة ومضاعفة العطاء فهم يعرفون ان ما تحقق هو شرف لامتهم وعليهم يقع واجب المحافظة عليه وهذا ماأكده الجميع حيث ضحوا تضحية عالية وهم يتقدمون على طريق النصر ٠

أما المقاتل فؤاد جواد فيصف معركتنا المقدسة بانها جزء من نهوض امتنا وهي تؤكد اصالتها ، لذلك فقد اندفع ابطالنا الى الامام بثقة وعزيمة لتحقيق اهدافهم ٠

ويضيف المقاتل حسام محمود بان تعاون المقاتلين كان صورة حية معبرة عن وحدة الهدف الذي يجمعهم لذلك قاتل الجميع يدا واحدة ٠

٥ أيام من اجل هدف

وينقل المقاتل هادي علي موسى واحدة من قصص البطولة قائلا : اقتضى منا احد الواجبات البقاء مع مدافعنا لمدة ٥ أيام فكان الوقت يمر والمقاتلون في أبهى صور الحرص على اداء مهامهم ولم يفكر احد بالوقت او بالايام بل ان تحقيق الهدف كان همهم الوحيد اذ ان المقاتل يعيش فرحته حين يحقق الاصابات الدقيقة والمؤثرة ٠

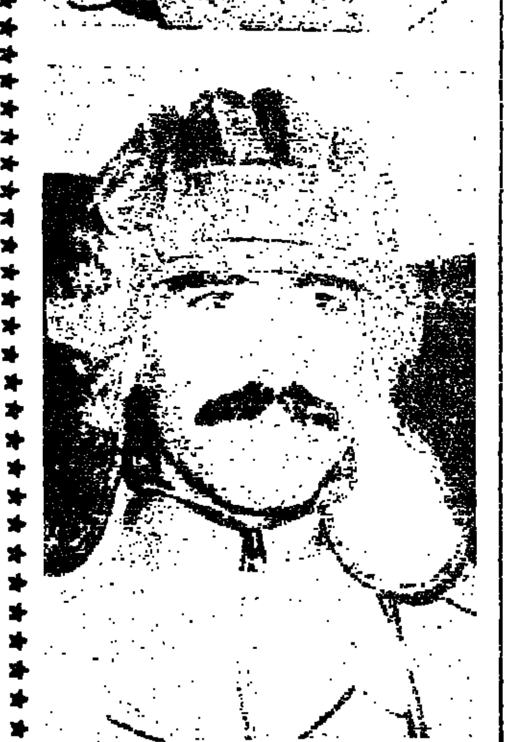
ويصف المقاتل حميد ابراهيم عمل المخابر بانه جزء متمم لواجب المقاتلين اذ انه يوفر الترابط بين الراصد ورجال المدفعية لكي تأتي القذائف في الاماكن المحددة لها ٠

ويضيف المقاتل محمد حسن عبد ان عمل المقاتلين وان كان يشمل عدة فعاليات الا انهم في المحصلة فريق واحد يصب كل جهده نحو العدو الفارسي لاجباره على احترام سيادتنا ٠

كيلان غرب – من بعثة « الثورة »
عبدالرحمن علي مونس – حسين عمران
تصوير : فريد شمعون







...طال احد تشكيلاتنا في قاطع سيف سعد

الارض وسيادتها من أي غاصب أو معتد





في قاطع سيف سعد حيث يربض جند صدام حسين الميامين وهم يوجهون ضرباتهم الشديدة ضد فلول الفرس المتهارة زرنا احد التشكيلات وكانوا شان رفاقهم المقاتلين في القواطع الاخرى ، يقاتلون ببسالة وايمان متسلحين بسلاح المبادىء العظيمة التي غرسها فيهم البعث القائد فتراهم يندفعون للتضحية دفاعا عن تلك المبادىء السامية والسيادة والارض والقيم النبيلة •

... بليغ

وفي موقع التشكيل الذي وصلناه بعد ان قطعنا ... احتضنا التراب العربي من الجانبين التقينا ... جبر بريهي عبود الذي بدت على وجهه اشراقة ... واعدا •• لنسأله عن المهام التي يضطلع بها ... فيقول •• لقد لقنا العدو الفارسي الجاهل في ... السابقة درسا بليغا تكبد جراءه اعدادا كبيرة من ... والجرحى الذين تركهم في ارض المعركة دون ان ... اليد الفارسية انتشالهم ولو في محاولة واحدة ... •

ودمرنا معظم محاولات العدو اليائسة التقرب من قطعاتنا الباسلة التي تزداد معنوياتها يوما بعد يوم •• وهي مستعدة دوما وابدا لانتزاع حقوقنا المشروعة كأشرف ماتكون عليه حالات الدفاع عن ترابنا الطاهر وشرف التضحية لصيانة كرامة الامة وسيادتها •

وعن اسهام المقاتلين في معارك الشرف والكرامة •• يضيف : ان مقاتلينا الاشداء اندفعوا بكفاءة عسكرية نادرة ومنذ بدء معركتنا المقدسة الى العمق الفارسي • فرفعوا العلم العراقي فوق مهران - اول قضاء فارسي تحكم قواتنا السيطرة عليه •

واستمر المقاتلون يحدوهم استعداد كبير للتضحية حد الاستشهاد للسيطرة على مخفر جنكولة •

ويعاهد المقاتل جابر بأسم رفاقه فارس الامة وبطل التحرير المهيب الركن صدام حسين على البقاء صفوفا متراصة تحمي الارض العربية من اي غاصب او معتد وحتى يستجيب العدو الجاهل لمطالبنا المشروعة في الارض والمياه ويركع صاغرا لارادة العراق الفولاذية •

النصر والقائد

ويقول المقاتل صبيح لازم مطشر ••• انه من خلال ترجمة توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين الى فعل عسكري مقتدر استطاع مقاتلونا الشجعان وبمسؤولية عالية تحويل الغطرسة الفارسية الواهية واحلام التوسع والعدوان المريضة لدى النظام الفارسي الى سراب يتبدد في ارض المعركة وسمائها ، من خلال سحق الرقاب الفارسية التي تطاولت كثيرا على سيادة العراق وكرامته وعزة ابنائه الشجعان •• وتلقين فلولهم المنهارة دروسا لن ينسوها في احترام ذرات التراب العراقي الطاهر وسيادة العراق الكاملة على اراضيه ومياهه •

واضاف ••• ان المقاتلين الذين يتسلحون بالايمان والصمود والتضحية والثقة المطلقة بأنجاز الظفر الحاسم قاتلوا الباغي المعتدي ويقاتلونه بارادة قوية هي ارادة التحرر التي عرف بها العراق الابي على مر السنين •• واليوم اذ يسترخصون كل غال ونفيس للتضحية على طريق مبادىء التحرر في قادسية صدام الشريفة فانهم يضربون بذلك اروع الامثلة دفاعا عن الارض والسيادة •

اما المقاتل عبدالكاظم حسين عبود فيقول اننا نعمل بحماس عال على تسديد الضربات القتالية ، للفرس المعتدين حتى ارغام حكام قم وطهران على التسليم بحقوقنا كاملة غير منقوصة •

جولة الحق

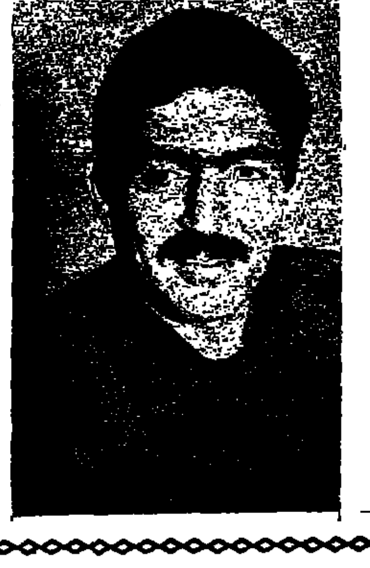
ويقول المقاتل رشيد حميد العبيدي ••• ستستمر جولة الحق دون كلل او ملل تشد من ازرها ثقة المقاتلين المطلقة بحتمية تحقيق المزيد من الانتصارات على اعدائنا الفرس ••• وذلك لم يكن صعب المنال عن جند صدام حسين الذين اثبتوا في الاشهر الثمانية الماضية من القتال مايؤهلهم لان يكونوا عناوين البطولة والفداء والتضحية لتاريخنا العربي الجديد •

ويقول المقاتل عدنان خورشيد : لتكن ايام القادسية الثانية الخطوة الاولى للعرب الاماجد من اجل التحرير الشامل على طريق فلسطين العربية وكافة الاراضي المغتصبة بعد ان سقط القناع عن بعض وجوه حملة الجنسية العربية التي تلفعت بأردية الغدر والخيانة •

ويتحدث المقاتل علاء الدين جميل قائلا : اننا ندافع بقوة عن تراب العراق وحرائره وشيوخه واطفاله ونقوم بعمليات الاغارة والدوريات لنتصدى لمختلف تجمعات العدو واسلحته والياته ونكبدها الخسائر الجسيمة •

اما سهيل عليوي شلال الذي كان اخر المقاتلين الذين نلتقيهم فكان يضطلع بمهام الراصد المتقدم والتنسيق مع سلاح المدفعية حيث يقول •••

اسهمت في العديد من الواجبات كالتقدم على مهران ومنطقة سرخير وقاطع سيف سعد ••• وفي احد الواجبات الخاصة بالرصد شاهدت عن قرب افراد الفرس وحركتهم ومدى الرعب الذي يدخل قلوبهم اثناء قصفنا المدفعي ••• وكنت انقل المعلومات الى مدفعيتنا لتتولى مسؤوليتها بدك مواقع الفرس المعتدين وانزال حممها البركانية فوق رؤوسهم •









بعثة « الثورة »
في سيف سعد
علي عودة حافظ
عباس مهدي الحديدي
تصوير : بشير محمد

صورة [illegible] عن مساهمة الجماهير في معركة الحق والكرامة

في زاخو ، تقدم المرأة من خلال اقبالها على التطوع في الجيش الشعبي ، صورة جديدة عن العراقية التي وفرت لها الثورة افضل الشروط والاجواء لتطورها وتقدمها الاجتماعي ، وانقذتها من ظروف الذل والاكراه الاجتماعي والتخلف ، فنجد الام والعاملة والموظفة والطالبة في صورة رائعة للمرأة المقاتلة التي تحمل البندقية بيد وتصنع بالاخرى رغيف الخبز ، فهي تكشف عن قدراتها الخلاقة ، وتساهم كالرجل في معركة الشرف والكرامة •

في الموقع المخصص للمقاتلات بساحة التدريب ... ترتسم امامك احدى الصور المشرقة لعراقنا الجديد ، والتي صنعتها الثورة وحزبها القائد •• فقد ... المقاتلات على استخدام السلاح وفنون القتال بشكل ... الفرح والاعجاب •• بينهن الطالبة والمعلمة ... والموظفة وربة البيت •• جئن الى هذا المكان ... حب الوطن والمحافظة على روح النصر الذي حققه جند صدام حسين الميامين على جبهات القتال •

... على السلاح

المقاتلة نادرة صبري هاجر آمرة القاعدة النسوية ... تقول انه منذ الايام الاولى لحربنا العادلة ضد ... الفرس سادت رغبة عارمة بين نساء القضاء ... في صفوف الجيش الشعبي •• فتم تشكيل عدد ... النسوية لتدريب المقاتلات على السلاح ، ... فنون القتال وحسب قابلياتهن البدنية •• وقمن بتنفيذ عملية الرمي الحقيقي في الخامس والعشرين من تشرين الاول الماضي •

وتضيف المقاتلة آمرة القاعدة النسوية الاولى ان المقاتلات يشاركن ايضا في تشكيلات الدفاع المدني بعد ادخالهن في دورات تدريبية على اطفاء الحرائق والاسعافات الاولية وارشاد المواطنين الى الملاجىء اثناء الغارات الجوية المعادية . اضافة الى قيامهن بممارسات وفعاليات خرى كالتبرع بالدم وزيارة عوائل الشهداء وتقديم الهدايا لهم وللمقاتلين في جبهات القتال •

الى جانب ذلك فأن هناك ندوات مستمرة لتوعية المقاتلات باهمية الحفاظ على روح النصر التي تحقق في معركة قادسية صدام وبذل اقصى الجهود ... واسناد معركتنا العادلة من خلال زيادة الانتاج وتطويره ومشاركتهن في مسيرات الانتاج التي تنظم الى المصانع والحقول لدعم المجهود الحربي •

فرصة ثمينة

وتعبر الرفيقة المقاتلة هدية ظاهر ابراهيم آمرة المجموعة الاولى عن اعتزازها بالانضمام الى صفوف الجيش الشعبي وتقول انها فرصة ثمينة اتاحتها لنا قيادة الحزب والثورة لنعبر من خلالها عن حبنا ووفائنا للمنجزات الكبيرة والمكاسب العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ، وعززت مكانة المرأة العراقية في المجتمع لتمارس دورها في معركة قادسية صدام •• معركة الشرف والحق للذود عن حياض الوطن واسترداد كافة حقوقنا المغتصبة من ايدي الفرس المعتدين •

المرأة المقاتلة في زاخو

وتضيف انني اشعر بالسعادة وانا اساهم ايضا في تشكيلات الدفاع المدني والتبرع بالدم لان معركتنا العادلة التي يخوضها شعبنا وجيشنا ، معركة كل العراقيين الغيارى فمن حق الوطن علينا ان نبذل الغالي والنفيس وكل ما نملك من اجل رفعته وسموه بين الامم والشعوب •

الشعب ومعركة الحق

تشاركها ذات الشعور الرفيقة المقاتلة مجيدة داود آمرة المجموعة الثانية وتقول ان الرد الحاسم على الاعمال العدوانية والمطامع التوسعية لطغمة خميني ، والذي اعلنته القيادة التاريخية للحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين باسترداد حقوقنا المغتصبة والمشروعة في اراضينا ومياهنا دفع ابناء الشعب الى ان يهبوا هبة رجل واحد لدعم واسناد جحافل جيشنا الباسلة سواء بالانخراط في الجيش الشعبي او بتشكيلات الدفاع المدني او المساهمة في حملات التبرع بالدم وغير ذلك ، واني اشعر بالفخر والاعتزاز لمساهمتي المتواضعة في دعم المعركة •• واتوق الى اللحظات التي احمل فيها السلاح جنبا الى جنب مع اخوتي المقاتلين على جبهات القتال •

وتضيف ان الانتصارات العظيمة التي حققها جند صدام حسين الميامين على العدو الفارسي العنصري اثبتت قدرة المقاتل العراقي وقوته وايمانه بانتزاع الحق المغتصب من ايدي المعتدين ايا كانوا •• وهو مايفخر به كل مواطن يعتز بتربة وطنه وقدسيته •

امنية •• ووسام

بينما تعبر المقاتلة واجدة احمد عبدالله عن امنيتها بالذهاب الى الجبهة وحمل السلاح بوجه المعتدين الفرس وارغامهم على الاعتراف بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا الاقليمية •

وتؤكد ان اتاحة الفرصة للمرأة بالمشاركة في معركة قادسية صدام تعتبر وسام فخر لها لان تاخذ دورها المشرف جنبا الى جنب مع اخيها الرجل في الدفاع عن سيادة الوطن وكرامته من كيد المعتدين والطامعين الفرس •



تحقيق : عمران رشيد
تصوير : محمود علي حسن

ديستان يفوز بفارق ضئيل على ميتران في المرحلة الاولى في انتخابات الرئاسة الفرنسية المرحلة الثانية تحسم الوضع وتقرر الفائز بالرئاسة

باريس ـ 27 ـ انصات • افب • واع : اشارت النتائج شبه النهائية للانتخابات الفرنسية الى فوز الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في المرحلة الاولى من انتخابات الرئاسة بنسبة 28٫03 بالمائة من الاصوات •

فيما حصل ميتران الذي جاء بالمركز الثاني على نسبة 26٫01 بالمائة من الاصوات •

وتلت هذه النتائج طبقا لما اوردتها وكالة الانباء الفرنسية بعد فرز 35 مليونا و 664 الفا و921 صوتا اي اكثر من 95 في المائة من عدد الناخبين المرجين الى حصول الرئيس الفرنسي على ثمانية ملايين و 17 الفا و 930 صوتا الى جانب حصول فرانسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي على سبعة ملايين و 440 الفا و189 صوتا •

والنسبة التي حصل عليها الرئيس الفرنسي من الاصوات هي اقل من النسبة التي حصل عليها خلال المرحلة الاولى من انتخابات عام 1974 والتي بلغت 32٫6 بالمائة من الاصوات •• فيما كانت النسبة التي حصل عليها ميتران أفضل نسبة يحصل عليها الاشتراكيون الفرنسيون حتى الان •

وبموجب هذه النتائج حصل جاك شيراك زعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي الذي جاء بالمركز الثالث على نسبة 18٫02 بالمائة من الاصوات بعد ان صوت له خمسة ملايين و 415 الفا و 153 شخصا •

اما جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي الذي جاء بالمركز الرابع فقد حصل على نسبة 15٫35 بالمائة من الاصوات بعد ان صوت له اربعة ملايين و 392 الفا و741 شخصا •

المؤتمر العربي للثروة المعدنية يبدأ اجتماعاته في عمان غدا

عمان ـ 27 ـ واع : تبدأ في عمان بعد غد اجتماعات المؤتمر العربي الرابع للثروة المعدنية بمشاركة وزراء الصناعة والثروة المعدنية العرب •

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر يومين عددا من المواضيع منها أستراتيجية تنمية الموارد المعدنية في الوطن العربي في صورة التكامل الاقتصادي والتركيز على الموارد الصلبة للطاقة وسبل تنمية الصناعة المعدنية العربية وامكانية التعاون والتكامل بين الاقطار العربية •• كما سيناقش المؤتمر برامج التأهيل والتدريب والتنسيق للمهن المتخصصة في مجال البحث والاستكشاف والتعدين في الوطن العربي •

ويهدف هذا المؤتمر الى تحقيق تعاون وثيق بين الاجهزة والهيئات العربية العاملة في ميدان الثروة المعدنية وذلك عن طريق انجاز مشاريع تعدينية عربية مشتركة كما يهدف الى بحث أوجه التعاون المؤدية الى تنمية الموارد الصلبة للطاقة في الوطن العربي •

وقد اعدت وزارة الصناعة والمعادن في القطر ورقة للمؤتمر تضمنت اهم الانجازات التي تحققت في العراق خلال الثلاث سنوات الماضية في هذا المجال •

واوضحت الورقة العراقية ان الصناعات المعدنية شهدت منذ اوائل 1977 ولغاية 1980 تطورات ملموسة في المنجزات والامكانيات سواء كانت على مستوى مراحل المسوحات الجيولوجية والتحريات المعدنية أو ضمن الصناعات المعدنية الاستخراجية والتحويلية لها ••

واكدت انه تم خلال هذه الفترة مسح (55) بالمائة من مساحة القطر مسحا جيولوجيا وذلك ضمن خطة المسح الجيولوجي العام للقطر كما انجزت 121 مشروعا للتحري المعدني وتغطية مائة الف كيلو متر مربع بالمسح الهيدروجيولوجي الاقليمي اضافة الى رفع الطاقات والكفاءات الانتاجية •

بدء اجتماعات لجنة خبراء محكمة العدل الاسلامية

الكويت ـ27ـ واع : بدأت في الكويت اليوم اجتماعات لجنة خبراء محكمة العدل الاسلامية المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي الاخير لبحث تفاصيل انشاء محكمة العدل الاسلامية •

ويشارك في الاجتماعات وزيرا العدل في الكويت وباكستان اضافة الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وعدد من الخبراء •

امير قطر يتسلم رسالة من الرئيس الباكستاني

الدوحة ـ 27 ـ واع : تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر رسالة خطية من الرئيس الباكستاني ضياء الحق ذكر انها تتعلق بعدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية •

وقام بتسليم الرسالة السفير الباكستاني في الدوحة لدى مقابلة امير قطر له اليوم •

قرض ياباني الى تايلاند

طوكيو ـ 27 ـ واع : اعلنت وزارة الخارجية اليابانية عزم اليابان على تقديم قرض الى تايلاند بقيمة 55 بليون ين اي ما يعادل 275 مليون دولار •

وذكرت ان القرض سيستخدم في تمويل عدد من مشاريع التنمية الصناعية •

امير البحرين يصل الهند

نيودلهي ـ27ـ واع : وصل الى نيودلهي اليوم الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين في زيارة رسمية للهند تستمر خمسة ايام •

ويعقد امير البحرين خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الهنود تتركز حول تعزيز علاقات التعاون الثنائي وتبادل وجهات النظر حول العديد من المسائل الدولية الراهنة وخاصة الوضع في الخليج العربي •

وزير الشباب يجتمع مع نظيره الهنغاري في بودابست

بودابست ـ27ـ واع : اجتمع السيد كريم محمود حسين وزير الشباب في بودابست اليوم مع بودا أستيفان وزير الدولة لشؤون الشباب والرياضة الهنغاري •

وبحث الوزيران الامكانيات المتاحة لتطوير العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين في مختلف المجالات •

رئيس بنك التنمية الافريقي يزور العربية السعودية

الرياض ـ 27 ـ قنا • واع : وصل الى الرياض ليلة امس السيد ويلا متكويا رئيس بنك التنمية الافريقي في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ثلاثة ايام •

ويجري رئيس بنك التنمية الافريقي خلال زيارته مباحثات مع الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي حول تدعيم العلاقات بين البنك والسعودية •

حاملة طائرات اميركية تصل ميناء حيفا

باريس ـ27ـ واع : وصلت حاملة الطائرات العمودية الاميركية (ايفودزيما) الى ميناء حيفا اليوم في زيارة لفلسطين المحتلة تستغرق خمسة ايام •

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية التي اوردت النبأ ان حاملة الطائرات الاميركية واحدة من خمس سفن تابعة للاسطول الاميركي السادس والمعدة خصيصا لانزال المظليين •

ويذكر ان زيارة حاملة الطائرات الاميركية لفلسطين المحتلة تتوافق مع تصاعد الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان •

اتحاد الصحفيين العرب ينظم سلسلة من النشاطات الاعلامية في تونس

تونس ـ 27 ـ واع تبدأ في تونس غدا (الثلاثاء) سلسلة من النشاطات الاعلامية التي ينظمها اتحاد الصحفيين العرب وتستمر حتى التاسع من الشهر المقبل •

وذكر السيد سعد قاسم حمودي رئيس اتحاد الصحفيين العرب في مؤتمر صحفي عقده في مقر جمعية الصحفيين التونسيين في تونس اليوم ان تلك النشاطات تتضمن عقد اجتماع للمكتب الدائم للاتحاد تناقش فيه على مدى يومين جملة مواضيع تتناول نشاطات الامانة العامة للاتحاد خلال الفترة الماضية والنشاطات المهنية والسياسية بالاضافة الى قضايا الدفاع عن الصحفيين والصحافة أمام شتى الضغوط وكذلك بحث خطة عمل الاتحاد للفترة المقبلة بما في ذلك الاعداد للمؤتمر السابع للاتحاد وتحديد مكانه وموعده •

واوضح السيد رئيس اتحاد الصحفيين العرب ان ندوة الحوار العربي ـ الافريقي للصحفيين والتي تبدأ عملها في تونس بمشاركة حوالي 60 منظمة نقابية عربية وافريقية ودولية ستكون تظاهرة اعلامية كبيرة لابراز النضال العربي ـ الافريقي المشترك ضد العنصرية والصهيونية والامبريالية والتخلف •

وقال السيد سعد قاسم حمودي أن اتحاد الصحفيين العرب اعد ستة تقارير للندوة تعالج قضايا النضال ضد العنصرية والامبريالية والتعاون الاعلامي والسمات الثقافية المشتركة والتنمية والتعاون الشاملين •• واشار الى اجتماعات لجنة الحريات المنبثقة عن الامانة العامة للاتحاد وقال انها ستناقش وضع الصحافة العربية والمضايقات التي يتعرض لها الصحفيون في عدد من الاقطار والاساليب اللااخلاقية التي تمارس لاخماد الاصوات الحرة ولتنسيق دور الصحف بالاضافة الى المضايقات والاجراءات التي تتخذ ضد عدد من الصحف والتي تصل الى حد اغلاقها •

واضاف ان مهام ومسؤوليات جساما تقع على عاتق الصحفيين العرب الذين يناضلون من اجل خلق نظرية صحفية متميزة تقوم على أساس الدفاع عن قضايا الامة العربية العادلة وتبني نضال الجماهير من اجل حياة افضل وتمتلك خصوصية عربية تقوم على اساس الموازنة الدقيقة بين الحرية والمسؤولية بعيدا عن الشعارات الفارغة والقوالب النظرية الجامدة ••

واوضح رئيس اتحاد الصحفيين العرب أن القطر العراقي قدم الكثير من المساعدات المالية والمعنوية للاتحاد وتبنى وباهتمام كبير وضع الصحفيين المصريين المهددين بسحب جوازات سفرهم وانهاء عقود عملهم من قبل نظام السادات وتهيئة فرص عمل لهم يختارونها بانفسهم بالتعاون مع الاتحاد العام للصحفيين العرب •

كاسترو يتهم الولايات المتحدة

هافانا ـ 27 افب • واع : اتهم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الولايات المتحدة بانها تعطي لنفسها الحق في تحديد من يستطيعون الاشتراك في اللقاءات الدولية والاماكن التي يمكن ان تجري فيها اية مفاوضات ام لا •

وقال الرئيس كاسترو في تصريح ادلى به امام مؤتمر لرجال الاقتصاد في العالم الثالث في هافانا ان حكومة واشنطن تمارس ضغوطا لمنع عقد مؤتمر الامم المتحدة السادس للتجارة والتنمية في هافانا في العام المقبل •

واضاف نحن نرفض ان تفرض علينا الولايات المتحدة شروطها المهينة وان تنصب نفسها حكما يملي علينا سلوكنا ومن هذا المنطلق لايمكن اجراء مباحثات على قدم المساواة مالم توحد البلاد النامية صفوفها وتنتهج سياسة تضامن راسخة •

المستشار الالماني الاتحادي يجتمع مع الرئيس البرتغالي

هامبورغ ـ27ـ واع : يجتمع هيلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية في هامبورغ يوم السبت المقبل مع الرئيس البرتغالي الفريق انطونيو راملهواتيش •

ذكرت ذلك وكالة انباء المانيا الاتحادية دون الاشارة الى مزيد من التفاصيل •

ندوة خبراء اوبك تبدأ اجتماعاتها في فيينا

فيينا ـ 27 ـ واع :
تبدأ في فيينا اليوم ندوة خبراء الدول المصدرة للنفط (اوبك) لبحث موضوع الاستخدام المستقبلي لمصادر الطاقة البديلة للمنظمة •

وذكر مصدر مطلع في المنظمة ان الخبراء يتدارسون البدائل الثلاثة للنفط وهي الطاقة الشمسية والطاقة النووية ومجالات استخدامها في ضوء التطورات الدولية لاعداد دراسة متكاملة عنها ترفع الى المؤتمر العام للاوبك •

الصكبان يصل عمان

عمان ـ27ـ واع : وصل الى عمان اليوم الدكتور عبدالعال الصكبان المستشار بمكتب الشؤون الاقتصادية التابع لمجلس قيادة الثورة للمشاركة في اجتماعات المؤتمر العربي الرابع للثروة المعدنية التي تبدأ بعد غد (الاربعاء) •

وقال الدكتور الصكبان في تصريح صحفي ان عقد المؤتمر يمثل انطلاقة جذرية وواقعية في تقوية الجهود المبذولة من اجل العمل العربي المشترك ومنظماته من الهموم الرئيسة للمواطن العربي في مختلف اقطار الوطن العربي •

واشار الى ان مؤتمر قمة عمان ارسى مبادىء اساسية في العمل العربي المشترك بحيث ارتفعت بهذا العمل الى مستوى اهتمام صانعي القرارات وموجهي السياسات ويتجلى ذلك في استراتيجية العمل العربي المشترك وعقد التنمية العربي الاول والميثاق الاقتصادي وحرية الاستثمار وانتقال رؤوس الاموال العربية واقرار مبدأ المواطنة الاقتصادية في اطار هذه التوجهات المركزية التي اقرتها قمة عمان •

بحث التعاون بين (يونسيف) والهند

نيودلهي ـ27ـ واع : وصل الى نيودلهي امس الامير طلال بن عبدالعزيز مساعد الامين العام للامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف) في زيارة رسمية للهند تستغرق أربعة ايام •

ويجري الامير (طلال) خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الهندي سانجيفاريدي ورئيسة الوزراء السيدة أنديرا غاندي تتناول التعاون بين المنظمة والهند •

اضراب في المطارات البريطانية

لندن ـ 27 ـ واع : تعطلت حركة الملاحة الجوية في مطار هيثرو الدولي اليوم والمطارات البريطانية الاخرى بسبب الاضراب عن العمل الذي اعلنه مراقبو الحركة الجوية المدنية ••

واسفر الاضراب عن الغاء 540 رحلة مما تسبب في تأخير سفر عشرات الالاف من الاشخاص •

ويطالب مراقبو الحركة الجوية المدنية الذين اعلنوا الاضراب لمدة خمس ساعات بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم •

طائرات العدو الصهيوني تقصف مجددا قرى ومدن الجنوب اللبناني

بيروت ـ 27 ـ واع : اغارت ست عشرة طائرة حربية صهيونية مساء اليوم ولليوم الثاني على التوالي على مدينتي صيدا والنبطية في الجنوب اللبناني •

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في الجنوب ان الطائرات الصهيونية شنت عدوانها على المناطق الشرقية من المدينة حيث قامت بـ 10 طلعات فوق مواقع القصف التي استهدفتها ولمدة عشرين دقيقة •

واضاف أن الخسائر الناجمة جراء القصف لم تحص حتى الان الا ان القصف كان شديدا ومركزا •

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان الطائرات الحربية الصهيونية قصفت قرى البرج الشمالي جنوب مدينة صور وكوستا وطلعت شرحبيل وعبدا والوادي الاخضر والدلهمية بالقرب من الدامور على بعد عشرين كيلومترا شمال مدينة صيدا •

كما قصفت ايضا قريتي عرب صاليم وجركوك في منطقة النبطية •

اتفاقات قضائية بين المغرب وبلجيكا

الرباط ـ27ـ واع : بدأت في الرباط اليوم مباحثات مغربية بلجيكية تهدف الى عقد اتفاقية قضائية بين البلدين تهدف الى تنظيم الاحكام في القضايا التجارية والاحوال الشخصية •

وكانت محادثات تمهيدية قد جرت في بروكسل عام 1979 تم خلالها وضع الخطوط العريضة لهذه الاتفاقية وانتهت بتوقيع بروتوكول اولي بهذا الشأن •

وذكر ان الوفدين المغربي والبلجيكي سيضعان في ختام اجتماعاتهما التي تستمر عدة ايام الصيغة النهائية لهذه الاتفاقية •

اضراب جزئي لعمال شركة النفط الوطنية الكويتية

الكويت ـ 27 ـ واع : دعت نقابة عمال شركة النفط الوطنية الكويتية العاملين في قسمي حركة الزيت والفحص الاتلافي الى بدء اضراب جزئي اعتبارا من يوم غد الثلاثاء ولمدة عشرة أيام •

وقال رئيس النقابة السيد عبدالله السعد في حديث نشرته صحيفة الوطن اليوم ان هذا الاضراب تقرر بعد ان فشلت مفاوضات النقابة مع مجلس ادارة الشركات بشأن تنفيذ مطالب العمال •

ويطالب العمال بزيادة عدد العاملين لتخفيف اعباء العمل وزيادة الاجازات السنوية وتحسين الاوضاع الوظيفية وصرف بدل طبيعة عمل لهم •

نقابة للمزارعين في بولندا

وارشو ـ 27 ـ واع : اختتمت اللجنة الخاصة باعداد القانون النقابي الجديد في بولندا اعمالها بالموافقة على مشروع قانون يفتح الطريق امام التسجيل الرسمي لنقابة المزارعين المستقلين ••

وذكرت وكالة الانباء البولندية ان هذا المشروع سيتم ارساله الى مجلس الدولة قبل الثلاثين من نيسان الجاري لاتاحة الفرصة للمجلس لسن القانون الخاص بتسجيل نقابة الفلاحين الجديدة ••

ويتعين ان يتم هذا التسجيل الذي يدخل في دائرة اختصاص المحكمة الادارية بوارشو قبل يوم 10 حزيران المقبل •

ويأتي تسجيل نقابة خاصة بالمزارعين البولنديين ضمن بنود اتفاق بيد غوشتي الذي وقع بين نقابة العمال المستقلة (التضامن) والحكومة في 17 نيسان الجاري •

اشتباكات بين القوات الحكومية والمسلحين اليساريين في كولومبيا

بوغوتا ـ27ـ افب • واع : ذكر في بوغوتا اليوم ان اشتباكات وقعت بين القوات الحكومية والمسلحين اليساريين في كولومبيا الليلة الماضية •

واشارت مصادر وزارة الدفاع ان اثنين من الجنود الحكوميين قتلا واصيب اخر بجروح خلال هذه الاشتباكات التي جرت في المنطقة المحيطة بنهر شيرليو اقليم شمال غربي شوكو وفي اقليم كاكيتا الجنوبي الشرقي •

وقالت ان 14 شخصا من المسلحين اليساريين قتلوا خلال هذه الاشتباكات •

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

تحيات للرئيس القائد صدام حسين من اخيه الملك حسين ـ بقية

شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية والسفير الاردني في بغداد استعراض العلاقات الاخوية المتطورة بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها والاوضاع العربية المتطورة بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها والاضاع العربية والدولية الراهنة ••

ضربات شديدة توجهها جحافلنا ـ بقية

واحد في منطقة ميمك امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد •

د ـ عشرة قتلى وتدمير ثلاثة اكداس عتاد في منطقة مهران •

هـ ـ عثرت احدى دورياتنا على عشر جثث من قتلى العدو تركها في معارك سابقة في منطقة ديسفول وقد تم دفنهم وفق التقاليد الاسلامية بنفس المنطقة •

و ـ ستة قتلى في منطقة الشوش •

ز ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات العدو في منطقة الخفاجية واجبرتها على الفرار بعد تكبيدها 21 قتيلا وتدمير مدفعين •

ح ـ تدمير عجلة واحدة في منطقة الاحواز •

ط ـ ضربت قطعاتنا الامامية بكافة اسلحتها مواضع العدو وتجمعات افراده في منطقة عبادان والحقت به الخسائر التالية •• 22 قتيلا وتدمير مدفع واحد وعجلتين ومرصد واحد وكدسين للعتاد كما اسقطت طائرة سمتية واحدة للعدو وبنفس المنطقة •

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة •

73 قتيلا وموقع مشاة واحدا ودبابتين وناقلة اشخاص واحدة وثلاثة مدافع وسبع عجلات وثلاثة مراصد و11 كدس عتاد وطائرة سمتية واحدة •

2ـ شنت طائرات قواتنا الجوية الباسلة اليوم سبع غارات على الاهداف العسكرية المعادية وكالاتي ••

أ ـ شنت غارتين على تجمعات اليات وافراد العدو في منطقة نوسود والحقت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة •

ب ـ شنت ثلاث غارات على تجمعات افراد العدو والياته ودروعه في منطقة سربيل زهاب والحقت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة •

جـ ـ شنت غارتين على الاهداف المعادية في منطقة الاحواز وحققت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة •

3ـ خسائرنا ••

أ ـ بالاشخاص •• تسعة شهداء للقواطع كافة •

ب ـ بالمعدات •• عطب عجلة واحدة وهاون واحد ومدفع واحد وقاعدتي صواريخ •

القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية

27 ـ نيسان ـ 1981

مائة الف مواطن يتظاهرون في طهران ـ بقية

واشارت الجريدة في تعليق لها اليوم الى ان محمد علي رجائي رئيس وزراء النظام الفارسي رسم في حديثه الاخير صورة كالحة للوضع الاقتصادي في ايران وخاصة ما يتعلق بالعجز المتفاقم في الميزانية مشيرا الى ان ـ 60 ـ بالمائة من هذا العجز تمت تسويته عن طريق القروض الخارجية •

وقالت ان ديون ايران تضاعفت وارتفع معدل التضخم وتضعضع الاقتصاد الايراني بعد تولي نظام خميني الجاهل ادارة البلاد •

تحيات الرئيس القائد صدام حسين لمقاتلي الجيش الشعبي ـ بقية

ودعا المقاتلين الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية باقتدار وتضحية عاليتين لمنع العدو الفارسي من النيل من انتصاراتنا المتحققة •

واشاد بتجربة الجيش الشعبي في قطرنا •• سواء في حماية الجبهة الداخلية وتصليبها او بالمساهمة القتالية الفاعلة على جبهات القتال الامامية •

وحضر حفل التوديع الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق كامل ياسين عضو مكتب تنظيم الفرات في محافظة بابل والعميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل للحزب قائد منطقة بابل للجيش الشعبي والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب •

ثم زار الرفيق القائد العام للجيش الشعبي مقر قيادة منطقة بابل للجيش الشعبي يرافقه الرفيق برهان الدين عبدالرحمن والسيد كامل ياسين محافظ بابل حيث اطلع على برامج تدريب واعداد المقاتلين بالمحافظة •• وأبدى توجيهاته القيمة لتطوير هذه البرامج وفق احدث اساليب القتال التي تتطلبها معركة قادسية صدام المجيدة •

واع

نائب رئيس الجمهورية يبدأ زيارة ـ بقية

من جهة اخرى اجتمع السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية في بوينس ايرس مساء اليوم مع السيد اوسكار كاميليون وزير الخارجية الارجنتيني •

وحضر الاجتماع عن الجانب العراقي السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عصمة كتاني وكيل وزارة الخارجية وحضره عن الجانب الارجنتيني وكيلا وزارة الخارجية للعلاقات الخارجية والشؤون الاقتصادية •

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة البلدين •

واوضح السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية خلال الاجتماع الاطماع التوسعية الايرانية في منطقة الخليج العربي والاعتداءات الفارسية المتكررة على العراق والمنطقة والتدخل في شؤونها الداخلية •

واشار الى طبيعة الصراع العربي الصهيوني وموقف العراق المبدئي الثابت في ضرورة استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المغتصبة وادانة كل الحلول الاستسلامية التي تساهم في تكريس الوجود الصهيوني في الوطن العربي •

وكان السيد نائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق قد غادر ريودي جانيرو صباح اليوم بعد ان توقف فيها لمدة يومين في طريقه الى الارجنتين •

وكان في توديعه ممثل عن الحكومة البرازيلية والسفير العراقي في البرازيل وعدد من اعضاء السفارة والجالية العربية هناك •

تطور مفاجىء في الانتخابات الفرنسية ـ بقية

منافس الرئيس ديستان قد فشل في كل مجال وأن التحالفات السياسية لا يمكن أن تمنحه وضعا يحقق له النجاح في الانتخابات •

ويرجح المراقبون أن تضاف نسبة الاصوات التي حصل عليها السيد شيراك الى النسبة التي حصل عليها الرئيس جيسكار ديستان لتصبح 46٫5 في المائة اضافة الى حصوله على نسب الاصوات الاخرى التي حصل عليها كل من السيد ميشيل دوبريه (الديغولي) وهي 1٫67 في المائة والسيدة ماري فرانس غارو (الديغولية) وهي 1٫33 في المائة ونسبة طفيفة من أصوات لالوند (مرشح حماة البيئة) وتقدر بـ 1٫5 في المائة اضافة الى اصوات قوى أخرى هامشية لم يحالفها الحظ في تقديم مرشح لها خلال الدورة الاولى وتقدر أصواتها بنسبة 2 في المائة •

وزراء تربية اقطار الخليج العربي ـ بقية

المسؤولين في الوزارة •

كما وصل بغداد مساء امس وفد المملكة العربية السعودية برئاسة الدكتور عبدالعزيز عبدالله الخويطر وزير المعارف ووفد دولة قطر برئاسة الشيخ محمد بن حمد ال ثاني وزير التربية والتعليم •

وكان بأستقبال الوفود العربية الشقيقة السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية وسفراء دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودولة قطر في بغداد •

250 يهوديا يهربون ـ بقية

في برقيات وجهوها الى المنظمات الدولية في فيينا الاساليب اللاانسانية التي تمارسها السلطات الصهيونية لتكريس الكيان المحتل •

واشاروا الى ان الاوضاع الاقتصادية المتردية داخل الكيان الصهيوني وعدم الاستقرار والضرائب المتصاعدة والوضع المعاشي السيء كانت في مقدمة اسباب هربهم من الاراضي المحتلة •

بعثة « الثورة » على مشارف سربيل زهاب ـ بقية

في كماشة مقاتلينا الذين يحكمون سيطرتهم التامة على الموقف •

وقال مصدر عسكري للبعثة ان تشكيلاتنا العسكرية وبكافة صنوفها تقاتل وبتنسيق عال العدو الفارسي العنصري الذي تكبد عشرات القتلى واعدادا كبيرة من الجرحى اضافة الى خسائره في المعدات •

واضاف المصدر ان رجال المدفعية الشجعان ضربوا تجمعات العدو الفارسي بنيرانهم المكثفة واشعلوا النيران في المواقع المعادية حيث شوهدت السنة اللهب واعمدة الدخان تتصاعد من اماكن عديدة •

من جانب اخر شهدت « البعثة » وخلال تواجدها في خط التماس الاول الطلعات العديدة والناجحة التي قام بها نسورنا البواسل وهم ينقضون على المواقع المعادية ويصيبون اهدافهم بكل دقة محطمين دروع العدو وتجمعات الياته واكداس عتاده ومواقع مشاته •

وزير النقل والمواصلات يصل ـ بقية

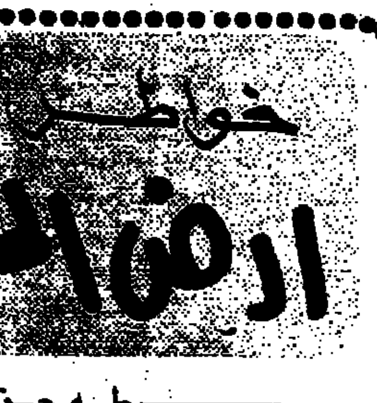
الذي سيحقق في حالة انجازه خدمة انسانية للشعب العربي •

وقال ان هذا المشروع يعتبر من الاهداف القومية لانه سيساهم في نقل المعرفة بين ابناء الشعب العربي الواحد عن طريق البث التلفزيوني والاذاعي وتسهيل مهمة الاتصالات السلكية واللاسلكية في الوطن العربي •

وكان في استقبال السيد الوزير لدى وصوله السيد علي سحيمات وزير النقل والمواصلات الاردني والسفير العراقي في عمان •

الملالي ... والمليارات





خواطر من ارض المعركة

طـه جـزاع

(١)

هنا .. في ارض المعارك البطولية .. بين المقاتلين وحكاياتهم .. واحلامهم .. واحاديثهم النابعة من القلب .. تحسبعظمة الرجال حين يدافعون عن المبادىء .. وحين تمتزج انفاسه بانفاسهم .. وتشم رائحة اجسادهم التي تعبق برائحة الارض وترابها الزكي ينتابك شعور بالسمو ينقلك من قيود الارض الى آفاق السماء .. وعند ذاك تصبح الشهادة وسيلة النفس للطهارة والخلود السرمدي .. او ليس « الشهداء اكرم منا جميعا » ؟

(٢)

احيانا يشعر القلم بالعجز او الشيخوخة او الخجل ! لكنه وهو يتنقل بين مواقع المقاتلين يجد حياة جديدة .. يكتشف اسماء وعبارات وكلمات ومصطلحات جديدة .. هنا يجدد القلم عنفوانه وهو يشم رائحة البارود .. ويحاور الرجال المتمسكين بالارض بقوة واقتدار وايمان .. وحين يئز الرصاص على بعد سنتمترات قليلة من القلم .. وحين تدوي المدافع حوله .. وتتناثر الشظايا .. فانه يعلن بذلك عن عناق الكلمة والرصاصة في خندق واحد .. واشتراكهما في مصير واحد .. وهدف واحد .

(٣)

ليسجل التاريخ لصحفيي العراق ـ سبقا ـ ليس صحفيا هذه المرة وحسب .. انما سبق تأريخي مشرق .. ليسجل لهم بانهم كانوا مع المقاتلين منذ انطلاق الرصاصة الاولى .. وانهم عانقوا اول شبر من الارض العربية المحررة في ذات اللحظة التي عانقه فيها جنود الامة الميامين .. ليسجل التاريخ لصحفيي العراق بانهم تركوا بصماتهم على امتداد اكثر من الف كيلو متر هي حدود التماس بيننا وبين العدو المندحر اليائس .. وبذلك يفتتح الصحفيون صفحة جديدة متألقة في تاريخ الصحافة العراقية .. والعربية .. ويقدمون نموذجا متقدما للصحافة الثورية الملتزمة ليس في الوطن العربي حسب وانما في العالم الثالث لا بل العالم كله .

(٤)

بحثت عن الحقيقة في الجبهة ..
فوجدتها في عيون المقاتلين ..
وفي فوهات البنادق .

ـ مشارف عبادان ١٥ نيسان ـ

في معرض صور من المعركة

في مدينة خانقين اقيم معرض لصور المعركة التي ابدعتها ايدي مقاتلينا الابطال وهم يربضون في مواجهة العدو الفارسي في جبهات القتال ويلقنونه دروسا في البطولة والشجاعة .

العرض اقيم لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وانتصارات جند صدام حسين وقد ضم صورا فوتوغرافية التقطت بعدسة المقاتل احمد حسون الذي يقول لقد رافقت جند قادسية صدام وهم يتقدمون الى امام لتحقيق اهدافهم في القاطع الشمالي .. ومع كل تقدم وكل انتصار يسجله جند البعث .. كنت اسجل ذلك الحدث من خلال الصورة الحية التي تلتقط في ذلك الوقت .. وحينما تجولنا بين الصور الفوتوغرافية اعجبنا بتلك الزوايا الفنية التي التقطها المقاتل احمد وهي تجسد بطولات احفاد سعد وخالد والمثنى .

ضم المعرض ايضا لوحات فنية رسمها المقاتل بلاسم محمد عثمان الذي قال لقد حاولت ان اجسد حالة الفوضى السائدة بين صفوف الاعداء الفرس وحالة الانتصار والثقة بالنفس التي تسود صفوف قواتنا الباسلة ..

كما جسدت في لوحاتي البطولات الرائعة التي سطرها صناديد القرن العشرين في قادسية صدام ..

● اما المقاتل جميل ابراهيم فهو الاخر رسم وبفرشاته لوحات عديدة عن الملاحم البطولية التي بذل خلالها جند صدام حسين الدماء غالية لاجل تحرير كل ذرة تراب عربي .

يقول المقاتل جميل .. ان لوحاتي هي تعبير عن ثقة المقاتل العراقي بنفسه وبقيادته الفذة وهي تؤكد اصرار مقاتلينا الشجعان على مواصلة القتال مهما غلت التضحيات ومهما طالت الحرب حتى تحقيق النصر الكامل على عدونا المتغطرس .

ومن محتويات المعرض ايضا لوحات رسمت بطريقة (الطرق على المعدن) وهي من عمل المقاتل محمد خلف صياح الذي قال لوحاتي ضمت مواضيع مختلفة منها صورة لفارس الامة وقائد المسيرة المهيب الركن صدام حسين ومواضيع اخرى جسدت بطولات صناديد القرن العشرين .

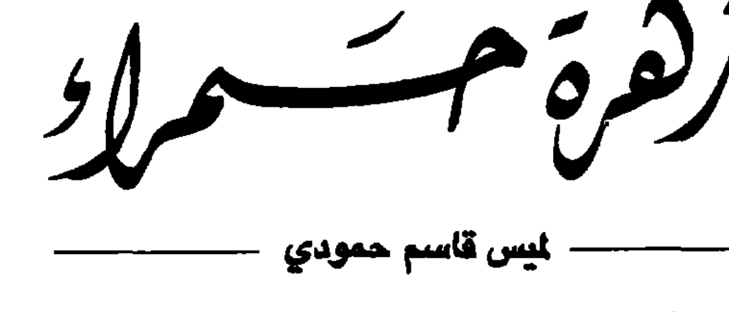
وفي المعرض شاهدنا ايضا عينات من ذرات التربة التي يقاتل عليها مقاتلونا الابطال في سربيل زهاب وكيلان غرب وقصر شيرين .. وفي المعرض ايضا كانت هناك شواهد على هزيمة الفرس المندحرين خلال معارك الشرف والكرامة .. اذ شاهدنا عددا كبيرا من غنائم الحرب ، فهذه بندقية (جي سي) مع عتادها وهذه صواريخ وقنابل فارسية .. وهذه اجهزة عسكرية عديدة تركها الفرس الاعداء وفروا هاربين امام تقدم وبطولة صناديدنا الشجعان ..

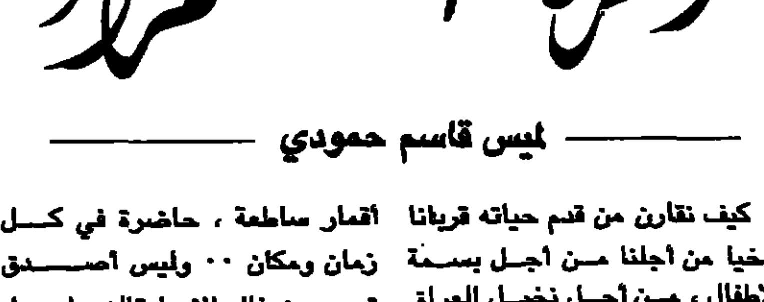
تحية تقدير الى تلك الجهود المثمرة التي عملت على ان يكون المعرض بهذا الشكل الفني الرفيع وتحية تقدير الى مقاتلينا (الفنانين) الذين جسدوا خلال لوحاتهم وصورهم بطولات جند الحق وهم يكيلون الضربات الماحقة لعدوهم المتغطرس حتى يعترف بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .

عبدالرحمن علي مونس
حسين عمران
تصوير : فريد شمعون









زهرة حمراء

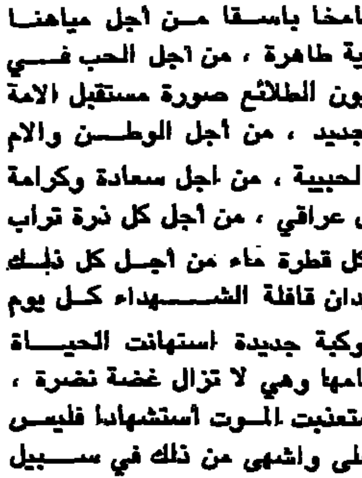
ـــ ليس قاسم حمودي ـــ

كيف نقارن من قدم حياته قربانا سخيا من اجلنا من اجل بسمة الاطفال ، من اجل نخيل العراق شامخا باسقا من اجل مياهنا نقية طاهرة ، من اجل الحب في عيون الطلائع صورة مستقبل الامة الجديد ، من اجل الوطن والام والحبيبة ، من اجل سعادة وكرامة كل عراقي ، من اجل كل ذرة تراب وكل قطرة ماء من اجل كل ذلك تزدان قافلة الشهداء كل يوم بكوكبة جديدة استهانت الحياة امامها وهي لا تزال غضة نضرة ، استعذبت الموت أستشهادا فليس احلى واشهى من ذلك في سبيل الوطن وفي سبيل المبادىء .

ـ يعجز القلم وتنحني الكلمة اجلالا امام ما قدمه البررة الاعزاء في سوح القتال ، فاين الدموع واين ملابس الحداد من مآثرهم ، فكل طقوس الحزن لا ترقى لمكانتهم ، وكل شيء امام تضحيتهم يبقى باهتا ، ذلك لانهم أقمار ساطعة ، حاضرة في كل زمان ومكان .. وليس أصدق تعبير عن ذلك الا ما قاله بطل التحرير القائد صدام حسين (ان الشهداء أكرمنا جميعا) .

ـ ولكي يبقى ذكرهم عطرا ، ولكي يبقون معنا احياء نترسم خطاهم، ونسير على دربهم، ودربنا طويل أرى ان تبادر احدى مؤسسات الدولة او المنظمات الجماهيرية ، او تتعاون الجهتان فليس المهم شكل الموضوع بل روحه ومضمونه ، والامر الذي أود ان تتكفل به هذه الجهة هو ان تعمل على انتاج (زهرة حمراء) يعلقها كل عراقي في صدره عندما يتوجه الى عمله ، بشكل واحد وبسعر مناسب وبكميات وفيرة يتمكن الجميع من أقتنائها وتتحول ايرادات هذا العمل الى صندوق لدعم عوائل الشهداء واقامة بعض المشاريع باسمائهم تخليدا لذكراهم وتمجيدا لمآثرهم وبطولاتهم .

ـ أتمنى على الجميع ان يبادر لتحقيقه ..



دور الفن في المعركة القومية

ضمن الموسم الثقافي لدائرة الفنون التشكيلية يلقي الدكتور الياس فرح محاضرة بعنوان (دور الفن في المعركة القومية) وذلك في الساعة السادسة من مساء الخميس المقبل وفي متحف الفنانين الرواد مقابل مبنى البريد المركزي في السنك بشارع الرشيد .

■■

معرض الملصق

يقام حاليا في قاعة الاعلام الداخلي بالبصرة معرض الملصق السياسي لفناني المحافظة .. ويجسد المعرض الانتصارات المجيدة لجند قادسية صدام في معركة الشرف والكرامة .

زيارة لهذا المعهد !!

الاستقبال والخدمة في المرافق السياحية والفنادق الكبرى اصبحت فنا وذوقا ودراسة .

وانطلاقا من هذه الحقيقة تم انشاء معهد بغداد للسياحة والفندقة في المؤسسة العامة للسياحة وهو اشبه بفندق كبير .. ادوات المطبخ الحديثة .. الاستقبال .. التدابير الفندقية الاخرى كلها موجودة وتحس بها من خلال الطلبة والادارة .

ـ السيد كاظم المبارك مدير المعهد يقول .. تعتمد المناهج التي تدرس في المعهد على الدروس العملية بالدرجة الاولى وهي حسب الاختصاصات المتواجدة في المعهد بهدف تأمين التخصص في مختلف فروع السياحة والفندقة .

● ماهي هذه الاختصاصات ؟

ـ ان الاختصاصات التي تدرس في المعهد في الوقت الحاضر هي الاستقبال . التدبير الفندقي . خدمة الاطعمة والاشربة . وانتاج الاطعمة اي « المطبخ » .. اضافة الى هذه الدروس هناك البعض من الدروس النظرية ضمن المناهج المقررة من وزارة التربية تدرس في المعهد وحسب المراحل الدراسية .

● كيف يتم توزيع الخريجين ؟

ـ يتم توزيع الخريجين وفقا لاحتياجات المرافق السياحية ومنشاتها ، كما ان هناك العديد من الطلبة الذين تم ارسالهم في دورات تدريبية خارج القطر لغرض زيادة المعلومات الفنية والاستفادة منهم ككادر مهني يستفاد منه في المعهد وقسم من هؤلاء اتم هذه الدورات وتم تعيينه في المعهد بصفة معلمين .

وخلال جولتنا في المعهد كان لنا لقاء مع بعض الطلبة الدارسين .. الطالبة ايمان قادر تقول ان الدراسة في المعهد مشوقة وجيدة وبالتالي فانها تختلف عن الدراسة الاكاديمية البحتة فهناك الدروس العملية التي هي من صلب اختصاصنا .

ويقول الطالب علاء هادي .. ان السبب في اختياره لهذا النوع من الدراسة يرجع الى رغبته وحبه للسياحة والفندقة وانه ينظر الى هذه المهنة على انها مهنة راقية وتحتاج الى شخص حساس وذكي .

فريدة حميد
تصوير : كريم عباس





ارتقاء الانسان

ضمن سلسلة (عالم المعرفة) التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت الشقيق صدر مؤخرا كتاب (ارتقاء الانسان) تأليف برونوفسكي وترجمة الدكتور موفق شخاشيرو يضم الكتاب (١٢) فصلا تتحدث عن المسيرة الاجتماعية والفكرية والعلمية للانسان في ارتقائه المتواصل لسلم الحضارة .

■■

اغنية على الكارون

في قرية البعث بالمعسرة تعرض الخميس المقبل مسرحية (اغنية على الكارون) التي تحكي قصة الاحتلال الفارسي البغيض لعربستان .. المسرحية من تأليف واخراج محمد عبد الواحد وتمثيل كاظم حميدي وسعيد عبد الباقي .. ويأتي عرضها بمناسبة مرور ٥٦ عاما على احتلال الاحواز .

■■

موسم ثقافي عمالي

تحت شعار « محو الامية في القطاع العمالي المسيرة والافاق » يستعد الاتحاد العام لنقابات العمال لاقامة موسمه الثقافي في الاول من شهر حزيران المقبل .

حيث سيتضمن مجموعة من المحاضرات المتخصصة حول اثر محو الامية في زيادة الانتاج ومردوداتها العملية على مستوى خطط التنمية القومية .

كما سيتضمن مجموعة من الانشطة الفنية المصاحبة للنشاط الفكري .

■■

اغان جديدة

تم في اذاعة بغداد تسجيل الاغاني التالية .

● « صباح الخير يا امي » كلمات سليمان العيسى غناء بيداء عبدالرحمن .

● « بلدي » كلمات خالد يوسف غناء وفاء ومجموعة الاطفال .

● « حلوة الشمس » كلمات يقين العبودي غناء الهام احمد مع مجموعة الاطفال وضع الالحان الفنان نجيم عبدالله .

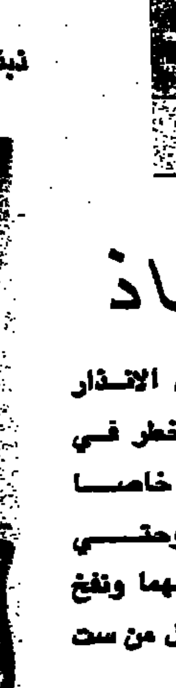
الجديد والطريف في عالم الحياة



جهاز اتصال للمعوقين

طرحت احدى الشركات العالمية المختصة بصناعة الاجهزة الدقيقة ، جهاز اتصال جديدا خاصا بالمعوقين .

ويمتاز هذا الجهاز بقابليته في ايصال ذبذبات الصوت على بعد كيلومترين .





نظام امين للانقاذ

يستخدم في بريطانيا قريبا، نظام جديد وفريد من نوعه في انقاذ المسافرين على متن البواخر .

يتكون هذا النظام من لوحتي تزحلق تنتهي بقوارب مصنوعة من المطاط . ويتم حفظ هذا النظام في مكان خاص من الباخرة وتحفظ معه ثمانية زوارق انقاذ قابلة للنفخ يتسع كل زورق منها لـ ٤٢ مقعدا .

وحالما يدق جرس الانذار معلنا بدء مرحلة الخطر في الباخرة فان جهازا خاصا يعمل على دحرجة لوحتي التزحلق ويقوم بنفخهما ونفخ قوارب الانقاذ في اقل من ست دقائق .

ويذكر ان الوقت الكافي لانقاذ (٣٣٦) مسافرا بهذه الطريقة هو نصف ساعة فقط .

تجربة فنية جديدة

تتحدث الاوساط الفنية في نيويورك حاليا عن التجربة الفنية الجديدة التي قامت بها مصممة الرقصات الاميركية سيمون فوري .

وتتلخص هذه التجربة الفنية الجديدة في استلهامها لحركات الحيوانات المختلفة وصياغتها بحركات ايقاعية راقصة مكونة من تابلوهات استعراضية رائعة ، وقد استغلت الفنانة الاميركية ايضا اصوات الحيوانات كخلفية صوتية لهذه التابلوهات .

وتعتبر رقصة القطط ، التي تقلد فيها الراقصات حركات القطط برشاقة فائقة وخاصة في تسلقهن بعض فروع الاشجار مثلما يفعل هذا الحيوان الاليف .